

عندما يُشهر  
سيف النفط...  
من يسقط في  
الحفرة أولاً؟

8

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## لا واحدة للإرهاب

انتحارياً الضاحية  
على صلة بانتحاري  
الشمال

تفجيراً البرج:  
هل يفتحان طريق  
التسوية الشاملة؟

43 شهيداً و244 جريحاً حصيلة تفجيرين انتحاريين استهدفاً لبرج الراجحة أمس (مروان طحطح)

إنا لله وإنا إليه راجعون

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

بمناسبة رحيل فقيه العراق المغفور له

### د. أحمد عبد الهادي الجبلي

زوجته: ليلى عادل عسيان

أولاده: تمارا ومريم زوجة George Borovos وهاشم وعبد الهادي

اشقاؤه: المرحوم رشدي زوجته المرحومة الهام آغا جعفر

الدكتور حسن (رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان)

المرحوم جواد زوجته ليلى عبد الكريم الأزري

طلال زوجته مها كاظم الخليل

حازم زوجته ليلى محسن بيضون

شقيقاته: ثمينة أرملة المرحوم الدكتور صالح البصام

رثيفة أرملة المرحوم الدكتور عبد الأمير علاوي

المرحومة نجلا أرملة المرحوم عبد اللطيف آغا جعفر

تقيم أسرة الفقيه مجلس الفاتحة اليوم الجمعة الواقع في 13 الجاري في بناية الشلبي في بئر حسن - بيروت وذلك من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر إلى الساعة السابعة.

الأسفون: آل الجبلي وآل عسيان وآل البصام وآل علاوي وآل آغا جعفر وآل الأزري وآل الخليل وآل بيضون وأصدقائه ومحبيه الكثر في العراق ولبنان وعموم البلدان.

#### تقرير

الرابية - حارة حريك  
تحويل التهديد  
إلى فرصة



05

#### تقرير

تشريع الضرورة  
«لا يموت الذئب ولا  
يفنى الغنم»



05

#### سوريا

تك العيس بعد كويرس  
الجيش يفتح نافذة  
على حلب



12



على الخلاف

# انتحاري الشمال



43 شهيدا  
244 جريحا  
حصيلة  
التفجيرات  
الانتحارية  
(مروان  
طحطح

## تفجيرا الضاحية: هل يشتحان طريق التسوية الشاملة؟

فيما كان تيار المستقبل يتجه للرد بإيجابية على مبادرة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بشأن الازمة السياسية، دوى انفجارا برج البراجنة. لم يصدر الموقف، لكن بيانات إدانة الجريمة حملت الكثير من الإيجابية، وبلا اي سلبية اعتاد فريق 14 أذار إضافتها عند كل عمل إرهابي. هذا في السياسة. أما أمنياً، فأصابع الاتهام تتجه صوب تنظيم «داعش»، ويلاحق المحققون خطاً رئيسياً: موقوف في طرابلس مع حزام ناسف

قيلان. وهي منطقة مكتظة بالسكان وتضم سوقاً شعبية يرنادها سكان الضاحية وأهالي مخيم برج البراجنة القريب للتنازحين الفلسطينيين. ولم تتضح حتى ساعة متأخرة من ليل أمس الرواية الكاملة للعمل الإرهابي، مع استمرار الشرطة العسكرية واستخبارات الجيش في جمع المعلومات والأدلة لإكمال التحقيق. وبعيداً عن الروايات التي تم تداولها طوال الليل، رجحت مصادر أمنية أن العملية نفذها انتحاريان اثنان، فجر أحدهما دراجة نارية مفخخة، فيما فجر

عاد الإرهاب مجدداً ليضرب الضاحية الجنوبية لبيروت، في مشهد دموي مرّوع، خلف في آخر الاحصاءات ليل أمس 43 شهيداً و244 جريحاً، بعضهم حالته خطيرة. استهدف العمل الإرهابي الشارع الواصل بين مستشفى الرسول الأعظم وساحة عين الشكة، قرب حسينية الإمام الحسين ومسجد الإمام الحسين الذي يخطب فيه عادة نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ عبد الأمير قبلان، ويحضر إليه إجمالاً ليل الخميس. الجمعة ابنه المفتي الجعفري الشيخ أحمد

ابراهيم الامين

## مستمرون في قتالكم

أي استرخاء ينفذ منه المجرمون. وهو ما يستوجب تنسيقاً من نوع مختلف بين المعنيين، من المقاومة والجيش وجميع الاجهزة الامنية المعنية. ويوجب فعلاً إضافياً ونوعياً من جانب فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي، والتميز بين العبء السياسية الداخلية والاقليمية والدولية التي يعمل تحتها، وبين واجب حماية أهل الدار. على أن للجريمة وقعاً قد يفيد في تذكير كل القائمين على البلاد، في كل مواقع الفعلية، من سلطة ومؤسسات وأحزاب وجهات وشخصيات، والقول صراحة إن لم البلاد والعباد ليس ترفاً، وإن مواجهة الآلة المجرمة تحتاج الى علاجات ممكنة، لا بل باتت ضرورية أكثر من أي وقت مضى. وإذا كان غياب الكبير الذي يضرب على الطاولة لوقف صراخ الاطفال، يمنع انتظام جميع اللاعبين، فإن دماء الابرياء، والحرب المفتوحة مع هذا النوع من الارهاب، تتطلب أكثر من فعل التضامن الكلامي. بل هي تصلح حافزاً للقيام بما لا مجال للقيام به بمعوية الخارج ووصايته.

وأخيراً، هل من داع إضافي للحديث عن القتل؟ عن العقل الذي يتخذ قراراً بجريمة من هذا النوع؟ عن شاب لا نعرف كيف خطف عقله وقلبه، وزرع مكانهما حجر أصم؟ هل لا يزال بيننا من يسأل عن إله هؤلاء، وعن فكرهم، وعن ليلهم الذي لا ينتهي إلا بفنائهم؟ هل بيننا، اليوم، من يحتاج الى شرح أو إقناع بوجود مقاتلة هؤلاء أينما وجدوا، لمنع تكاثرهم، والحد من نسلهم الفكري؟ وهل لا يزال هناك من يريد شرحاً لمقدمات وخلفيات وأبعاد الحرب الوجودية مع كل من يحمل هذا الفكر، أو يروج له، أو يدعمه بالمال والسلاح، وحتى الكلام؟ جريمة أمس لم تأت فجأة. ومن يقف خلفها، قراراً وفكرة وتخطيطاً وتنفيذاً، هو نفسه، ولا أحد غيره، الذي يدعم القتل المنتشرين باسم الحرية في كل عالمنا العربي والإسلامي. لهؤلاء المجانين إله واحد، هو إله الموت، الذي بات له اسم ووجه وعنوان.

ربما سيخرج من يسأل عن النتائج السياسية أو المعنوية للجريمة. ولأن الجواب لا يحتاج الى بحث أو دليل، فإن من يعتقد أن في الإمكان التراجع أو الهروب، مجنون بلا عقل. لا خيار سوى المضى في محاربة هؤلاء، في لبنان وسوريا والعراق واليمن والجزيرة العربية ومصر وليبيا وتونس، وهو قرار لا عودة عنه. الجواب الوحيد على المجرمين هو: مستمرون في قتالكم ومطاردتكم وحيث يجب، من دون إذن أحد أو مشورته! جاءت الجريمة لتفتح العقول أمام كلام ضروري:

«إن قتال «داعش» وملحقاتها وأخواتها، في سوريا أو على الحدود مع لبنان أو

دعاء الابرياء تتطلب أكثر من التضامن الكلامي وهي حافز للقيام بما لا مجال للقيام به بمعوية الخارج ووصايته

داخل مدننا، هو قتال ضروري. ولو لم يحصل في وقته، لكانت كل قرانا ومدننا وأحياننا مسرحة لجرائم كالتالي حصلت أمس. ومحاولة القتل إظهار رؤوسهم على أجساد الابرياء، لا تعدل في الصورة شيئاً بل تؤكد صوابية هذا الخيار. إن الاجراءات التي اتخذت، بقسوة أو هدوء، على مرّ الاعوام الثلاثة الماضية، في المدن والبلدات والقرى، وخصوصاً في الضاحية والجنوب والبقاع، أثبتت أنها حالت دون أن تغطي الدماء كل شوارعنا. ورغم قساوة الجريمة، يجب القول إن ما اتخذ من اجراءات، معلنة أو غير معلنة، كان عاملاً حاسماً في منحنا هدوءاً لا يحلم به كثيرون ممن انخرطوا في هذه المعركة. إن من اتخذ قرار الجريمة، واختار من اختار من انتحاريين، إنما قصد، مرة أخرى، ليس إيلاء ناس المقاومة، بل إثارة الفتنة. وهذا ما يوجب التشدد في ضبط ردود الفعل، وعدم الوقوع في الانفعال، أو الخطأ في التقدير. وهو، على أي حال، ما يحكم عقل المقاومة وقيادتها وجمهورها. إن الحرب المفتوحة ضد هؤلاء المجانين توجب عدم السهو للحظة، والحوول دون

عطلة رأس السنة	
براغ وبراغ تيسلافا (سلوفاكيا) ١٢/٢٩ الى ١/٢ (٤ ليال)	قبيينا، سالزبورغ وبراغ تيسلافا ١٢/٢٩ الى ١/٢ (٤ ليال)
سري لانكا بيرويل، نوارا ايليا، كاندي، هابارانا وكولومبو ١٢/٢٥ الى ١/٣ (٨ ليال)	الهند: المثلث الذهبي دلهي، أغرا وجايبور ١٢/٢٦ الى ١/٣ (٧ ليال)
عمان، البحر الميت وبيترا ١٢/٣٠ الى ١/٢ (٣ ليال)	اسطنبول وازمير ١٢/٢٧ الى ١/٢ (٦ ليال)
رحلة على النيل (الاقصر الى اسوان) ١٢/٢٨ الى ١/١ (٤ ليال)	كاپادوكيا، مرسين وانطاكيا ١٢/٢٩ الى ١/٢ (٤ ليال)
شرم الشيخ ١٢/٢٩ الى ١/٢ (٤ ليال) و١٢/٣٠ الى ١/٣ (٤ ليال)	اسطنبول رحلات جوية يومية
	ازمير رحلات جوية يومية

بيروت، سامي الصلح، ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩  
جونية، لا سبتيه: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩  
www.nakhal.com

NAKHAL

# على صلة بانتحاريي برج البراجنة

واحدة من أجل وحدة الوطن العزيز الجريح بشهداء اليوم». وعلى خطى المستقبل، سارت معظم مكونات فريق 14 آذار في إدامة الانفجار من دون ربطه بقتال حزب الله في سوريا، وزار منطقة التفجير متضامناً وزير العمل سجعان قزي. وسرت شائعات أمس عن خروج الإرهابيين من مخيم برج البراجنة بهدف التحريض على الفتنة بين الفلسطينيين واللبنانيين عبر عدة مواقع «متشوهة» وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، ما دفع بالفصائل الفلسطينية (فصائل منظمة التحرير وفصائل التحالف وحركة حماس وغالبية الأحزاب والحركات الفلسطينية) إلى تضمين بيانات التضامن مع اللبنانيين رداً على الشائعات وتأكيداً على الوحدة بين الضاحية الجنوبية ومخيم برج البراجنة. كذلك اتصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس برئيس الحكومة تمام والرئيس نبيه بري للتأكيد على وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب اللبنانيين. ومن القاهرة، سارع الأزهر إلى إصدار بيان إدانة للجريمة. كما دانت السعودية «التفجير الإرهابي» الذي «أسفر عن سقوط العديد من الضحايا والمصابين».

(الأخبار)

التيار بضرورة الرد بإيجابية على مبادرة نصرالله للوصول إلى تسوية وحل شاملين في البلاد حول رئاسة الجمهورية وعمل الحكومة وعمل مجلس النواب. وكان لافتاً إعلان نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى، في معرض تنديده بالتفجيرين أمس، أن كلام نصرالله «فتح المجال لتسوية كبرى وأتمنى الاستجابة لهذه المطالب»، مؤكداً أنه «لا يجب أن ن فكر بأننا فريقان لا يمكننا الالتقاء لأننا أصبحنا عاجزين ووضعنا الاقتصادي أصبح غير جيد».

وبدا لافتاً أن موقف الحريري انسحب على جميع سياسيين تيار المستقبل، من الرئيس فؤاد السنيورة، إلى النائب خالد ضاهر الذي عُرف سابقاً بمواقف تحريضية ضد المقاومة وبمحاولات ربط الأعمال الإرهابية التي ضربت الضاحية سابقاً بقتال حزب الله في سوريا، إذ أصدر الضاهر بياناً أمس أكد فيه أن «لبنان والعالم الإسلامي والعربي والعالم كله يستنكر هذا العمل الجبان والإرهابي، الذي طال أهلنا في برج البراجنة»، داعياً إلى أن «يكون غداً (اليوم) في مقدمة التشييع أصحاب العمائم الشيعية والسنية والدرزية وأصحاب النياقة والقسيسين والرهبان لنكون يدا

تكون الصور التي جرى تداولها للانتحاريين صحيحة، مؤكدة أنها تعود إلى أنصار الشيخ الموقوف أحمد الأسير، قتلوا في معركة عبرا أو قبلها. وأكدت مصادر في «تنظيم القاعدة» لـ «الأخبار» أن هجوم الضاحية نفذه إرهابيون تابعون لتنظيم «داعش»، مشيرة إلى أن «بيان التبني» الذي تحدثت عن دراجة نارية مفخخة وحزام ناسف ولم يأت على ذكر هويتي الانتحاريين) نشر على مواقع معتمدة من قبل تنظيم داعش». كذلك علمت «الأخبار» من مصادر مرتبطة بـ «داعش»، أنه سيصدر تبين للعملية قريباً على شكل تسجيل صوتي.

المشهد الدموي أحدث تضامناً شعبياً وسياسياً واسعاً في البلاد من كافة القوى السياسية، انعكس سلسلة مواقف أبرزها لرئيس تيار المستقبل سعد الحريري وعدد كبير من أعضاء كتلة المستقبل النيابية، حيث أبدى التضامن الكامل وإدانة الإرهاب، مع غياب أي إشارة إلى تدخل حزب الله في سوريا. ويأتي موقف الحريري مع الحديث عن إيجابية كبيرة ظهرت بعد خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أول من أمس داخل تيار المستقبل، ومع نقاش كبير داخل



لتنفيذ عمليات إرهابية في الداخل اللبناني، كما يشتهر بأن شقيقه متورط معه». وتبين أن تنظيم «داعش» طلب منه العودة إلى لبنان للتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. الحدث الأمني الثالث، الذي برز أمس تمثل بالعثور، قرابة الساعة صباحاً، على عبوة ناسفة في ساحة الأميركان في جبل محسن، بالقرب من مركزين للجيش. وبلغت زنة المتفجرات نحو 10 كيلوغرامات معدة للتفجير داخل دلوين من البلاستيك وضعا في علبة من الكرتون. وعُثر على جهاز توقيت بدائي كان مضبوطاً لتفجير العبوة من دون أن يتمكن المحققون من معرفة الوقت الدقيق بسبب بدائية الجهاز (يستخدم في أفران الغاز القديمة). وكانت مواقع قريبة من تنظيم «داعش» قد نشرت بياناً تبني فيه التنظيم تفجيري الضاحية، وورد الضاحية المزدوج.

الثاني حزامه الناسف بالجموع التي أنت لإسعاف جرحى التفجير الأول. وقللت المصادر من دقة المعلومات التي تحدثت عن وجود ثلاثة انتحاريين، بعد العثور على جثة أحد الإرهابيين مصاباً بدميه، ولم ينفجر حزامه الناسف. التحقيقات تجريها استخبارات الجيش والشرطة العسكرية، ويجري التكنم على النتائج. لكن يبدو أن ثمة خطأ مهما يعول عليه المحققون، يتصل بالإرهابي الذي أوقفه فرع المعلومات فجر أمس في طرابلس حاملاً حزاماً ناسفاً. فبحسب مصادر أمنية، لوحظ وجود شبه كبير بين الحزام الذي لم ينفجر في الضاحية، وذلك الذي عُثر عليه مع الموقوف في طرابلس. ووصفت مصادر أمنية موقوف الشمال بـ «الصيد الثمين»، مرجحة بصورة شبه مؤكدة وجود صلة بينه وبين المسؤولين عن تفجير الضاحية المزدوج.

وكانت دورية من فرع المعلومات قد اشتبهت بـ «إبراهيم ج.» عند الفجر في محلة القبة في طرابلس على دراجة نارية، ولدى محاولة توقيفه حاول استخدام مسدسه، ما دفع الدورية إلى مطاردته واعتقاله، ليتبين حيازته قنبلة يدوية وحزاماً ناسفاً. ولم يدل الموقوف طوال يوم أمس بأي اعتراف جدي، إلا أن محقق فرع المعلومات حصلوا من المديرية العامة للأمن العام على سجل حركة سفره، فتبين أنه سافر إلى تركيا مؤخراً. وتقاطعت هذه المعطيات مع معلومات حصل عليها فرع المعلومات، أكدت أنه قصد الأراضي السورية، قبل أشهر، عبر تركيا. وأقر الموقوف بذلك، لكنه أصر على أنه «زار عائلة خطيبته في سوريا». وأوقف فرع المعلومات شقيقه بلال للاشتباه بانتمائه إلى مجموعات إرهابية، وهدمت منزلاً يسكنه إبراهيم في منطقة الضنية. وأوضحت المعلومات الأولية أن الموقوف «كان يقاتل في صفوف أحد التنظيمات المسلحة، وجرى تجنيده



## الاعتماد المصرفي

تمويل المشاريع - "SME"

النجاح يبدأ مع الإرادة، ويتحقق عبر قوة القدرات ودعم الخبرة والإحتراف. منكم الإرادة ولكم القوة: الاعتماد المصرفي "يضع بين يديك" مجموعة متكاملة من الطول المصرفية الشخصية، إضافة إلى خدماته الإستشارية والمؤسسية. بالإحتراف والدعم المالي، تتوقّر لكم البنية المثالية التي تمنح إرادتكم كل القوة.

للإرادة قوة

+961 1 501 600  
www.creditbank.com

Best SME Loan  
2014 for the Levant area  
by CPI FINANCIAL

رَجَحَتْ مصادر أمنية أن العملية نفذها انتحاريان لا ثلاثة فجر أحدهما دراجة نارية مفخخة

فيه أنهما نُفذا بمواسطة دراجة مفخخة ثم بحزام ناسف فجره انتحاري. ولم يأت التنظيم على ذكر هوية الانتحاريين ولا جنسيتيهما. وأكدت مصادر أمنية عدم صحة الأسماء التي جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، وجرى نسبتها إلى بيان لـ «داعش» تبين بعد التدقيق أنه غير موجود. كذلك نفت المصادر الأمنية أن





عشرات من شهداء المقاومة مرت هنا (حروان طحطح)

على الخلافة

# زقاق الشهداء واللامعقول... لا مكان للتراجع

محمد نزال

ذاك الشارع، أو الزقاق، أو الزاروب، سمّاه ما شئت... مليء بصور شهداء ما قبل تحرير جنوب لبنان وبقاعه الغربي من الاحتلال الإسرائيلي. أبناء وأمّهات

من يعرف تلك البيئة يدرك ان ما حصل سيدفعها الى مطالبة حزب الله بمزيد من المواجهة

وزوجات وأبناء أولئك الشهداء، الذين دحروا الإسرائيلي، عدوّ «الأمة» (كما يُقال)... هم الذين فُري لحمهم أمس. هم الذين يعيشون هناك. أحد أكثر شوارع برج البراجنة، بل الضاحية، ازدحاماً. سوق شعبي. بساطة. فقر. ضجيج. بيئة مهملة، صحياً واقتصادياً واجتماعياً وإنمائياً وبيئياً، إلى حدّ يلامس العدم. الداخل إلى ذلك الشارع، لأول مرّة، يقول: كيف لهؤلاء أن احتملوا العيش هنا! لا شيء يشفع عند «الوحش». انتحاري يكيه للقتل أن فريسته من «الرافضة»... ولو كانوا غير محاربين! بل يكفي أنهم يعيشون، إن كانوا من غير ملّة، في منطقة يوجد فيها «رافضة». مشهد ينضح بالكثير من التفاهة الوجودية. شيء من قبيل من فوق القرّف.

ذاك الشارع الذي، على مدى أكثر من ثلاثة عقود، كانت تدوّي فيه صرخة: «الموت لإسرائيل». عشرات الشهداء، بل مئات، العائدين من جنوب لبنان، كانت تمر نعوشهم

والمواكب من هناك. هناك، تحديداً، كانت تُسجى أجساد الشهداء، للصلاة عليهم، وإقامة مراسم الوداع، قبل حملهم إلى روضات الضاحية والمناطق. جثماناً الشهيد ربيع وهبي وحسين مريش، قبل 19 عاماً، سُجّيا هناك. خاضاً مواجهة مع مجموعة «كوماندوس» إسرائيلية في سهل عقماتا، استشهدا. صورتاهما الآن في ذلك الشارع، للذكرى، ولعل بعض شظايا جسد «الوحش» قد طالتهما. هناك تسكن عائلة الشهيد عباس خريباتي، الراحل

قبل 16 عاماً، وصورته في الشارع أيضاً، وما كان عباس يظن يوماً أن ينتقم غير الإسرائيلي منه، ومن الشارع الذي عاش فيه، فإذا بظنه يخيب. في هذا العالم من الوحشية، واللامعقول، أكثر مما كان يمكن لأولئك الشهداء الأقياء أن يستوعبوا. تلك البيئته، ذلك الشارع، حيث تمّ إتقان صناعة أسلوب حياة أفضى في النتيجة إلى إفهام الإسرائيلي أن ها هنا: «عرب من نوع آخر». من هناك، من شوارع برج البراجنة، وذلك الشارع تحديداً، خرج شبّان من

نوع نادر أذاقوا الصهاينة ما لم يدوقوه على يد أحد آخر... على الإطلاق. في ذلك الشارع كانت «حواجز المحبّة» تقام، مباشرة، بعد كل عملية فدائية في فلسطين. كان حزب الله يقيم تلك الحواجز. يوزعون الحلوى ويشعلون أصوات التقلّيد الحماسية. المكان التقليدي لتلك الحواجز، تحديداً، قرب النادي الحسيني، أي تحديداً في المكان الذي ضربته «وحش وهابي». مفارقات هائلة في المشهد. مؤلم؟ قل أكثر. كان

يمكن متابعة أخبار الانتفاضة الفلسطينية الثانية، على مدى سنواتها، من خلال رصد تفاعل ذلك الشارع فرحاً وابتهاجاً... وحرناً. مسجد الإمام الحسين، حيث كانت تجهّز في داخله رايات فلسطين، خلال السنوات الماضية، هناك عند مدخله وقع الانفجار الثاني أمس. ما الذي يحصل؟ كثيرون يقتلهم الآن هذا السؤال... خاصة من أبناء الرعيل الأول في المقاومة. لكن، وبفضل عقل حكيم تُحبّه تلك المنطقة، هو قائدها، بقيت وتبقى فلسطين، القضية المجرّدة، هي ذاتها وفوق كل زوارب مهزلة اللحظة التاريخية. هذا ما يؤمل.

برج البراجنة أكثر من مجرد قرية. أبناء الجنوب والبقاع، الذين ولدوا فيها، وعاشوا ويعيشون فيها، يزيدون على أبنائها الأصليين. كلهم من «البرج». لطالما كانت روح الضاحية الصاخبة وحرّان شهداء المقاومة. لم تبخل «شعبة الشمالية» سابقاً، وأنفأ، في صنع «الأشواوس» من المقاومين. ما حصل فيها، أمس، ليس جديداً عليها. لطالما كانت على موعد مع مواكب الشهداء. كثيرون هناك قالوا، أمس، لا بأس. من يعرف تلك البيئته، عن كُتب، ويفهم أهلها وناسها، كبارهم وصغارهم... يعرف أن ما حصل سيدفع من لم يهتف لحزب الله سابقاً، لأي سبب كان، إلى أن يهتف له الآن، وأن يدعوه إلى مزيد من المواجهة، وإلى مطاردة أعداء الشمس إلى ما وراء الشمس... ولا مكان للتراجع.

## عين السكّة التي لا تنام

قاسم س. قاسم

يفتح أبو علي محله المدمر اليوم، والمنطقة ستكون مشغولة بلملمة أشلائها. التفجير الأول وقع بالقرب من حسينية الرمل. ولدى تجمع الشبان لنقل الشهداء والجرحى، فُجر انتحاري ثاب نفسه، أمام سنتر منصور. عصف الانفجار قتل انتحارياً ثالثاً قبل أن يفجر نفسه، وقذفه إلى داخل فرن مكّي. الدهول علا وجوه من كانوا في الشارع لحظة وقوع التفجيرين. كان هؤلاء يتلمسون وجوههم غير مصدقين أنهم عاشوا «التجربة الانتحارية». بالقرب من عين السكّة، التي كانت في القرن الثامن عشر استراحة للمسافرين إلى فلسطين والقادمين منها، خرج أبناء مخيم برج البراجنة. أقفلوا باب مخيمهم بالتنسيق مع حزب الله. كانت الحواجز مشتركة والتنسيق مشتركاً. فعين السكّة جارة المخيم، ووجهة الشبان الذين اعتادوا شراء ملابسهم وأراغيلهم» من هناك. اليوم لن نمر من عين السكّة، ولن يكون توقفنا عند «الدبابني»، لشرب فنجان قهوة «ع السريع» سبباً لزحمة سير. اليوم لن يخفف أحد سيره ليستمتع برائحة «البريوش» عند أفران مكّي أو للنظر إلى صورة الشهيد محمد عواد. اليوم سنضطر إلى تغيير طريقنا، بعدما عاد الانتحاريون إلى أحضاننا.



## الرابية.. حارة حريك: تحويك «التهديد» إلى فرصة

وفيق قانصوه

في حسابات التسوية التي أفضت إلى انعقاد جلسة تشريع الضرورة أمس، على طريقة «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، تتفاوت التقديرات في توزيع مناسيب الريج والخسارة على الأطراف المختلفة. نبيه بري ربح الجلسة التي أكد أنه لن يتراجع قيد أنملة عن عقدها؛ ميشال عون انتزع، ومعه سمير جعجع - إلى جانب قانوني استعادة الجنسية وعائدات الخليوي - اعترافاً بأن «حفلة التهيميش» للمسيحيين لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية؛ نجح سعد الحريري في اكتساب صورة الحريص على حقوق المسيحيين، وإن على حساب بعض من فريقه (كالرئيس فؤاد السنيورة) الذي كان يحرض على عقد الجلسة طمعاً في دق إسفين بين حارة حريك والرابية للإيحاء بالأخيرة بأن التفاهم مع الحزب بات عبئاً يصعب تحمّل تبعاته. عندما أعلن عون، بعد اللقاء

الأسبوعي لتكتل التغيير والإصلاح الاثنين الماضي، أن علاقة التيار الوطني الحر بحزب الله «أثبتت من قلعة بعلبك»، لم يكن يرد فقط على الإشاعات عن خلافات بين الطرفين باتت تهدد «تفاهمهما»، وإنما أيضاً على بعض أهل البيت الذي يغمزون من قناة الحزب على خلفية موقفه المؤيد لعقد الجلسة التشريعية. بعض المطلعين يؤكدون أن صوت جنرال الرابية علا داخل لقاء التكتل منفعلاً في وجه من شككوا في مواقف الحزب، مؤكداً أن الموقف الاستراتيجي لا يتغيره تكتيكات السياسة والأختلاف في وجهات النظر. يدرك الجنرال جيداً حرجة موقف الحزب في أي خلاف بين حليفه، كما يدرك حرص المقاومة على وحدة بيئتها الحاضنة المباشرة في وقت تخوض مواجهة على الجبهتين الجنوبية والشرقية. وهو يدرك أيضاً أن «الغيرة» المفاجئة للسفير الفرنسي وزملائه الغربيين على عقد الجلسة

التشريعية، لم تكن حرصاً على الحياة البرلمانية والديمقراطية، بل معرفتهم بأن وقوف الحزب إلى جانب بري يمكن أن «يقزّش» موقفاً سلبياً لدى الجمهور المسيحي من عدم الاعتراف به شريكاً كاملاً. فالمطلوب تغيير عكسي للتغيير العميق الذي أحدثه العماد ميشال عون في الوجدان المسيحي بتفاهمه مع حزب الله. تصفيق الآف من الشباب العونيين، في احتفال تسلّم الوزير جبران باسيل رئاسة التيار الوطني الحر، في 20 أيلول الماضي، لدى وصول السفير الإيراني محمد فتح علي إلى قاعة «بلاتيا» متأخراً حوالي ربع ساعة، لا يزال صداداً قوياً في الأذان الغربية. «قطوع» الجلسة التشريعية على تفاهم مار مخايل لم يكن أصعب من «قطوع» التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، وهو مرّ من دون أضرار. لكن المطلوب لتفادي أي «قطوعات» مستقبلية، العمل وفق الشعار الذي يحثه الحزب: «تحويل التهديد إلى فرصة». تدرك الرابية

أن جنرالها كان ولا يزال وسبقاً، بالنسبة إلى الحزب، المرشح الأول والثابت والدائم لرئاسة الجمهورية. وتدرك، بالقدر ذاته، أن حزب الله لن يسمح، في أي حال، لأي قوة لبنانية، مسيحية أو إسلامية، بكسر ميشال عون، وهذا ما أثبتته في محطات كثيرة. ومن باب أولى، فإنه على تواصل مع حليفه رئيس حركة أمل الذي يتفهم موقفه هذا جيداً، ولا يختلف معه في الاستراتيجية. أضف إلى ذلك، أن مسار الميدان في سوريا بعد التدخل الروسي والمسار

صوت عون علا في لقاء التكتل في وجه من شككوا في مواقف الحزب

كنعان وسمير الجسر، والتي قضت بخفض المبلغ إلى 1348 من أصل 2400 مليار ليرة لبنانية. ومن المشاريع التي أخذت حيزاً من النقاش، وكادت تهدد مسار التسوية، اقتراحاً قانونين لفتح اعتمادات مالية إضافية لتغطية العجز في موازنة 2016 ورواتب الموظفين، ما دفع بري إلى رفع الجلسة إلى جولة مسائية لإيجاد المخارج. وعندما حاول وزير المال تقديم شرح تفصيلي حول أهمية المشروعين، هب السنيورة للوقوف في وجهه، فلم يستطع المجلس التوصل إلى صيغة لإقرارهما، فأعادهما بري إلى الحكومة. وهنا طالب بعض النواب الحكومة بالاجتماع لإقرار الموازنة وإرسالها إلى مجلس النواب، فردّ بري قائلاً «لنجمع مجلس النواب بدنا نجمع الجن، ولنجمع مجلس الوزراء بدنا نجمع الإنس والجن». وفي الجولة المسائية استأنف المجلس مناقشة جدول الأعمال، وأقرّ قانون استعادة الجنسية اللبنانية.

والتأخير مسألة عادية، والأمور لا تحصل بكبسة زر»، ووزير الدفاع سمير مقبل الذي أكد أن «لبنان تسلّم حتى الآن 597 مليون دولار من أصل 3 مليارات». وجرى تأجيل البحث به إلى جلسة بعد الظهر لمراجعة قيادة الجيش في بعض الأمور التقنية واللوجستية، قبل أن يُقرّ وفق الصيغة التي تم الاتفاق عليها بين وزير المال ووزير الدفاع والنائبين إبراهيم

ظهر السنيورة أسير سياسته المالية والاقتصادية التي أرساها لفترة طويلة

تتعلّق بالموازنة، حيث ظهر السنيورة أسير سياسته المالية والاقتصادية، رافضاً أي انتقاد لها، ومسخرًا كل قدراته دفاعاً عنها. وثانياً، تحوّل مقعد الوزير نهاد المشنوق إلى مكتب خدمات، حيث توجه إليه 14 نائباً لتسوية أمور عالقة في الداخلية؛ أما التسوية السياسية التي حُكي الكثير عنها، والتي أعلنها بريّ خلال الجلسة، فقد مرّت من دون مطبات، باستثناء إلغاء التوصية النيابية لجهة عدم إقرار قانون انتخابي جديد في غياب رئيس الجمهورية. وكان السنيورة قد اعترض على إلغاء التوصية باعتبارها رسالة سلبية مفادها أن الانتخابات الرئاسية لم تعد أولوية. فاستعيب عنها «بإحالة ملف قانون الانتخابات إلى لجنة نيابية تعطي مهلة شهرين لإنجاز القانون، وإذا لم تتمكن من ذلك تبدأ اللجان المشتركة ببحث المشاريع والاقتراحات الموجودة تبعاً بغية التوصل إلى مشروع واحد يُحال إلى الهيئة العامة». هكذا طار قانون الانتخابات أشهراً إلى الأمام، باقتناع الجميع أن «لا قانون قبل التوافق السياسي».

وقد استهلّت الجلسة بكلام لعدد من النواب، ولم تغب عنها المزايدات بين الكتائب والقوات والخيار الوطني الحر، حيث تسابق نوابهم إلى المطالبة بانتخاب رئيس. أما بطل هذه الفقرة، فكان النائب سامي الجميل الذي كزّر أن «أي جلسة لا يكون موضوعها انتخاب رئيس للجمهورية مخالفة للدستور»، قبل أن يُعلن انسحاب كتلته، بسبب حسم بريّ الجدل بقوله «هذا مطلب محق، لكنه غير ممكن». فالجلسة مخصصة للتشريع. وبعد مصادقة المجلس على عدد من القوانين، أخذ مشروع القانون الرامي إلى الإجازة للحكومة عقد اتفاق من أجل تحقيق عتاد وبنى تحتية ملحة لمصلحة الجيش، وقتاً طويلاً في النقاش. فسأل النائب نواف الموسوي عمّا إذا «كانت السعودية على قرارها بتقديم الثلاثة مليارات دولار؟» وهو سؤال استدعى ردّاً من كل من رئيس الحكومة تمام سلام دفاعاً عن المملكة بقوله إن «الأموال ما زالت سارية،



لم يتراجع عن دعوته وأصرّ على انعقاد الجلسة، لكنه لم يستطع ذلك من دون المسيحيين. هؤلاء أيضاً لم يحققوا ما يريدون، لكنهم حضروا وحصدوا قانون استعادة الجنسية وتعطيل المجلس إلى حين بثّ قانون الانتخابات. وحدها كتلة «الكتائب» اختارت الحضور والانسحاب. الحاضر الغائب في الجلسة كان الرئيس «المنقذ» سعد الحريري الذي تعهد بعدم حضور أي جلسة أخرى إلا لمناقشة قانون الانتخابات. ورغم الأجواء الإيجابية التي فرضتها تسوية اللحظات الأخيرة، ترك الاشتباك السياسي أثره على كلام النواب، قبل أن تكزّر سبحة التشريع لتطال 24 مشروع قانون من أصل 42 تم تصديقها، أغلبها يحمل طابعاً مالياً واقتصادياً.

هي جلسة منتجة في الدرجة الأولى، لكنها أيضاً «تاريخية لن تتكرر»، كما قال النائب سيرج طورسركيسيان في أكثر من مداخلة له داخل الهيئة العامة. لعلّ أبرز ما أمكن ملاحظته خلالها، أولاً: الجدل الطويل بين الرئيس فؤاد السنيورة ووزير المال علي حسن خليل على مشاريع القوانين التي

انعكست التسوية السياسية إنتاجاً تشريعياً غزيراً في جلسة «الضرورة» أمس في مجلس النواب. أبعد لبنان عن كأس وضعه خارج لائحة قروض البنك الدولي والتحويلات المالية، لكن ذلك لا يعني خروج البلد من آتون أزمة المؤسسات، بما فيها مجلس النواب

ميسم زرق

بعد أن تراجعت القوى السياسية عن تصلّحها، وتمّ التوافق على مشاركة الكتل النيابية في جلسة تشريع الضرورة، استأنف مجلس النواب بعد عام من إغلاقه عمله التشريعي أمس. الجميع خسر نصف خسارته وربع نصف ربح. هكذا كان المشهد داخل المجلس. فالرئيس نبيه بري

## مجلس النواب يجتمع... في انتظار تسوية قانون الانتخابات

بيان صادر عن شركة التأمين العربية ش.م.ل.

إن شركة التأمين العربية ش.م.ل. تعلن أنه لم يعد لها أية صلة بالسيدتين **ميراي فؤاد قازان** و**رينا فؤاد قازان**، بسبب وجود نزاعات ودعاوى بحقهما، وتطلب الشركة من كافة الذين استحصلوا بواسطتهما على عقود تأمين مع الشركة، مراجعة الشركة في مكاتبتها الكائنة في عين المريسة - شارع فينيسيا - بناية التأمين العربية، للتحقق من صحّة عقود التأمين الصادرة بواسطتهما واستيفائها كافة الشروط القانونية والشروط الخاصة بالشركة.

التأمين العربية

نحمي نمط حياتك... ببساطة.

## تقرير

منذ نحو أسبوعين عُقد اجتماع عمل بين السفير الفرنسي في لبنان إيمانويك بون، وعدد من رؤساء هيئات أصحاب العمل. أراد بون تركيز النقاش على «تعزيز التبادل التجاري»، إلا أن المسار تحوّل نحو نقاش القيود الأوروبية المفروضة على الصادرات اللبنانية، التي لم تستفد أبداً من اتفاقية الشراكة وتصفير الرسوم الجمركية على التبادلات بين لبنان ودول الاتحاد الأوروبي.

## فرنسا «محصّنة» أمام الصادرات اللبنانية



1,3 مليار دولار واردات فرنسا إلى لبنان فيما صادرتها 61 مليون دولار (هيثم الموسوي)

### محمد وهبة

في آذار الماضي دخلت اتفاقية الشراكة بين لبنان والاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ الكامل بعد مرور 12 سنة على توقيعها، أي إن الرسوم الجمركية أصبحت صفراً بين الطرفين. ورغم وجود بعض السلع المستثناة أو التي تخضع لفترات سماح، بات بإمكان غالبية السلع الأوروبية الدخول إلى لبنان من دون رسم جمركي أو بمستويات متدنية جداً. وكان يفترض أن يسري هذا الإلغاء على الصادرات اللبنانية إلى دول الاتحاد الأوروبي، لكن الصادرات اللبنانية لم تتمكن بعد من تجاوز القيود الفنية على مواصفات السلع التي تضعها الدول الأوروبية.

هذا الوضع كان محور النقاش في اجتماع عمل عقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، دُعي إليه السفير الفرنسي الجديد إيمانويك بون، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة وممثلي هيئات أصحاب العمل وبعض المصدرين. كان الاجتماع مخصصاً للبحث في تقوية العلاقات الاقتصادية الثنائية وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين. قدم السفير الفرنسي نفسه من موقع سفير «الأم الحنون» أو «العزاب»، الذي يجب أن يلجأ إليه رؤساء الهيئات ورجال الأعمال، وفق تعبير أحد الحاضرين، إلا أنه لم ينجح في تقديم الأجوبة المنتظرة، إذ اصطدم النقاش بالافق المسدود أمام تنمية التبادلات التجارية بين لبنان وفرنسا، وكرر المشاركون أن اتفاقية الشراكة فتحت الحدود اللبنانية أمام السلع الأوروبية وبينها السلع الفرنسية، إلا أنها فشلت في فتح الحدود الفرنسية أمام السلع اللبنانية بسبب تلك القيود التي تضعها فرنسا على المواصفات، وخصوصاً في مجال الصناعات الغذائية.

التبادل التجاري بين فرنسا ولبنان هو لمصلحة فرنسا منذ سنوات طويلة. كذلك لم يتبين بعد أن لبنان استفاد أو سيستفيد من اتفاقية الشراكة الأوروبية في أي مجال صناعي أو زراعي أو خدماتي.

فبحسب الإحصاءات الجمركية، إن واردات فرنسا إلى لبنان بلغت في عام 2014 نحو 1,3 مليار دولار، فيما بلغت صادرات لبنان إلى فرنسا 61 مليون دولار، أي ما يوازي 4% من الواردات الفرنسية. وفي الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية بلغت قيمة الواردات الفرنسية 714 مليون دولار في مقابل صادرات لبنانية إلى فرنسا بقيمة 28 مليون دولار فقط. حصة فرنسا من مجمل الواردات إلى لبنان تبلغ 6%، وتمثل حصتها من مجمل الواردات الأوروبية إلى لبنان نحو 15%، علماً أن فرنسا وإيطاليا وألمانيا تصدر إلى لبنان بما قيمته 4,2 مليارات دولار، أي أن حصة هذه الدول الثلث تبلغ 21% من مجمل الواردات إلى لبنان البالغة 20 مليار دولار و48,8% من مجمل الواردات الأوروبية البالغة 8,6 مليارات دولار، مقارنة بـ 2,4 مليار دولار لواردات الصين إلى لبنان، التي تمثل 12% من مجمل الواردات.

يستورد لبنان من فرنسا المشتقات النفطية والأدوية والعلطور ومستحضرات التجميل. ويمثل البنزين والغاز وأويل والفيول النسبة الأكبر من الواردات الفرنسية، فيما تمثل الأدوية ما نسبته 10% من مجمل التبادل بين البلدين، والعلطور ومستحضرات التجميل 4%. على الضفة المقابلة، تُعد الأسمدة الزراعية من أهم الصادرات اللبنانية إلى فرنسا وتمثل 22%، و3% نبيذ و3% أدوية و2% مياه معدنية.

لماذا يفشل المصدرون اللبنانيون في اختراق الأسواق الأوروبية، ولا سيما الفرنسية منها؟

الإجابة تكمن في أمرين؛ الأمر الأول يتعلق بعدم قدرة المنتجين اللبنانيين على الإيفاء بالمواصفات الأوروبية التي تزيد الكلفة عليهم. فهناك متطلبات تتعلق بالصحة والسلامة والنباتية وسلامة الغذاء وصولاً إلى المقاسات والتعبئة والتغليف... فيما هذه المواصفات ليست مفروضة على الجانب الفرنسي، لا بل إن أي إجراء يتخذ لحماية أي سلعة لبنانية تستوجب تحركاً عداثياً من سفراء الدول الأوروبية للاعتراض على الرسم الحمائي، تماماً كما حصل عندما قرّرت وزارة الاقتصاد فرض

هذه الإجراءات المبالغ فيها لا هدف لها سوى تقييد الصادرات، وكل الدول تستخدم موضوع المواصفات لتخفف من الصادرات الأجنبية إليها ولتحمي منتجات محلية مماثلة». أزمة لبنان ليست مع الدولة الفرنسية وسفيرها الجديد الساعي إلى «تعزيز

أي إجراء لحماية منتج لبناني يستدعي تحركاً أوروبياً عداثياً

بعض العرقلة في زيت الزيتون... «كل

التي هي تكمن في السقف الذي حدّدته لنفسها ولصناعاتها وزراعتها... أي باختصار لهويتها الاقتصادية التي تبنى على أساسها علاقاتها التجارية الخارجية. فعندما تطرأ أي مشكلة تتعلق بمصير موردين أوروبيين خاضعين للاتفاقات التجارية مع أوروبا، يهتّب السفراء الأوروبيون لمطالبة الجهات اللبنانية بالتراجع عن الحماية أو المواصفات التي تعوق تدفق السلع الأوروبية، وتنصاع الجهات اللبنانية المعنية تحت ضغوط الدول الكبيرة برغم أن التبادل لمصلحة هذه الدول (تمثل الدول الأوروبية نحو 42% من الواردات إلى لبنان). أما عندما تطرأ أي مشكلة تتعلق بمصير موردين يعملون إنطلاقاً

ينظم العلاقة بين هذه الأطراف، وخصوصاً لجهة التركيز على ذهاب الموزع إلى المكتبة وليس العكس كما يحصل الآن». نذكر بأن طباعة الكتب نفسها تأخرت إلى ما بعد بدء العام الدراسي بسبب التأخير في إعلان المناقصة الأولى لتزيم الكتاب المدرسي الرسمي في 19 حزيران الماضي، ومن ثم إلغاء نتائجها بعد 40 يوماً وإجراء مناقصة ثانية في 21 آب.

هل الأزمة محصورة في مناطق محددة؟ تلفت عويجان إلى أنها تتركز بصورة خاصة في الشمال

دون أن يتابعوا الدراسة بالضرورة». إلا أن المشكلة الحقيقية، كما تقول عويجان، تكمن في آلية العمل نفسها المعتمدة بين المكتبات ومراكز التوزيع والشركات الملتزمة طباعة الكتب، والحديث عن ديون لبعض الأطراف على أخرى، وبالتالي فإن النقص يحصل لاعتبارات مادية. تؤكد أن المطلوب التنسيق بين وزارة التربية والمركز التربوي ونقابة أصحاب المكتبات التي حددت أسماء المكتبات المتعهدّة في المحافظات، ومراكز التوزيع، وبالتالي تعديل دفتر الشروط بما

بحسب رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء ندى عويجان. تقول إننا «ضاعفنا كميات الطباعة هذا العام استناداً إلى إحصاءات السنوات الثلاث الماضية، من دون أن نتمكن من تغطية الحاجات المطلوبة». هل السبب هو زيادة عدد تلامذة المدرسة الرسمية؟ تجيب: «صحيح، ازداد عدد التلامذة بنحو 8 آلاف تلميذ في دوام قبل الظهر، وارتفع بنسبة كبيرة في دوام بعد الظهر، فيما المفارقة أننا لاحظنا أن بعض التلامذة يتسجلون ويحصلون على مجموعة الكتب من

### فانت الحاج - محمد ملص

المكتبات المتعهدّة بتأمين الكتاب المدرسي تملك هذا العام في تسليم النسخ للمدارس الرسمية، أو إنها بالحد الأدنى لا تكثر لتلواقي، إذ تدعي أن انخفاض السعر بنسبة 30,5% للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة و36,75% للمرحلة الثانوية لا يحقق لها الأرباح المرجوة. التذرع بضالة الأرباح ليس السبب الوحيد الذي يقف وراء أزمة الكتاب، فمجانبة التسجيل ومجانبة الكتب زادتا الطلب بأرقام غير متوقعة،

### تعليم

## أزمة الكتاب المدرسي: ابحاثوا عن ربح المكتبات

وبعض مناطق الجنوب، ولا سيما في النبطية، وإن كان النقص قد يحصل في أي وقت في أي مكان. في طرابلس، استطاع طالب واحد من كل 20 طالباً تأمين كتب جديدة، فيما استحصل الآخرون على كتب قديمة أو لجأوا إلى تصوير الكتب الجديدة على نفقتهم الخاصة. وقد استدعى ذلك تحركاً لمجلس الأهل في المدارس الرسمية باتجاه رئيسة المنطقة التربوية في الشمال نهلاً حاماتي، إلا أن إشكالا وقع بين الطرفين، أدى إلى فض الاجتماع، بحسب ما جاء في بيان للمجالس،



## تقرير

# «عرض مدني» في عيد الاستقلال: الحراك لم ينته

تستعد مجموعات الحراك الشعبي لنشاط مركزي في 22 تشرين الثاني بمناسبة عيد الاستقلال. من أجل إعادة التأكيد على التنسيق فيما بينها بعدما لمس الجميع تراجعاً كبيراً في الزخم. وبيد الناس يطرحون سؤالاً واضحاً: هل انتهى الحراك؟

### أيضاً الشوقي

منذ مدة لم تعد مجموعات الحراك تسيطر على المشهد العام بعدما احتلت الساحات لأشهر. التحرك الفعلي الأخير كان مسيرة 8 تشرين الأول، أما التحركات المستقلة للمجموعات التي تلتها فلم تكن ناجحة، إذ اقتصر على مشاركة ضعيفة جداً من الناس. حتى مسيرة المجموعات التي انطلقت من سد البوشرية إلى نهر بيروت في 1 تشرين الثاني لم تكن حاشدة. غابت المجموعات بعدها بشكل ملحوظ، لتعود بالأمس بتحريكين خجولين أيضاً: الأول رمي حملة «طلعت ريحتكم» أكياس نفايات أمام السوريات، والثاني إعتصام حملة «بدنا نحاسب» في ساحة الشهداء بالتزامن مع انعقاد مجلس النواب رفضاً لتشريع الضرورة. تراجع الزخم طرح سؤالاً مشرعاً لدى الناس: هل انتهى الحراك؟

تجمع المجموعات أن الحراك لم ينته، معترفة بتراجع حماسة الناس. لذلك تتوجه لإقامة نشاط مشترك بينها بمناسبة عيد الاستقلال في 22 تشرين الثاني

## متابعة

# نفايات بيروت وجبل لبنان وصلت إلى البقاع

### اسامة القادري

وصلت نفايات بيروت وجبل لبنان التي ترمى عشوائياً إلى محافظة البقاع، وباتت المسألة تشكل أخطاراً بيئية وصحية على المواطنين ومياههم الجوفية ومزروعاتهم.

في بلدة المريجات البقاعية، وخاصة عند مدخل البقاع الشرقي، الذي لا يبعد عن منطقة شهر البيدر سوى 2 كلم، في منطقة يتجاوز ارتفاعها عن سطح البحر 1250 متراً، اكتشف شبان المنطقة وجود جبل من النفايات عند بوابة البقاع للقادمين من بيروت، من الجهة الشمالية تحت الطريق الدولية.

جورج مشعلاني يؤكد لـ «الأخبار» أن النفايات رُميت منذ أقل من أسبوع، مقدراً أنها حمولة نحو 5 شاحنات ممتلئة بالنفايات. ولأن المنطقة التي رُميت فيها النفايات منحدر، كان من الصعب رؤيتها إلا بعد ارتفاع كمية النفايات. فور اكتشاف هذه

في ساحة الشهداء «لإعادة الزخم إلى الحراك»، ستشارك فيه حملة «طلعت ريحتكم»، مع معلومات عن التحاق «بدنا نحاسب» بالنشاط بعد انتهاء مسيرتها الخاصة وهو ما ستحسمه الحملة اليوم في مؤتمرها الصحفي. فقد اكتشفت المجموعات أن التحركات المستقلة لا تؤثر ولا تستقطب الناس لذلك تعول على نشاط 22 تشرين الثاني ليشكل انطلاقة جديدة للحراك.

يعتبر الناشط عربي العنداري أن «الحراك الشعبي العام مستمر انما بأشكال مختلفة، فالتحركات في المناطق قائمة، لكن التحركات الكبيرة والحاشدة من الواضح انها خفتت لسببين: الأول موضوعي يتعلق باستمرار الأمانة لوقت طويل، والثاني ذاتي يتعلق بالتباينات الموجودة بين المجموعات، إلا أن العمل قائم على تجاوز هذه الأمور وهو ما سيحصل في نشاط 22 تشرين الثاني على أن تسبقه في 21 تشرين الثاني تحركات في المناطق والمحافظات». كذلك يرى هاشم عدنان من مجموعة «الشعب يريد»، أن «الحراك إجتماعي وبالتالي تتفاوت درجات الزخم فيه إذ ترتفع وتنخفض وهو أمر طبيعي».

من جهته، يقول الناشط في مجموعة «جايي التغيير» عمر ديب، أن «التحدي الذي نستعد له هو إقامة نشاط مشترك في ساحة الشهداء، منظم من حيث الشكل والشعارات وطريقة الانتشار، سنسميه عرضاً مدنياً مثلما تنظم الدولة عرضاً عسكرياً». يعلن ديب أن الاجتماعات المشتركة بين المجموعات (باستثناء «بدنا نحاسب» و«طلعت ريحتكم») لا تزال قائمة، إضافة إلى نضج مشروع ائتلاف بين عدد من

المجموعات والجمعيات تبلورت فكرته وجرى الإتفاق على أليات العمل إلا أن الهيكلية النهائية لم تُحسم بعد». يتحدث عدنان عن أن «الإجتماعات التنسيقية بدأت تأخذ شكلاً جديداً، إذ هناك مجموعات تحاول أن تتكلمت وأخرى تعمل على طرق تنسيق مختلفة، انما التنسيق قائم». وعن وجود مجموعة «الشعب يريد» ضمن ائتلاف يقول أن «وجودنا في الائتلاف محكوم بأهداف الائتلاف ونحن قررنا أن نعمل ضمن مجموعتنا على أن يجري التنسيق مع الكل».

حملة «طلعت ريحتكم» تنهي هذا الأسبوع اجتماعاتها مع مختلف المجموعات بهدف التنسيق معهم، يقول الناشط في الحملة وديع الأسمر أن «الحملة لا تحضر الاجتماعات التنسيقية لكنها تلتقي مع كافة المجموعات من أجل الإعداد لنشاط 22 تشرين الثاني الذي ستكون جزءاً منه وسيكون نهاراً طويلاً يضم العيد من الأفكار والتحركات المنسقة تحت اطار واحد على أمل أن يشارك الناس بزخم». هل تعد هذه الخطوة الإيجابية إعادة ترتيب للحراك؟ يقول الأسمر أن ما يحصل هو «نوع من تغيير لأطر التنسيق وتطور باتجاه اطر مختلفة، فنحن مع التنسيق مع كافة المجموعات». إلا أن مجموعة «حلو عنا» كانت قد دعت سابقاً إلى مسيرة يوم 22 تشرين الثاني فهل لا تزال الدعوة قائمة؟ تشير مصادر في المجموعة إلى انه ستلغى المسيرة حفاظاً على وحدة الحراك على أن تنضم الحملة إلى النشاط المشترك. كذلك تقول المصادر إن المجموعة ستكون إحدى المجموعات المنضوية ضمن الائتلاف الذي يجري الإعداد له.

«الجريمة البيئية»، وفق تعبير مشعلاني، عمد الأهالي إلى وضع سواتر ترابية تمنع أي شاحنة من رمي النفايات، على أن يجري البحث عن طريقة لإعادة رفع النفايات من المكان، خاصة في ظل غياب البلدية.

«لا يمكن أن ندع هذه الأمور تستمر، وإن استدعى الأمر قطع الطريق أمام الشاحنات»، يقول ربيع المصري، أحد الأهالي المتضررين. يوضح المصري أن المنطقة التي رُميت النفايات فيها تُعدّ مصدراً رئيسياً لمياه الينابيع والآبار لبلدات قب الياس والمريجات وجديتا، «يعني عشرات القرى يتشرب منها، عدأ أنها منطقة بيئية سليمة نعتز ونفتخر بها، لا يمكن أن نكون شهود زور على هذه الجريمة»، لافتاً إلى أن تحركهم يهدف إلى منع تحويل هذه المنطقة إلى مكب.

في منطقة بشامون - عرمون، يتحدث الأهالي عن «كارثة نفايات» تهدد الجمعات السكنية

### اخبار

## اعتراض على عدم إدراج قانون الإجراءات

نفذت لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين اعتصاماً عند المدخل المؤدي إلى ساحة النجمة. وأوضح رئيس الاتحاد الوطني للنقابات كاسترو عبدالله أن هذا الاعتصام هو للاعتراض على عدم إدراج قانون الإجراءات على جدول أعمال الجلسة التشريعية. وقال إن «هذا القانون الأسود مرفوض ويهجر أكثر من مليون إنسان. نناشد الكتل النيابية المجتمعة أن تضع على جدول الأعمال مشروع القانون المعجل المكرر بوقف العمل بالقانون المطعون به استناداً إلى رأي الرئيس نبيه بري». وقال عضو اللجنة أنطوان كرم إن «هذه السلطة لا تسأل عن مواطنيها»، داعياً المسؤولين إلى «مراجعة ضمائرهم لأن كبار السن سيرمون في الشارع». ورأى عضو اللجنة زكي طه «أن هذا القانون غير نافذ، وقضية المستأجرين يجب أن تكون من أولويات المجلس، لأن هذا القانون إذا استمر بهذه الطريقة سيشكل كارثة وطنية في التهجير».

## اعتصام لحملة «بدنا نحاسب»

نفذت حملة «بدنا نحاسب» اعتصاماً في وسط بيروت، ووزعت الحملة بياناً انتقدت فيه «سلطة المحاصصة الطائفية للنهب، سلطة التحالف بين أمراء الحرب وأصحاب المال»، مشيرة إلى «أنهم اختلّفوا على نهب ريع النفايات فخنقونا بالروائح وفتكوا بنا من خلال الأمراض». ودعت «الشعب للبناني إلى رفع الصوت عالياً»، محذرة «من قيام السلطة بإقرار أي تشريع مخالف للدستور أو يتعدى على حقوق اللبنانيين أو الملك العام أو المصالح العليا للدولة أو يلحق الضرر بذوي الدخل المحدود».

## «طلعت ريحتكم» تلقي النفايات أمام الوزارات

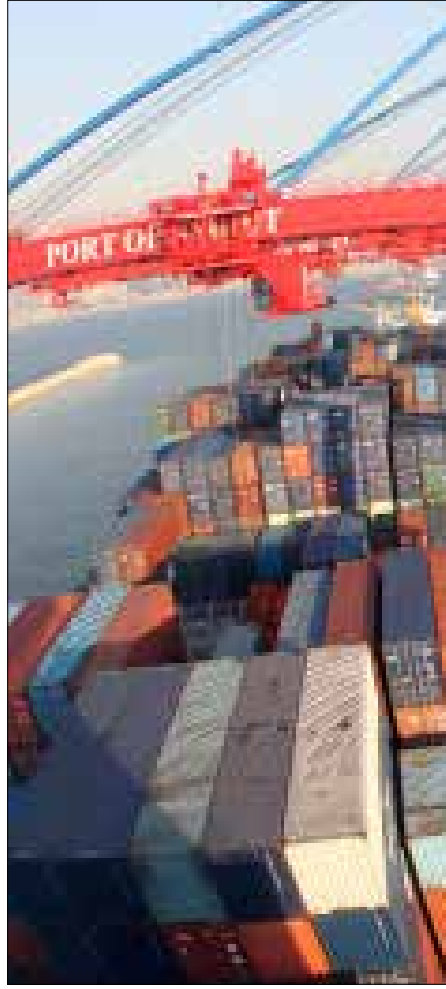
قام أعضاء من مجموعة «طلعت ريحتكم» بنقل أكياس من النفايات من الشوارع إلى مداخل عدد من الوزارات، وقالت المجموعة في بيان «إن الهدف كان كل الوزارات قبل أن يتوقف التحرك بعد اعتقال 3 من ناشطي الحملة، وذلك لإيصال رسالة واضحة بأن المجموعة التي أطلقت التحركات الشعبية وناضلت في الشارع طوال الأشهر الماضية لن تتوانى عن فعل أي شيء في سبيل الوصول إلى حل لأزمة النفايات، حل سليم يرفع الضرر عن أهلنا وأطفالنا».

## الجامعة ليست تابعة لوزير التربية

زار رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين كلية الإعلام - الفرع الأول، والتقى أساتذتها وعرض مشاكل الجامعة «وفي مقدمها سحب صلاحيات رئيسها ومجلسها التي يجب أن تستعاد». وقال إن «الجامعة ليست تابعة لوزير التربية، فالوزير هو صلة وصل بين الجامعة ومجلس الوزراء». وأثار قضية تأخير موازنة الجامعة وإنقاصها، محملاً «السياسيين مسؤولية تأخير إنجاز مباني الجامعة في المناطق»، ومعتبراً أن هذه الفروع «لم تنجز لأن العمل الحكومي متعثر ولأننا لسنا أولوية في مشروع الحكومة». وأبلغ السيد حسين أساتذة الكلية أن مجلس الجامعة وافق في جلسته الأخيرة على كل المشاريع المتعلقة بتجهيز استديوهات ومختبراتها وتطويرها.

## نقابة عمال تنجيد المفروشات

حدد مجلس نقابة عمال تنجيد المفروشات والخيزران في بيروت وجبل لبنان موعد إجراء الانتخابات التكميلية في 2015/12/5 بين الثانية عشرة ظهراً والثانية بعد الظهر، في مقر النقابة في وطى المصيطبة (بناية الزهيري). وفي حال عدم اكتمال النصاب، تجرى الانتخابات بمن حضر بعد أسبوع من هذا الموعد. وأعلن مجلس النقابة أن باب تقديم طلبات الترشيح سيفل عند السادسة من مساء يوم 2015/12/2.



من الدول العربية مثل السعودية والإمارات ومصر وسواها... فنقوم الدول العربية بالتزج بالمواصفات والقيود التي تمنع إدخال البضائع رغم أن الهدف هو حماية بضائعهم... وينصاح لبنان لهذا الأمر لأن وارداته إلى معظم الدول العربية تكاد توازي صادراتها إليها.

المعايير غائبة في لبنان، فالحماية الوحيدة الموجودة هي حماية الأقوى أوروبا وعربياً، وهذا يسري على فرنسا بالتأكيد والهوية الوحيدة التي يعرفها لبنان في تجارتها الخارجية هي الاستجاءة. أما المنتجون اللبنانيون، فليس لديهم من يدافع عن حقوقهم في وجه التجار، وليس لديهم من يهتم بتخفيض أكلاتهم.

اتهمت فيه حاماتي باستفزاز الأهالي للتهرب من تساؤلاتهم. إلا أن حاماتي نفت لـ «الأخبار» هروبيها من أي تساؤل، «فالنقص في الكتاب الرسمي ليس في طرابلس فحسب، بل في كل لبنان، والسبب الرئيسي هو ازدياد عدد الطلاب الذي لم يلحظه المركز التربوي عند الطابعة».

لكن مدرسة الزاهيرية الرسمية للبنات مثلاً تسلمت حتى الآن 20% من الكتب في كل المراحل، كما تقول مديرة المدرسة صباح المصول، وهي بأغليتها ناقصة.

## نقطة على السطر

### «جلسة» منتجة... للشوكولا

أمس، كان في البلد حدثان بارزان. استحوذ الأول على اهتمام أغلب اللبنانيين. إنها الجلسة التشريعية لمجلس النواب، بعد مداول تاريخية وتأسيسية وميثاقية ومالية، وعالية... وصولاً حتى صندوق النقد الدولي. الحدث الثاني لم تشعر به إلا قلة. كاد يكون أهم من الأول بكثير، لو تسنى التأسيس لثقافة اقتصادية معرفية في الوجدان الوطني اللبناني قائمة على كيف من الممكن للأشياء أن تكون أفضل، بأكلاف بسيطة، وبقليل من الفطنة... فحسب.

إنه مهرجان بيروت الخامس للطهو، وما تضمنه من «صالون الشوكولا»، الحدث الأبرز لصناعة الشوكولا وإنتاجه وتصديره في لبنان حالياً.

يواصل ذلك المذاق المر للعصيدة المستخلصة من حبوب الكاكاو إيهار الملايين حول العالم... بمليارات الدولارات.

يقال «إن تسعة من كل عشرة أشخاص متيمون بعشق الشوكولا، أما العاشر فيكذب». إنها الشوكولا... وما ينسج حولها من عوالم باتت قائمة بذاتها. عليها تبني اقتصادات دول، وتدخل زراعتها وإنتاجها في حركة التجارة الدولية، والبورصات العالمية. يزرع الكاكاو في غرب أفريقيا ووسط وجنوب أميركا وآسيا، إلا أن الاستهلاك الأكبر له في الدول الصناعية.

في «صناعة الشوكولا الثقيلة»، يصل رأس مال السوق العالمية إلى 110 مليارات دولار سنوياً، بنسبة نمو سنوية تبلغ 6%. تأتي معظم حبوب الكاكاو في العالم من الساحل الأفريقي الغربي، حيث تمثل كل من غانا وساحل العاج ونيجيريا أكبر الدول المنتجة لها. أما البرازيل فتعد أكبر الدول المنتجة لها في نصف الكرة الغربي، تليها الإكوادور.

وسجلت السنوات الخمس الماضية تزايداً في وتيرة الطلب على الشوكولا ومنتجاتها في كل من أميركا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا.

خمس دول أوروبية تتربع على عرش صناعة الشوكولا في العالم: سويسرا، بلجيكا، بريطانيا، فرنسا وإسبانيا. علاقة هذه الدول ببذور الكاكاو لا تختلف عن علاقة لبنان بتلك البذور.

بما أنها «جلسة وانفتحت»، هل من الممكن قبل منح الجنسية لملايين اللبنانيين المنتشرين في أميركا الجنوبية وغرب أفريقيا، التفكير كيف من الممكن أن يكونوا مصدرراً لأزدهار صناعة الشوكولا في لبنان.

إذا كان «الطهو» من الميزات التفاضلية للقطاع السياحي اللبناني، أحد أعمدة الاقتصاد الوطني، فمن السهل جداً إضافة الشوكولا إلى التبوله والحمص بطحينه... لا يتطلب الأمر بني تحية معقدة ولا موارد طبيعية ومواد أولية. قليل من الحليب والسكر والكاكاو... وقليل من الشعور بالمواطنة... فقط.

نادر صباغ

## مع الحدث

تتمتع النفس البشرية بآليات نفسية أو ميكانيزمات دفاعية قادرة على إخراجها من حالات الإحباط واليأس. ويتميز الإنسان الذي يتمتع بالصحة النفسية بمرونة تسمح له بالتكيف مع المتغيرات. والدفاعات النفسية هي وسائل وطرق نفسية يكوّنها اللاوعي

ليتمكن الإنسان من التعامل مع المواقف التي قد تسبب ضيقاً وتوتراً لعقله بما يساعده في التأقلم مع الصعاب وتخطيها. ولدى فشل هذه الدفاعات، يتجه الإنسان إلى الحلول الأكثر راديكالية. وقد يلجأ أحياناً كثيرة إلى الانتحار. في الحالة «الاقتصادية»

### رضا صوايا

الأنزمات النفسية السعودية تقاوم على أكثر من جبهة. التكيف مع تغير واحد قد يهلك الإنسان ويودي بحياته، فكيف إذا كانت التغيرات تأتي من كل حذب وصوب. من المستنقع اليمني، إلى الأزمة السورية والتدخل الروسي الذي زاد من تعقيداتها، والاتفاق النووي الإيراني الذي حرك الاقتصاد المنهك للجوار اللدود وأعاد ضخّ الدم في شرايينه، وصولاً إلى صناعة النفط الصخري الأميركي والتهديد الذي تشكله لمكانة السعودية في سوق النفط. في وجه كل هذه الوقائع، تحرك اللاوعي السعودي لتنظيم دفاعاته والانتقال إلى مرحلة الهجوم، فما كان منه إلا أن شهر سيف النفط على أمل أن يسقط عصافير عدة، على جبهات ثلاث، بضربة واحدة.

### حسابات الحق...

على الجبهة الروسية، يؤكد خبراء اقتصاديون أن الاستراتيجية السعودية لم تكن عبثية، بل يمكن القول إنها كانت تستند إلى معطيات متينة زادت من قناعة المملكة بصوابية خيارها بإغراق الأسواق بالنفط بما يؤدي إلى تراجع الأسعار. فالاقتصاد الروسي يعتمد بشكل كبير على النفط والغاز اللذين يشكلان نحو 50% من عائداته. وفيما كانت مداخل النفط تمثل أقل من نصف عائدات التصدير الروسية عام 1999، باتت الآن في حدود 68%. ويرتبط الاقتصاد الروسي، إلى حد كبير، بالنفط إلى درجة أن كل دولار يخسره سعر برميل النفط يعني خسارة هذا الاقتصاد حوالي ملياري دولار كمبيعات محتملة. ومع سعر 45 دولاراً للبرميل، فإن روسيا لا تزال بعيدة عن الـ 100 دولار التي تحتاجها لموازنة ميزانيتها.

أما على الجبهة الإيرانية، فيعتبر قطاع الطاقة العمود الفقري ونقطة ارتكاز الاقتصاد الإيراني، وتشكل العوائد النفطية أقل من نصف الموازنة في هذا البلد. والانهيار في أسعار النفط أدى بإيران إلى خفض العوائد النفطية في الموازنة العامة من 43% إلى 33%.

جبهة النفط الصخري الأميركي هي الثالثة التي سعت للدفاعات السعودية إلى استهدافها. فإجراءات خفض أسعار النفط التي أدت إلى تراجع الأسعار إلى أكثر من النصف هدفت إلى إضعاف صناعة النفط الصخري الناشئة والتي قد تشكل الخطر المحدق والأكثر جدية لثروة السعودية وأساس نفوذها السياسي. حسابياً، وعلى الورق، الاستراتيجية السعودية ممتازة. ولكن لسوء حظ حكام آل سعود، فإن 1+1 في السياسة قد تكون نتيجتها 3 أحياناً.

### ...وحسابات البيدر

الروس نجحوا في التأقلم مع أسعار النفط الجديدة. وعلى رغم أنها أصابت الاقتصاد الروسي بضرر كبير، إلا أن الوضع ليس حرجاً إلى الحد الذي يكفي لتقيد الرئيس فلاديمير بوتين وتوجيه تحركاته. فالحكومة الروسية تخطط للتأقلم

مع سعر 30 دولاراً للبرميل، وفق ما نقلت صحيفة «آر. سي. بي» الروسية. أما إيران، فقد أتى الاتفاق النووي ليحررها من «محاولة الخنق»



**تستطيع السعودية تحقّق خمس سنوات من أسعار النفط المتدنية وإيران 10 سنوات**



السعودية الطموحة. وعلى رغم الاعتماد الكبير لاقتصادها على النفط والغاز، إلا أنه اقتصاد متنوع وقادر على التأقلم مع المتغيرات. ستستعيد إيران أكثر من 150 مليار دولار كانت مجمدة بسبب العقوبات، وها هي مدرجات مطار طهران تزدهم بالطائرات القادمة من مشارق الأرض ومغاربها طمعا في الاستثمار في هذا البلد بما سيساعد اقتصاده على مزيد من التكيف، وعلى التحرر تدريجياً من وطأة قطاع الطاقة الطاعى عليه. أما صناعة النفط الصخري التي كان يفترض أن تصاب بالصميم فقد نجحت في تخطي انعكاسات الخطة السعودية. شركات النفط العالمية، لا سيما تكتل الشركات الأميركية

العاملة في مجال استخراج النفط الصخري، نجحت خلال الأشهر الماضية في بدء تجاوز عقبة خفض سعر النفط، إذ خفضت - بواسطة التكنولوجيا - كلفة استخراج النفط الصخري، ليتناسب مع سعر النفط الحالي ويصبح ذا جدوى اقتصادية. يُستنتج مما تقدم أن الدفاعات الإيرانية والروسية والأميركية نجحت في التأقلم والتكيف مع المتغيرات بنجاح. فيما يبدو أن السحر السعودي انقلب على الساحر. وما كان يفترض بها أن تكون خطة ناجحة لإخضاع الخصوم والمنافسين ارتدت سلباً على مخططيها وباتت تهدد بإفلاس المملكة!

### الخروج من العباءة

منذ اكتشاف شركة «سوكال» («شيفرون» حالياً) أول بئر نفطية في الدمام، في 4 آذار 1938، لم يتمكن الاقتصاد السعودي من الخروج من عباءة النفط تحسباً لأي مخاطر قد تصيب هذا القطاع. فالمملكة تعتمد على المداخل النفطية في 90% من إيرادات ميزانيتها. افتترضت ميزانية السعودية لعام 2015 سعر 90 دولاراً للبرميل، ولكن مع وصول الأسعار إلى نصف السعر المتوقع، بدأت المملكة تعاني بشدة، خصوصاً أن الأزمة اليمنية فرضت نفقات باهظة لم تكن في الحسبان، إضافة إلى المصاريف الهائلة التي

### النفط تحت 80 دولاراً حتى 2020

توقعت وكالة الطاقة الدولية أن تستعيد السوق النفطية توازنها تدريجياً وتستقر على سعر يقارب 80 دولاراً للبرميل بحلول عام 2020. ولم تستبعد الوكالة كلياً سيناريو استمرار تراجع الأسعار لفترة طويلة حيث تبقى بمستوى يراوح حول 50 دولاراً حتى 2020 قبل أن تعود وترتفع تدريجياً إلى 85 دولاراً عام 2040. أما الطلب فيتوقع أن يزداد بمعدل 900 ألف برميل في اليوم سنوياً حتى عام 2020، وصولاً إلى 103,5 مليون برميل في اليوم بعد عشرين عاماً بالمقارنة مع 92,7 مليون برميل في اليوم عام 2014.

# عندما يشهر سيف النفط... من يسقط



ما كان يفترض بها أن تكون خطة ناجحة لإخضاع الخصوم والمنافسين ارتدت سلباً على المملكة



## ناس و Finance

كيف تميز بين الحسابات  
المصرفية؟

الحسابات المصرفية متعدّدة ومتنوّعة، ولكل منها وظيفة خاصة ترتبط بها يحتاج إليه العميل وما يناسبه أكثر. من مهمات موظف خدمة العملاء مساعدة العملاء وإرشادهم. وعند الذهاب إلى فتح حساب مصرفي، من البديهي أن يسألك الموظف عن نوع الحساب الذي تريد فتحه.

الموظف لن يبخل عليك بالشرح لتبيان أي حساب يلائمك أكثر، ويتناسب مع احتياجاتك ومبتغاك، لكن أن تذهب إلى المصرف جاهزاً ومستعداً قد يوفر عليك وعلى الموظف الكثير من الوقت، ويسهل إنجاز ما تصبو إليه. إضافة إلى ذلك، المعرفة المسبقة قد تجنّبك أيّ سوء تفاهم أو عدم وضوح في الفكرة خاصة، وإن كمّ المعلومات والتفاصيل التي قد تعرض عليك، قد تكون كفيلاً لتعدها وكثرتها بخلق نوع من الالتباس أنت في غنى عنه. والإلمام المسبق بحاجاتك بغنيك عن التهور واتخاذ قرار وليد اللحظة، قد يتبين لك لاحقاً أنه لا يناسبك. فما هي أبرز أنواع الحسابات المصرفية؟ وما الذي يميّزها؟

## 2- حساب التوفير:

تتمحور فكرة حساب التوفير حول تنمية أموال العميل وتوفيرها، أكان له شخصياً أم لعائلته أم لأي من المستفيدين الآخرين الذين قد يسميهم، وهو بالتالي يساعد العميل على تخطيط شؤونه المالية بشكل أفضل، وأن يخبّي قرشه الأبيض ليومه الأسود.

يختلف حساب التوفير عن الحساب الجاري في كون المصرف يشترط أن يتوافر في الحساب حد أدنى من الرصيد، يختلف بين مصرف وآخر. وعند فتح الحساب، يمنح المصرف العميل دفتر توفير يسجل فيه عمليات الإيداع والسحب التي قام بها. في المبدأ، رصيدك في حساب التوفير ليس مالياً قد تستخدمه لنفقاتك الخاصة واليومية، فهو أشبه باستثمار نقدي، وهناك أنواع مختلفة من حسابات التوفير، وشروط وفوائد قد تختلف بين نوع وآخر، لكنها جميعها تدور حول الفكرة عينها. عند فتح حساب توفير تحصل على فائدة بنسب معينة، بحسب ما في رصيدك من أموال، بخلاف الحساب الجاري.

## 3- حساب الوديعة لأجل:

الوديعة لأجل عبارة عن حساب إيداع يتم إنشاؤه لدى بنك معيّن لمبلغ ومدة محددين. أقل مدة لفتح حساب إيداع هي شهر واحد، وقد تمتد لسنوات عدة، ومقابل ربطك لهذه الوديعة سيمنحك المصرف فائدة مالية مُحددة سلفاً تُضاف إلى رصيدك عند انتهاء الأجل المُحدد.

الفائدة عند فتح حساب إيداع تكون أفضل وأكبر مقارنة بالفائدة التي يوفرها حساب التوفير. حساب الإيداع لا يخوّلك سحب المال المودع إلا عند انتهاء الفترة المحددة، وفي حال السحب قبل هذه الفترة المتفق عليها مع البنك فقد يترتب عليك دفع مبلغ جزائي.

## برعاية:



السياسية، السعودية، اليوم، تجد الدفاعات النفسية الخاصة بالمملكة صعوبة في التأقلم مع التحولات الجيوسياسية والوقائع العسكرية الجديدة التي تشهدها المنطقة والعالم. أمر قد يؤدي بالمملكة إلى الانتحار عمداً أو عن غير قصد!

## في الحضرة أولاً؟



ارتبطت بتسلّم الملك سلمان بن عبد العزيز الحكم، والتي هدفت إلى شراء الولايات وتجنّب البلاد ثورة كتلك التي شهدتها دول عربية أخرى جراء الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

ويُتوقع أن تعرف السعودية عجزاً في الميزانية يقترب من 21,6% من حجم الناتج المحلي، أو بما يزيد على مئة مليار دولار، ما اضطر السعوديين إلى استنزاف احتياطات النفط الأجنبي بمعدل قياسي بلغ حوالي 12 مليار دولار شهرياً، فيما تتسارع أيضاً مبيعات السندات. وقد أخرج البنك المركزي، خلال الأشهر الستة الأخيرة، 70 مليار دولار من شركات إدارة المحافظ كـ BlackRock.

صحيح أن احتياطات المملكة لا تزال ضخمة، إذ تبلغ 700 مليار دولار تقريباً، إلا أنها تتناقص بسرعة.

## صندوق النقد

في هذا السياق، وبحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، ستراجع احتياطات المنطقة هذا العام 360 مليار دولار بسبب الأسعار المنخفضة على الخامات. وبلغت التقرير إلى أن الاحتياطات النقدية لدى المملكة تكفي بالكاد لضمان تحقيق توازن إقتصادي لفترة لا تتجاوز 5 سنوات، إذا ما بقي سعر النفط عند 50 دولاراً للبرميل.

إذاً، الاقتصاد السعودي في خطر، والمسألة أكثر من مجرد تحليلات وتمنيات. فقد تراجعت صادرات السعودية عام 2014 إلى 343 مليار دولار، مقارنة بـ 376 ملياراً عام 2013. ويتوقع التقرير أن تشهد مزيداً من التراجع، لتصل إلى 236 مليار دولار بنهاية 2015، وبذلك تصل نسبة التراجع بين عامي 2014 و2015 إلى 31%.

## 1- الحساب الجاري:

الحساب الجاري، سمي بهذا الاسم لأنه في حركة مستمرة ومتواصلة من زيادة في الإيداع أو نقصان من خلال العمليات التي تطرأ عليه. هذا النوع من الحسابات يخوّلك أن تودع نقودك وتسحبها في أي وقت، أكان من خلال حضورك شخصياً إلى أحد فروع المصرف، أم من خلال بطاقة الصراف الآلي التي يمكنك استخدامها من أي جهاز صراف آلي ATM حول العالم، حتى لو لم يكن الجهاز خاصاً بالمصرف الذي تتعامل معه، ويمنحك أحياناً دفتر شيكات عند طلبك.

كذلك باستطاعتك الولوج إلى حسابك من خلال الإنترنت باستخدام الحاسوب أو هاتفك الخليوي، إن كان المصرف الذي تتعامل معه يقدم خدمات مصرفية عبر الإنترنت.

لفتح حساب جارٍ لا يشترط إيداع أيّ مبلغ كحد أدنى (بحسب الشروط التفصيلية التي قد تختلف بين مصرف وآخر)، لكن فقط يفترض بالعميل أن يكون عمره 18 عاماً على الأقل.

وفي ما يتعلق بالفائدة، فإن العميل لا يمنح أي فائدة مقابل إيداعه النقود في حساب جارٍ.

الحساب الجاري قد يكون حساب بطاقة Banknet، أو حساب شيكات، أو حساب دفتر.

حساب البطاقة هو الحساب الذي يحصل بموجبه العميل على بطاقة Debit Card، والذي إما يوطن عليه معاشه أو يضع فيه أموالاً ويسحبها، إما من جهاز الصراف الآلي أو من أحد فروع المصرف الذي يتعامل معه.

أما حساب الشيكات فهو الحساب الذي يعطى مقابلته العميل دفتر شيكات. يختلف الحد الأدنى الذي يفترض أن يتوافر في الرصيد لكي يمنح العميل دفتر شيكات، لكنه إجمالاً لا يقل عن 5 آلاف دولار أميركي. ولا يسحب من هذا الحساب أيّ مبلغ إلا من خلال شيك.

الحساب الجاري مع دفتر من جهته هو الحساب الذي يمنح بموجبه دفتر، ولكنه يختلف عن دفتر



# الطبيعة اللصويّة الوهابية للحرب على اليمن

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شهبوب،  
وفيف قانوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
امه اندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-11/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

## كريم الحنكي\*

للباحث الأميركي المهتم بالشأن اليمني، روبرت بوروس، أستاذ العلوم السياسية في جامعة واشنطن سابقاً، وصف دقيق اشتهر عنه للنظام السياسي الحاكم في اليمن، حين أطلق عليه وسم الكليبتوقراطية (حكم اللصوص) الذي تتألف حكومته «من اللصوص، وباللصوص، ولأجل اللصوص»، وفقاً لتعبيره عام 2005. ما لم يقله البروفيسور إن ذلك النظام إنما أنشئ بتدبير مدروس من الوهابية السياسية الحاكمة في الرياض ليكون وسيلتها الكابحة للمشروع الوطني في اليمن، والعاملة على تحقيق سيطرة وهابيتها العقائدية على مجتمعه، بتحالفه المبدئي مع تابعيها المحليين من أقطاب الإسلام السياسي تحالفاً أنتج، خلال عقود استبداده، تفوّق الفساد والإرهاب وقاد إلى الفشل الاقتصادي والسياسي والحروب التي تبلغ ذروتها اليوم بحرب مملكتها السعودية ومواليها المحليين والعرب على اليمن.

وبنظرة متأنية في طبيعة الحرب الإقليمية الدائرة اهلباً على الأرض اليمنية منذ آذار 2015، نجد أنها، في جانب أساسي منها، حرب السلفية الوهابية دفاعاً عن وجودها وما حققت من نفوذ وتمكين على حساب غيرها في معظم جنوب جزيرة العرب، وخصوصاً في الجانب الشافعي من اليمن بمرجعيتها السنية، بعد تلقيها ضربة موجعة خلال العامين الماضيين في «اليمن الزيدي». حيث كانت هي نفسها، قد مثلت تهديداً وجودياً لزيديته. عقب التمرد في مجالها الحيوي الثقافي. باقتحام معقلها التاريخي الخاص البالغ الحساسية في صعدة منذ ما يقارب الـ 35 سنة. ولا غرابة أن هذا التمرد لم يبلغ حد اقتحام ذلك المعقل إلا بعد نجاح السعودية في طي عهد الرئيس الحمدي ومشروع الوطني النازع إلى المدنية، عبر أيادها القبلية والعسكرية المطلعة إلى السلطة والثروة، وتأسيسهم على أنقاضه نظام الحكم اللصوي الذي عمل بتحالفه مع رموز الوهابية والإخوان على خلخلة منظومة القيم الجمهورية «الحفديّة»، بالتزامن مع السعي المتعمد إلى التصفية الثقافية للزيدية التي كانت قد جنحت سابقاً للسكون قبولاً بزوال كياناتها السياسية ورسوخ الكيان البديل طالما توفر على ما يكفي من الحكمة لتجنب تهديد وجودها الثقافي العريق.

لكن ذلك الاقتحام السلفي الوهابي المُمكن له من قبل حلفائه السياسيين محلياً وإقليمياً، لم يكن حكيماً على الإطلاق، ولا حتى مسالماً كما قد يحتج البعض بظاهره. فكان أن تسبّب ليس فقط في استنفار الزيدية العقائدية بعد تسليم، وابتعائها حاضراً وقد كادت تندرث عنه في رواحها إلى التاريخ؛ بل استدعى كذلك بالضرورة استحضار جانب منها على الأقل مرجعيتها الشيعية بعد اندثار فعلي. وعليه فإن الدور المحوري الذي تضطلع به السلفية الوهابية اليوم

في هذه الحرب ليس إلا دفاعاً عما اكتسبته بتحالفها مع «الكليبتوقراطية» اليمنية من سيطرة وانتشار، في وجه ما جلبته هي على نفسها بتسفيه سواها وتضليله وحتى تكفيره، والعمل بالتالي على سحقه في أخصّ معارقله. فالأمر مع الزيدية مختلف جداً عنه مع الصوفية في اليمن الشافعي جنوباً وغرباً، بل إنه مختلف مع الزيدية في «اليمن الزيدي» عموماً، عنه مع الزيدية نفسها في صعدة التي كان التمرد المذبذب إليها «فعل» اقتحام أحرق سرعان ما بدأ بطبيعة الحال في توليد «ردّ فعل» مساوٍ له ومعاكس عليه.

على أن لهذا البعد الطائفي (الذي يستثمره الطرف السعودي وحلفاؤه) في طبيعة الحرب الراهنة في اليمن نتائج عرضية أو غير عرضية مثيرة للانتباه، يتمثل أخطرهما في تطبيع وجود «القاعدة» وأخواتها الصادات عن المورد الوهابي ذاته، وتقريب ثقافتها من العامة وتاصيلها في المجتمع اليمني الجنوبي والشافعي. يشهد على ذلك ما رأيناه من حالات إسراف في العنف لا تعكس سوى تطبيع ممارسات التوحش وإدارته في مجتمعي عدن وتعز، أكثر مجتمعات الحواضر اليمنية اتصالاً بالمدنية، وتجسيدا لها.

يكفي أن يستمع المرء للأناشيد التي أخذت تروج عشية الحرب وأثناءها ولا تزال بطابعها الجهادي ومضامينها الطائفية التي تؤلّف حتى مشاعر الجنوبيين وقضيتهم السياسية توظيفاً وهابياً يجتذب كثيراً من الفتيان والعامّة في عدن وغيرها، لتدرك جانباً مما ذهبنا إليه. وأن يستقصي حالات الذبح والسحل والتمثيل في التعامل مع الأسرى والمستسلمين والمأخوذيين بالظلمة والشبهات، ما لم يتورّع عنه وعن تشجيعه كثير من عناصر «المقاومة الجنوبية» وحاضنها الشعبي المتذّين وغير المتذّين، كما لم يستنكف عن تبريره بعض المثقفين بما يشبه الانفصام لتلم بجانب آخر منه. وله أن يسترجع مظاهر ومصطلحات الشحن الطائفي المنظم وتجليات خطابه السياسي والإعلامي التي مهدت للحرب وحشدت لها ولا تزال مستمرة حتى اليوم، فتطالع معجماً يكتظ بتعابير من نوع: «الروافض الفرس المجوس الأنجاس الشيعة الصفوية أهل البدع الكفرة أبناء المتعة المد الفارسي الانعشري...»، إلى آخر ما انحدر إليه إعلاميون ومثقفون ومستشارون للشريعة مما تجسّد ذروة على لسان رئيسها نفسه يوم 21 آذار، حين بدا أمام الجميع كالمُلقن المضطر وهو يعلن بملء الفم أن «وراء الانقلاب على شرعية مبادرته الخليجية مؤامرة وأهدافاً شيعية اثني عشرية».

ومن هنا، تثار جملة تساؤلات:

أولاً، أنحن أمام صراع سياسي هدفه بقاء شرعية اللصوية وسيطرتها على اليمن، استعملت فيه قضية السلفية. كما استعملت قضية الجنوب، وسيلة غايتها كسب الحرب؟ أم نحن أمام صراع طائفي هدفه بقاء سلفية

الوهابية وسيطرتها على اليمن، استعملت فيه قضية الشرعية. كما استعملت قضية الجنوب، وسيلة لتحقيق الغاية ذاتها؟ أم «كلاهما وتمراً»، بحسب المثل العربي؟ أيا كان الأمر، فإن دلالة على إدخال اليمن في حال قد تطول من الفوضى السياسية والاحتراق الداخلي، الطائفي وغير الطائفي، أخطر من أن يُستهان بها. كما يُستدلّ منه كذلك على أن كلاً من قضيتي الشرعية والسلفية يمثل في ذات الوقت وسيلة وطرفاً له استحقاقاته وإن بدرجة متفاوتة في سياق ما يجري من صراع مصالح استراتيجية في المنطقة، باستثناء قضية الجنوب المستخدمة بقوة في هذه الحرب،

لكن لا يُسمح لها سوى بأن تكون وسيلة فقط، يجرى توظيفها سياسياً وطائفيًا واستثمار مقاتليها في المعارك، وضرب القيم المجتمعية الأصيلة في محيطها، من دون أن تُعتبر طرفاً حقيقياً يُؤبه لاستحقاقاته مهما كان دوره في هذا الصراع حيويًا فاعلاً أو حتى فاصلاً في حسمه جنوباً.

بيد أن قضية الجنوب ليست وحدها الخاسر في الحرب الراهنة، فالغائب عن اهتمام الجميع فيها والخاسر الأكبر منها هو الوطنية اليمنية وقضيتها الكبرى (دولة المدنية والمواطنة) التي عُدر بمشروعها من قبل التحالف الكليبتوقراطي الوهابي المكفول سعودياً في شمال اليمن قبل الوحدة، ثم



## ضرورة المحافظة على الفساد

### هازن حيدر\*

تعيش البشرية لأول مرة في تاريخها عصر الوفرة، فعبّر التاريخ كانت تعيش في عصر الندرة التي عليها بنت الراسمالية والماركسية قوانينها حين كان الإنتاج البشري أقل من حاجات البشرية، ما أدى إلى نشوء الطبقات وصراعها، أما اليوم فالبشرية تنتج ما يفرض عن حاجاتها بفضل التطور التكنولوجي والعلمي، وسوء التوزيع هو ما يؤدي إلى نشوء الطبقات. أصبحت الطبقات تتكون بسبب النظام البشري لا بحسب ما تقدمه الطبيعة. وهذا هو المفترق الذي نقف امامه اليوم، الانتقال عبر الوفرة إلى أفق إنسانية جديدة مبنية على الاكتفاء والتحرر من قيود العمل أو محاولة الحفاظ على النظام القديم عبر إرجاع البشرية عقوداً إلى الوراء عبر الحروب والمجازر.

في المقابل، تحكم علمنا حالياً مراكز قوى، أو عصابات، عابرة للحدود والدول، تتحكم بالمقدرات الاقتصادية والمالية والعسكرية للمجتمعات. وإذا أخذنا مثلاً أميركا، نجد أن البنك الفيدرالي الأميركي، الذي يطبع الدولار، غير خاضع لسلطة الدولة بل هو سلطة مستقلة مؤلفة من عدة كارتيلات مالية ضخمة تتحكم بإنتاجه.

ومعروف أن الدولار لم يعد مدعوماً بالذهب بل مستند إلى قيمته الذاتية منذ عهد رونالد ريغان، وبسبب النمو الاقتصادي العالمي الحالي يتم إنتاج كميات كبيرة من الدولار بشكل يومي لمواكبة الإنتاج والزيادة السكانية. هذه الكمية من الدولارات التي يتم ضخها لو تركزت لتتوالد في الأسواق بشكل طبيعي ستؤدي في النهاية إلى انهيار قيمة الدولار بسبب تفوق العرض على الطلب وغرق الأسواق بالعملة. لذا عمل

النظام العالمي على استعادة جزء من هذه العملة وسحبها من الأسواق بهدف الحفاظ على قوانين العرض والطلب والحفاظ على قيمتها للسماح بإعادة انتاجها. فقام بإغراق مجتمعات الكرة الأرضية بديون ضخمة هدفها امتصاص العملة وإعادتها إلى منبعاها الأصلي حيث يتم حرقها وإعادة إنتاج غيرها. وهذا يشرح دور الديون التي تخضع لها كل دول العالم والتي تفوق خدمتها نصف إنتاج المجتمع. هذا الوضع العالمي ضروري لاستقرار النظام النقدي والسماح ببقائه على قيد الحياة، وبهدف السماح لهذا الواقع أن يستقر وجب أن تكون هناك سلطات سياسية في كل دولة تسمح لهذه الخطة أن تسير بسلاسة، لذا عملت هذه القوى العالمية على «تركيب» قوى سياسية تتناسب مع مشروعها وعدم السماح بنشوء أي قوى تملك أي مشروع مختلف، العمل

السياسي حالياً في أي دولة هو عبارة عن ملهارة سياسية أبطالها المعارضة والمولاة بشكل يسمح للنظام المالي أن يعمل بسلاسة وبصمت.

هنا يبرز دور الفساد كجزء طبيعي وداعم للنظام لا مقوّض له، فمنظومة الفساد تؤدي إلى سحب جزء آخر من المال المتداول في الأسواق وإعادة تركيزه في حسابات رقمية في البنوك، ما يلعب دوراً داعماً لاستقرار الدولار. المنظومة الاقتصادية بكاملها قائمة على سحب العملة من الأسواق وتركزها في حسابات بنكية. وهذا يشرح التمرکز والهوة الكبيرة بين حفنة صغيرة من فاحشي الثراء وباقي المواطنين. هذا ليس خللاً بالنظام، بل هي الآلية الوحيدة التي يستطيع النظام أن يعمل عبرها.

لكن أزمة هذا النظام تتجسد في التناقض الأساسي الكامن في أسلوب عمله، فسحب



أب 2009 - فبراير/ شباط 2010) إلى جانب جيش النظام اليمني في مشاركة عسكرية مباشرة تعكس عمق قلقها ومدى إصرارها على سحق الحركة واستئصالها، بقدر ما تعكس سابق تورطها في تدبير فعل الاقتحام الطائفي المذكور آنفاً، ورعايته.

على أن تلك الحروب جميعها لم تجر نفعاً سوى في زيادة عود الحركة صلابة أظهرتها في هيئة خصم لا يُفهر، تمكّن هو لاحقاً من ضرب المقتحمين ومعظم حلفائهم المحليين وإخراجهم من معقله الزيدي، مستفيداً -ولا يزال- من انشقاق 2011 بين أركان أولئك الحلفاء انشقاقاً توجّ اختلافاً الترويكاً المذكورة بسبب جبل الأيضاء والتوريت غالباً، بحيث خاضوا صداماً مسلحاً ترك بينهم صدعاً لم تتمكن السعودية من رأيه رغم كل محاولات الحثيثة لذلك حتى ما قبل تمكّن اللجان الشعبية لحركة أنصار الله في خريف 2014 من دخول صنعاء بعد كسر الشوكة الجهادية والقبلية والعسكرية لخصومهم في كل من دُماج 2013 وعمران 2014.

تأسيساً على كل ما سبق، يمكننا فهم تأجيل التحالف الكلبتو-وهابي معركته الفاصلة الكبرى مع خصومه من 21 سبتمبر/ أيلول 2014 إلى 26 مارس/ آذار 2015 عند اكتمال التهيئة للتدخل السعودي المباشر الذي دُبّر في ليل بذريعة حماية الشرعية، وعقب الترتيب الدقيق لنقل المعركة من صنعاء إلى عدن تحديداً بتهديب الشرعية إليها وافتعال معركة الأمن المركزي بخورمكس يوم 19 مارس/ آذار تحريكاً للحرب ليس إلا، واستقداماً للطرف الآخر. فقد كان لا بد من استدراج «رد الفعل» الزيدي القوي ذاك من يمنه الأعلى بمختلف الوسائل وأجملها إلى نطاق اليمن الشافعي عامة والجنوبي على وجه التحديد؛ بحيث يبدو هو الآخر في هيئة «فعل» اقتحام طائفي عصوي جهوي، يخيف الشمال الشافعي بإسلاميه ويساريه مستثيراً عقده التاريخية، من قحطانية وحميرية وجمهورية ومدنية، في مواجهة الشمال الزيدي، بعدنانيته وكهلانيته وملكيته وقبليته من جهة؛ ويستفز الجنوب وقضيته الشعبية، وجماهيرها المحتقنة على الشمال المشيطن عموماً عندها، استفزازاً مُركّباً سياسياً ومذهبياً في الوقت ذاته، من جهة أخرى.

فبذلك فقط تضمن الوهابية السياسية وشرعيتها في اليمن أن يستدعي هذا «الفعل» الأحمق بصورته المقدمة للناس ما أرادته ودبّرت له من «رد الفعل» المعاكس القوي الذي يمكّن تحالفها من الانتصار التام برفع وكلائها «علم الجمهورية على مران»؛ أو يتيح لها على أقل تقدير تحقيق شبه انتصار بتسوية سياسية غير مهينة تحتفظ لها بسيطرتها على اليمن الشافعي وبعض الزيدي بحيث يستطيع رموزها أن يصرخوا بخصومهم من عدن ومن تعز ومن صنعاء قائلين: «يوم، بيوم» دماج، وعمران، وصنعاء.

\* صحافي يمني

رئاسته القصيرة التي أضعفت مراكز القوى التقليدية المحلية لصالح دولة السيادة والقانون والمواطنة التي ينشدون.

وهنا التقت مصالح تلك القوى المحلية مع الرياض، حيث استشعرت الوهابية السياسية خطر أن تحقق ثورة الجمهورية في اليمن ذاتها وغايتها الجهورية بذلك المشروع الذي نجحت في منعه منذ 1962 بصفته محظوراً مطلقاً. فهيأت ذراعيها المحليين: السياسي (الكلبتوقراطي العسكري الطامح إلى السيطرة الاقتصادية السياسية على الدولة) والعقائدي (الوهابي القبلي الطامح إلى السيطرة التربوية الثقافية على المجتمع) وحرّكتها للقيام في اليمن بأمر عظيم، تتخلص به من مشروعه الوطني بتصفية رجله القائد ومن معه جسدياً أول الأمر، وهو ما أنجز يوم 11 أكتوبر 1977 الأسود؛ ثم يتمكن أدواتها الطموحة الفاعلة

## يكفي أن يستنم المرء للناشيد التي أخذت تروج عشية الحرب وأثناءها

بينهم من إقامة نظام حكم قادر على البقاء وأداء تلك المهمة، وهو ما أخرج للناس يوم 17 يوليو/ تموز 1978 بعد توافق ما على أن يرأس دولته عملياً رجالها العسكريين ظاهراً وباطناً، بكفالة وكيلها القبلي شيخ الرئيسين. فكان أن أنشئ في اليمن يومئذ النظام السياسي الذي غدا التوصيف الأكاديمي الدقيق له بحسب البروفيسور بوروس حكم اللصوص، برئاسة ترويكاً زيدية الشكل فقط متحالفة في جوهرها وفق عهود خفية على الأرجح مع الوهابية السياسية على قمع مشروع اليمن الوطني في الشمال واليساري في الجنوب من ناحية، ومع الوهابية العقائدية والإخوان على تصفية زيديته الثقافية في معقلها شمالاً إلى جانب بقايا صوفيته التي نجحت في إضعافها إلى حد بالغ جنوباً وغرباً، من ناحية أخرى.

ما لم يذر بخلد جناحي النظام ومرجعيتها في الرياض أن يؤدي مسعى الوهابية للقضاء على الزيدية ثقافياً في معقلها اليمني إلى النقيض مما أرادته تماماً من يقظة الزيدية ونهوضها بعد استجماعها كل ما من شأنه تأييدها وتعزيز قوتها بحيث انبعتت عائدة من أفولها التاريخي عودة تصاعديّة بالغة القوة عقائدياً وثقافياً معاً في صورة الحركة الحوثية وتجلياتها وولاء حاضنها الشعبي. فكانت تلك العودة القوية هي «رد الفعل» المساوي والمعاكس لـ«الفعل» الأساس الذي استدعاه؛ وهي التي مكنتها من الصمود في وجه القوة العسكرية الضاربة للنظام وحروبه العاصفة الست خلال 2004-2010. ولا شاهد على ما أسسنا عليه هذه المقاربة أبلغ من حقيقة أن السعودية قد أقحمت جيشها في الحرب السادسة على الحوثيين (أغسطس/

إغائها عبارة «الن ترى الدنيا على أرضي وصيّاً» من النشيد الوطني للجمهورية اليمنية ما أن أطلقت في الرياض قناة فضائية تحمل وسم «الشرعية» أثناء بثها التجريبي في نيسان الفائت!

كان رجل الوطنية اليمنية وحامل قضيتها ومشروعها المقدم إبراهيم الحمدي. وهو العسكري القدير سياسياً والبعد تماماً عن قيم الكلبتوقراط. قد أبى إلا أن يكون رئيساً حرّاً مرتبطاً بيمينه الجمهوري المدني وحده، لا وصاية عليه من أحد غيره، ولا ولاء عنده لأحد سواه. فانحاز بذلك إلى مطلب عامة اليمنيين الذين رأوا معه مشروعهم الوطني وقد بدأ يتحقق ملموساً خلال عامي

هل نحن امام صراع سياسي هدفه بقاء شرعية اللصوصية وسيطرتها على اليمن؟ (ا ف ب)



تؤدي إلى تسريح جزء من العمال وإلى زعزعة استقرار هذا النظام.

مشكلة الصين أن نموها مرتبط بالأسواق الغربية، الأميركية والأوروبية، فالصناعة الصينية تسمح للمجتمعات الغربية أن

## الصناعة الصينية تسمح للمجتمعات الغربية بأن تحافظ على رفاهيتها بأقل كلفة

تحافظ على رفاهيتها بأقل كلفة ممكنة ما يسمح بتخدير هذه المجتمعات ومنحها وهم الملكية، والأزمة المالية التي تعاني منها هذه الأسواق ستعكس انخفاضاً في النمو الصيني، وهنا تبرز المصالح المشتركة بين القوى الصينية والأميركية والشراكة

لصورة الإنسان النهائية، الكاملة القوية العادلة، وسقوط هذا النموذج سيعيد تشكيل المجتمعات البشرية وسينعكس على العلاقات الفردية بشكل غير متوقع، فبعد جيلين قد تنتهي مؤسسة الزواج، والعائلة، وسينتج اطر جديدة مواكبة للعصر ربما. في المحصلة الدولة قد سقطت كإطار منظم لتحركات المجتمعات وحل مكانها مراكز للقوى معولة ومتغلغلة في كامل الكرة الأرضية.

هنا تبرز الأزمة الصينية أمام هذا النظام، فالإقتصاد الصيني قائم على الصناعة وعلى طبقة عمالية وعلى نمو رأسمالي بكل تناقضاته التي شرحها كارل ماركس في ما مضى. ولكي يحافظ النظام الصيني على استقراره عليه أن يحافظ على نسبة نمو سنوية 7%. وأن انخفض هذا النمو إلى 2 أو 3% لمدة ثلاث سنوات متتالية ستنشأ أزمة

أجهز عليه في جنوبه عقب انتقالية 1990. 1994، ومن قبل التحالف نفسه، بعدما انضمت إليه أطراف جنوبية بقيادة ضابط مقتدر عسكرياً فقط، سرعان ما أصبح نائباً مُستتباً للرئيس طوال أكثر من عقد ونصف العقد قُدّر له بعدها أن يضطلع بأخطر الأدوار وأكثرها كارثية في تاريخ اليمن المعاصر بعد أن غدا. رغم عجزه السياسي (وربما بسببه)، رئيساً شرعياً مُستتباً أيضاً لقوى الخارج الإقليمي، مستمداً من مبادرته الخليجية شرعيته المنتهية في شباط الماضي والخارج الدولي، مُستمداً من تأويل قرار مجلس أمنه 2140 تمديد شرعيته المنتهية ذاتها. شرعية بلغ بها الاستلاب حدّ

كميات كبيرة من المال من السوق سيؤدي في النهاية إلى انهيار العملة أيضاً حيث ستصبح ندرة العملة عقبة أمام نمو السوق ما سيؤدي في النهاية إلى انهيار الأسواق والعملية أيضاً. والأزمات المالية العالمية تنبع من هذا التناقض نفسه الذي لا يسمح لهذا النظام بالاستقرار.

هذه الخطوات الهادفة إلى حماية قيمة الدولار لا تكفي لوحدها، فالدولار وإن كان غير مدعوم بالذهب لكنه يحتاج إلى السيطرة على الموارد الأولية في العالم كي يحافظ على قيمته. وهنا يأتي دور الصراعات الهادفة إلى زعزعة الاستقرار في المجتمعات التي تملك موارد أولية بهدف السماح للقوى الدولية بوضع اليد عليها بعد اضعاف المناعة الداخلية لهذه المجتمعات.

عندما نشأت فكرة الدولة كانت انعكاساً

المفروضة بينهما والتي تجسدت بإعادة تعويم الاقتصاد الأميركي عبر المال الصيني عند وقوعه في الأزمة.

الفساد والهوة بين الفقراء والأغنياء ليسا خلافاً في النظام، بل مكُون طبيعي له وشرط لاستمراره بل وتنظّمه قوى ترسم المجتمعات بحسب مصالحها. هذا النظام هو التجسيد الأقصى للنظرية التي وضعها فرويد في أواخر عمره: الإنسان مبني على الشر. وقد قال المسيح يوماً لا تعبدوا ربين: الله والمال، فاتبع انسان عصرنا قوله وعبد المال وحده. كما قال المسيح: انتم ملح الأرض فإذا فسد الملح فيماذا يملح، وقد اثبت الناس في يومنا هذا أن لا حاجة لهم للملح، يكفيهم الحصول على السكر. هكذا أصبح المال هو معيار القيمة، والعقل مجرد خلل طبيعي وجب إصلاحه أو التخلص منه.

\* كاتب لبناني



واصل الجيش السوري تقدمه في ريف حلب الجنوبي الغربي وفتح مسار متصاعد. الجيش وحلفاؤه بسطوا السيطرة أمس على مناطق مهمة. أبرزها تل العيس الاستراتيجي الذي يبدو أشبه بخطوة أولى على طريق عزل إدلب

## «تل العيس» يكمل إنجاز «كويرس»: الجيش يفتح نافذة



سيطر الجيش على أجزاء من مطار مرج السلطان في الغوطة الشرقية (أف ب)

المهم في معارك من هذا النوع، تتيح جغرافية المنطقة للقوات المسيطرة على تل العيس إشراقاً نارياً على مساحات واسعة في محيطه. ومن المتوقع إزاء هذه المعطيات أن يعمل الجيش عاجلاً على تثبيت سيطرته وتدشيم التل سريعاً، واستقدام الآليات اللازمة لتحويله إلى قاعدة مدفعيّة شديدة الفاعلية تتيح تمهيداً نارياً مستمراً في اتجاه مركز البحوث الزراعية («إيكاردا») وأجزاء واسعة من الأوتوستراد الدولي (حلب - دمشق). وخلافاً للسرعة التي واصل بها الجيش عملياته على الجبهة الشرقية الموازية بعد فك حصار مطار كويرس العسكري، من المتوقع أن تتخذ القوات البرية هذه المرة من السيطرة على الحاضر والعيس محطة قصيرة، تستوجبها ضرورات المعركة التالية والتمهيد الناري لها. ولا ينطبق هذا الكلام على القرى الصغيرة المحيطة بالعيس والحاضر، والتي يبدو من المسلم به أنها باتت في حكم الساقطة عسكرياً، في انتظار تحصيل ميداني شبه مضمون يُعتبر استكمالاً لما تم تحقيقه أمس. وفي هذا السياق تمكنت القوات السورية وحلفاؤها في ساعة متأخرة من ليل أمس من السيطرة على قرية تل باجر جنوب غرب بلدة العيس. وفي انتظار الخطوات القادمة للجيش وحلفائه، يبرز على رأس التحركات المتوقعة مساران شديدا الأهمية: أولهما يضغ في حساباته بلدة سراقب المهمة، التي تُعتبر بوابة بين حلب وإدلب (تتبع محافظة إدلب، وتبعد 33 كيلومتراً جنوب شرق مدينة إدلب، كما تقع جنوب غرب مدينة حلب

بمناخ خط دفاع أول تتمترس فيه «جبهة النصر» وحلفاؤها. ومن المنتظر أن تلعب سيطرة الجيش على «تل الأربعين» الواقع جنوب شرق الحاضر دوراً إضافياً في تسليم المسلّحين بالأمر الواقع، وصرف جهودهم نحو التفكير في معارك قادمة بعيداً من الحاضر. وتعكس سرعة سقوط العيس حجم الخلل الذي تعاني منه «النصرة» وحلفاؤها، عسكرياً وتنظيمياً. ويتناسب عكسي مع انهيارات المسلّحين المتتالية، تبدو معنويات القوات السورية المتقدمة في واحدة من أفضل حالاتها منذ سنوات. وعلاوة على الأثر النفسي

### صهيب عنجربني

تلّ العيس الاستراتيجي (ريف حلب الجنوبي الغربي) في قبضة الجيش السوري. لا يقل هذا الخبر أهمية عن الإنجاز الذي حقق قبل يومين في كويرس، بل ربما فاقه في المنظور الاستراتيجي. وفي حسابات الميدان تحظى السيطرة على التل الحاكم بأهمية استثنائية في سياق هجوم مفتوح كالذي يشهده الجيش وحلفاؤه في المنطقة. وكان سقوط بلدة الحاضر في قبضة الجيش وحلفائه مفتاحاً لسقوط بلدة العيس وتلها، إذ تُعتبر الأولى

## كيري: المسؤولية على الجميع... رغم الخلافات

«إنجاز في حد ذاته»، لاستعادة السلام والاستقرار في سوريا. ورأى أن «الأوضاع معقدة للغاية في سوريا، ولا يمكننا توقع حلها في جولة مفاوضات واحدة». من جهتها، أكدت موسكو أن واشنطن لم تنسق معها قبل بدء عمل اللجان الفرعية في فيينا حول سوريا، معتبرة الخطوة الأميركية «فاشلة». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن «روسيا لا تقبل فرض حلول للأزمة السورية وخطوات أحادية الجانب في عملية التسوية». ودعت إلى «العمل المنسق على أساس التفاهات المتفق عليها من دون مثل هذه الخطوات الأحادية الجانب والمتسرعة» التي تضر العملية. (الأخبار، أ ف ب)

دافع وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في سوريا. وقال كيري، قبل مغادرته واشنطن لحضور لقاء فيينا حول سوريا يوم غد، إن الولايات المتحدة لم تحل بعد خلافاتها مع روسيا وإيران بشأن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد. وأضاف: «لا يمكنني القول إننا قريبون من اتفاق شامل... رسالة أميركا لكل المشاركين هي أن علينا جميعاً مسؤولية تتمثل في عدم التشبث بالمواقف، بل علينا القيام بالخطوة التالية إلى الأمام حتى يتم وقف نزيف الدماء». ولفت إلى أن طهران ستشارك في المحادثات. بدوره، اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أن مشاركة بلاده في المباحثات

فالثابت أن عنوان المرحلة القادمة من عمليات «معركة حلب الكبرى» هو وضع «عزل إدلب» موضع التنفيذ الميداني («الأخبار»، العدد 2717). في الأثناء، جاءت تحركات الجيش في ريف حلب الجنوبي الشرقي موافقة لما أشارت إليه («الأخبار»، العدد 2738). القوات السورية

وتبعد عنها 50 كيلومتراً). أما ثاني المسارين فهو بدء الانعطاف انطلاقاً من الحاضر نحو شمالها الغربي، وتحديدًا نحو بلدة الزربة (ريف حلب الجنوبي الغربي، 20 كيلومتراً عن مدينة حلب). وتعتبر الزربة مفصلاً حيوياً على الطريق الدولي. وسواء أقدم الجيش على فتح المسارين تبعاً، أو بالتوازي،

## العالم

# شرم الشيخ: السياحة المطعّمة بالأمن المشدد... وبالموت

مبتسما وهو يقول: «أسفين على الإزعاج يا فندم، حضرتك عارف هذه إجراءات أمنية». هنا شرم الشيخ، «مدينة السلام» التي أصبحت خلال الأيام العشرة الماضية الحدث الأبرز والأهم في وسائل الإعلام العالمية، بعد سقوط طائرة ركاب روسية في منطقة الحسنة، شمال سيناء، بعد مغادرتها «الشرم»، ففضي في الحادث الاليم 224 شخصاً كانوا على متنها، فيما تتزايد التوقعات حول تفجير أسقط الطائرة. المدينة، التي نجت في السنوات الأخيرة من الحرب الضارية في شمال سيناء، صارت شوارعها الرئيسية شبه خالية، وخاصة الشارع الممتد من موقف الحافلات إلى ميدان الساعة وسطها، وذلك في وقت الذروة، قرابة الرابعة عصراً. الشارع المليء بالحويبة صار يسيطر عليه السكون الذي لا يقطعته سوى مرور السيارات بصورة متقطعة، فيما المحلات على

شرم الشيخ - زياد سلامة تتوقف الحافلات إجبارياً عند كل حاجز أمني يسبق مدينة شرم الشيخ، جنوبي سيناء، لفحص أوراق الأتین عبر بوابتها الرئيسية، التي تبعد عن مركز المدينة نحو خمسة كيلومترات. وخلال تدقيق ضابط الأمن في هويات الركاب، سحب هويتي وتوجه بها ليفحص بياناتي الشخصية عبر جهاز الحاسوب. إجراء أمني يحمل دائماً شبهات مكرسة في عقلية الأمن اتجاه أبناء الشعب المصري المقيمين في شمال سيناء، برغم أن الدعوة وجهت إلى جميع الناء الشعب لتنشيط السياحة الداخلية تعويضاً عن الخسارة المتوقعة لمغادرة السياح وإلغاء حجوزات آخرين. ولكوني أقيم كما تظهر بيانات هويتي الشخصية في سيناء كنت الراكب الوحيد الذي أوقفت من أجله الحافلة أطول من الوقت المعتاد من أجل فحص هويته، ثم جاء الضابط

مظاهر أمنية مشددة وكمانت متعددة تمتد على الطريق الدولية في سيناء بدءاً من نفق الشهيد أحمد حمدي مروراً بمدن رأس سدر والطور حتى مدخل شرم الشيخ في أقصى الجنوب. هذه بالتأكيد ليست رحلة سياحية كما لث توحي الإجراءات المشددة بالأمان للوافدين من الخارج بقدر ما ستثير في قلوبهم الخوف



صارت شوارع المدينة الرئيسية شبه خالية حتى في وقت الذروة (الأخبار)



## خزة على أدلب



فيها، تمهيداً لإعلان السيطرة عليها. في الوقت نفسه، كثفت الطائرات الحربية إغاراتها على بلدة دير حافر ومحيطها. وتعتبر البلدة ثاني معقل مهم لـ«داعش» في المنطقة، وتسبقها الباب من حيث الأهمية، وتشكل الأولى بوابة جنوبية للثانية. وأفادت مصادر من السكان لـ«الأخبار» عن سماح «داعش» لسكان دير حافر بالنزوح منها بعد إصراره سابقاً على منعهم. ووفقاً للمصادر، فقد استمر تطبيق منع المغادرة في مدينة الباب.

### مرج السلطان

على صعيد آخر، حقق الجيش السوري تقدماً لافتاً في غوطة دمشق الشرقية. القوات السورية خاضت معارك عنيفة مع مسلحي «جيش الإسلام» وحلفائه على أسوار مطار مرج السلطان، الذي خرج من سيطرة الدولة السورية منذ عام 2012. وفيما أكدت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» تحقيق الجيش «تقدماً كبيراً عبر السيطرة على أجزاء من المطار الاحتياطي، وكتيبة الرادار الملاصقة له»، نفى مصدر من «جيش الإسلام» صحة هذه المعلومات، مؤكداً في الوقت نفسه أن «معارك ضارية تدور في المنطقة». ويُمثل تقدم الجيش على ذلك المحور اختراقاً مهماً، يُكمل العمليات المفتوحة على مداخل دوما بمحاذاة طريق دمشق - حمص الدولي، وهي عمليات تأخذ طابعاً أشبه بـ«القضم الاستراتيجي» الذي يوسع هامش حركة الجيش ومناوراته حال فتح أي عملية كبرى في اتجاه دوما.

## واشنطن لن تغير موقفها من الجولان... كي لا تضر المعارضة في سوريا

قراري مجلس الامن 242 و338، وهذا هو موقفنا، ولن يتغير». وأشار مسؤول أميركي آخر، مطلع على القضية، إلى أن أحد الأسباب التي تمنع إدارة أوباما من الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، أو حتى عقد مناقشة نظرية حول هذا الاحتمال، هو السياسة الأميركية الشاملة حول سوريا ودعمها للمعارضة والمحاادثات المنعقدة حالياً في فيينا بين مختلف القوى العالمية وإيران والامم المتحدة، في محاولة للتوصل الى حل دبلوماسي للحرب الدائرة في سوريا.

ورأى المسؤول الأميركي أن إجراء كهذا سيعقد الأمور ويضع المعارضة السورية في موقف حرج للغاية، «إذا كان هناك أي إشارة أميركية حول تغيير الموقف من الجولان، فسيزيد من تعقيد العلاقة الأميركية مع المعارضة». وأضاف: «لا أعتقد أن من المنطقي ومن الضروري أن نتباحث في ذلك بينما لا يوجد احتمال للتفاوض بين سوريا وإسرائيل في المستقبل المنظور، وهذه المسألة ستؤدي فقط الى نتائج غير مفيدة».

سوريا، ولكن فقط بمنع نقل أسلحة من سوريا إلى حزب الله، ومنع إنشاء جبهة ثانية في الجولان من قبل إيران، وعندها قال إن من الممكن تحقيق ذلك من خلال الاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، لأن إسرائيل لا تنوي إعادة الجولان إلى سوريا في الظروف الحالية».



**نتنياهو معني  
بمنع نقل أسلحة إلى  
حزب الله ومنع إنشاء  
جبهة في الجولان**



ولفت المسؤول الأميركي الى أن كلام نتنياهو جاء بشكل عابر، ولم يدل بتفاصيل أكثر، الأمر الذي دفع أوباما الى عدم التعقيب على كلامه، إذ «لم تتضح مدى جدية كلام نتنياهو، والولايات المتحدة لن تغير موقفها حول مستقبل الجولان». وقال: «قلنا في السابق إنه لا بد من التفاوض مع مراعاة

### يحيى دبوقة

رفضت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «إعادة دراسة» الموقف الأميركي للجولان السوري المحتل. مصدر رفيع في البيت الأبيض أشار لصحيفة «هآرتس» أمس، إلى الرفض الأميركي، مضيفاً أن اقتراح نتنياهو المبني على ما قال إنه «زعزعة الاستقرار في سوريا جراء الحرب الاهلية الدائرة هناك»، لا يغير من موقف واشنطن التي تعارض ضم إسرائيل للجولان. ولفت إلى أن «اقتراح نتنياهو لم يكن مبرراً، ويمكن أن يضر بقوى المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة».

وقال المسؤول الأميركي إن نتنياهو طرح القضية كجزء من مناقشات أوسع مع الرئيس أوباما خلال لقائهما الأخير قبل يومين، وتمحورت حول المصالح الاسرائيلية في سوريا ومخاوف تل أبيب من السيطرة الإيرانية المتزايدة على هذا البلد. وأضاف: «قال نتنياهو إنه غير معني بالتدخل في الوضع الداخلي في

### لن توحي الإجراءات المشددة بالامان للوافدين من الخارج

رأس السنة. بضيف السائق: «مفيش مسؤول واحد خرج يطمن المصريين ويقولهم إن دي أزمة وهتعدي». وواصل السائق: «خلال العشر أيام اللي فاتوا عدد الأجانب قل بشكل كبير جدا وبقين ندور عالزبون زي اللي بيدور بكوم قش، لغاية الساعة 5 مساء مركبش معاي غير أجني واحد وأداني 7 جنيه رغم أن التوصيلة بعشرة وقلت ماشي لأن مفيش بديل. ومش عارفين الفترة الجاية هيكون شكلها ايه؟». خلف بوابة السوق التجاري القديم، تصطف عشرات «البازارات» (محلات في الأسواق) المكدسة بالبضائع من

الجانبين يجلس أصحابها أمامها يترقبون زبائن كان المفترض بهم أن يملأوا المكان.

وشرم الشيخ كانت تعد قبلة للسياح من دول العالم كافة، وخاصة من روسيا وبريطانيا، ولا يغيب عن أذهان الزائرين هنا كيف كانت تزدهم شوارعها بالوجوه البيض الغربية، وسيحزن من يعرفها جيدا حينما يراها خالية من الحركة والصخب والزحمة، ولم يعد فيها سوى عمال المحلات وبعض روادها من المصريين ممن يرتبطون بمشاريع عمل في بعض المنشآت الخاصة.

على ناصية ميدان الساعة، استوقفت سيارة أجرة. بمجرد سؤال السائق عن أحوال العمل بعد حادث الطائرة الروسية كانني ضغطت على موضع جرح في جسده. انفجر الرجل يشتمني من الإحباط الذي يشعرون به، لأنهم يعلمون أن الأجانب يخافون على حياتهم كثيرا، وسيجدون أمكنة أخرى بديلة لقضاء السياحة وأعياد

بعبارة كتبها على مدخل المطعم تقول: «تفضلوا لتدعموا عمال المطعم. مهددون بقطع أرزاقهم». قيمة الإيجار للمحلات في شرم الشيخ مرتفعة، ويصل إيجار بعضها إيجار إلى 35 ألف جنيه (نحو 4500 دولار أميركي)، وفي ظل انخفاض معدل السياحة سيلجأ أصحاب المطاعم والمحلات إلى الاستغناء عن بعض العاملين، وهذا ما حدث قبل سنوات عندما تدهورت الأوضاع عقب تفجيرات طابا إبان عام 2005.

أزمة ضخمة تشهدها شرم الشيخ بعد توقف أهم روافدها المتمثلة بالسياحة وخاصة الروسية، والعمال الذين يعملون آلاف الأسر على وشك التشرذم بعد التسريح من جهات عملهم، والوضع كالبون ينتفخ على وشك الانفجار. أما الحكومة، فحملت أوراقها من القاهرة لتعقد اجتماعها وسط أمم المدينة وشوارعها الخاوية، دون أن تقدم حلا حقيقيا وعاجلا.

بمغادرة المنطقة قبل أن يجري اعتقالهم. وسط توقف حركة الحياة والسياح وتعالى دعوات الأحزاب والنقابات لدعم السياحة الداخلية، اشترت من محل رجل في العقد الرابع من عمره هدية ذات طابع فرعوني. يقول الرجل إنه ليس ضد التشجيع على السياحة الداخلية، ولكنها مهما زادت لن تكون بديلا جيدا لهم، في ظل الإيجارات المرتفعة. يزيد عليه زميله بتذكيره بانخفاض مستوى الدخل وارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه المصري، مضيفاً: «سياحة داخلية ايه يا عم والجنيه واقع في الأرض».

جوعنا ذكرنا بمطعم الأسماك الشهير في منطقة خليج نعمة، التي كان لا يوجد فيها موطن قدم قبل حادث الطائرة بسبب الازدحام. المطعم اليوم بات خاوي إلا من بعض السياح الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة. فلجأ صاحب المطعم إلى حيلة لجذب الزبائن

أكسسوارات وتحف وهدايا وملابس شعبية. وأمام أبوابها يجلس الباعة، الذين نبدو على وجوههم ملامح الغضب والوجوم لينفرط عقد دموع أحدهم شاكيا: «مستأجرو المحلات في السوق يعيشون أوضاعا أقل ما توصف فيه إنها موت وخراب ديار». «نحن على شفا حفرة من نار»، قالها شاب تشير لهجته الحادة إلى أنه من أبناء صعيد مصر ويعمل في أحد البازارات. وأكمل: «حادثة الطائرة ضربتنا في مقتل، فيما ينشغل المسؤولون عن المدينة المنكوبة بمؤتمر عن المرأة العربية».

ذهبنا إلى قاعة المؤتمرات، وقبل 700 متر منها كان يقف عدد من العمال يحملون لافتات صغيرة تتضمن شعارات حزينة ومناشدات للحكومة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وكل أملهم أن ينظر الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي كان يزور شرم الشيخ يوم الأربعاء، في لافتاتهم، لكن قوات الأمن حاصرتهم ووجهت لهم أمرا



# تأجيل «جنيف 2»... و«أنصار الله» تحمّل ولد الشيخ مسؤولية

مجدداً أخفقت جهود الدفع باتجاه محادثات سياسية تفضي إلى حل للأزمة السياسية، لت ينطلق «جنيف 2» الأسبوع المقبل، ما أرجعته «أنصار الله» إلى عدم جدية المبعوث الدولي، بالتزامن مع استمرار التصعيد العسكري الذي يبدو أنه الخيار الأوحدي للوقت الراهن

صنعاء - علي جازر

رغم أجواء التفاؤل التي سادت في الآونة الأخيرة باقتراب الذهاب إلى محادثات سياسية، تعثر مسار الحل مجدداً، حيث تأجل لقاء «جنيف 2» الذي كان من المفترض أن ينطلق بداية الأسبوع المقبل.

ورات حركة «أنصار الله» أنه لا يمكننا الحديث عن تأجيل للمؤتمر لأنه لم يتم تحديد مواعيد بوضوح في السابق، وهذا يعود إلى عدم وضوح المبعوث الدولي أسماعيل ولد الشيخ وعدم جديته في مسألة المفاوضات. وأكد المتحدث باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، أنه لم يجر أي اتفاق مع ولد الشيخ حتى الآن حول أجنذات الحوار، وأنها لم تصل إليهم من طرفه إلا متأخرة (يوم الأربعاء الماضي)، وكان ولد الشيخ كان راغباً في تحقيق إنجاز إعلامي عبر جمع الأطراف حول طاولة واحدة ولو شكلياً فقط.

وكشف عبد السلام تسلم الحركة مسودة «جنيف 2»، أول من أمس، مؤكداً أنها تُدرس حالياً في صنعاء ومن ثم يتم الرد عليها رسمياً برسالة رسمية إلى الأمم المتحدة ومبعوثها

خلال الأيام المقبلة. وقال عبد السلام إن تأخر المفاوضات يأتي بسبب تأخر ولد الشيخ في إرسال الأجنذات والمسودة الأولية، التي تتضمن محاور المفاوضات وصيغتها وآلياتها ومرجعياتها. في المقابل، جدد عبد السلام حرص جماعته على الحل السياسي باعتباره المخرج الحقيقي للخلافات، وقال: «نحن نبحث عن حل شامل يضمن عودة اليمن دولة مستقلة ذات سيادة ومن دون أي تدخلات خارجية وأن تحل جميع الخلافات والإشكالات بناء على التوافق السياسي بين اليمنيين وليس عبر ترحيل الأزمات والمشاكل»، مشدداً على الحاجة إلى «حل سياسي يتناسب مع مطالب الشعب وتطلعاته التي خرج من أجلها في 21 سبتمبر».

وأكد عبد السلام تعاطي «أنصار الله» بإيجابية مع تحركات ولد الشيخ، قائلاً إن الحركة «ستبذل كل الجهود لتجاوز كل المراحل التي من الممكن العمل فيها على إيجاد حلول منصفة وعادلة، رغم استنابنا البالغ لتجاهله مشاورات تمت معه في مسقط»، وأشار إلى أن من يتهرب من الحل السياسي «هو الطرف الآخر الذي يريد أن يعود إلى السلطة من دون أي إطار قانوني سوى التغني بالشرعية».

وعلى وقع التقدم الذي يحققه الجيش و«اللجان الشعبية» في جبهات الداخل والحدود، بدأ متحدث «أنصار الله» ثابتاً في ما يخص المرتكزات التي يمكن التفاوض على أساسها، مؤكداً عدم نية الحركة تقديم المزيد من التنازلات. وشدد على تمسك «أنصار الله» بموقفها في الرسالة الأخيرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، مطلع تشرين الأول الماضي، في ما يخص «النقاط السبع» وبكل ما ورد فيها، قائلاً إن «النقاط السبع لا تزال تمثل إطاراً حقيقياً للحل السلمي للوضع القائم، سواء على المستوى العسكري أو السياسي، وأي تجاهل لها لا يمكن أن يكون مقبولاً».

وفيما تضمنت النقاط السبع إشارة

إلى إمكانية عودة الحكومة المستقلة لتصرف الأعمال لمدة محددة لا تتجاوز 60 يوماً، لَوْح متحدث «أنصار الله» بأن ذلك «لم يعد مطروحاً»، وفي تطور لموقف الحركة، وصف عبد السلام الحكومة المستقلة في الرياض بأنها «ليست مؤهلة، بل لم تعد مقبولة لتوكل إليها مهمات وطنية مثل تنفيذ مخرجات الحوار أو اتفاق السلم والشراكة ولا غيرها من الاستحقاقات»، معتبراً أن مسألة الرئاسة باتت محسومة ومنتهية بانتهاء فترتها التي حددتها المرحلة الانتقالية السابقة التي جاءت وفقاً للمبادرة الخليجية وهددت بعامين فقط». وأشار إلى أن من غير الممكن

القبول بأي مقترحات أو حلول من شأنها أن تمسّ بالجيش والأمن و«اللجان الشعبية» لكونها مؤسسة عسكرية وطنية، أثبتت أنها ليست

هدّ الجيش و«اللجان الشعبية» هجوماً لقوات «التحالف» والمسلحين على معسكر العمري في تعز

فردية ولا عائلية، وقدمت ولا تزال تقدم التضحيات ضمن «الدفاع المقدس» عن الوطن ضد الغزو و«القاعدة» و«داعش». على الصعيد الميداني، وصلت دفعة

وصلت دفعة جديدة من القوات الإماراتية إلى عدن (الناضول)



## تقرير

# الخروج من اليمن: طريق محفوف بالرعب

عبير بدر

منذ شهر آذار وحتى آب الماضيين، كان الطيران المدني في اليمن معطلاً بسبب استهداف طيران «التحالف» مطار صنعاء الدولي بصورة متواصلة. كانت الطائرة الوحيدة التي يسمح لها بالهبوط وبالمغادرة هي تلك التابعة لمنظمة الإغاثة الدولية التي تأتي من الأردن محملة بمواد الإغاثة وتعود وعلى متنها دبلوماسيون أو أجانب، أو طلاب جامعات حاصلون على تأشيرات ابتعائهم، هؤلاء هم وحدهم القادرين على مغادرة اليمن بسهولة. وفيما النقل الجوي معطل، يخاطر الراغب بالمغادرة إلى سلطنة عمان بالسفر براً، مع كل ما تحمله هذه المجازفة من جنون ورعب. ورغم أن تكلفة الرحلة باتت تتجاوز الـ 1500\$ (من ضمنها تكاليف التأشيرة)، لن يهتم المواطن لمجرر تضخم سعر التذكرة التي كانت تكلفتها قبل الحرب لا تتجاوز الـ 500\$، جل ما يريده هو البحث في الخارج عن مكان آمن وفرصة عمل، بعد فقدانه لوظيفته في اليمن نتيجة الحرب المستمرة منذ ثمانية أشهر.

شيطان «القاعدة» في مأرب لا شك أن من يحصل على تأشيرة تخوله الدخول إلى سلطنة عمان، هو شخص محظوظ. الطريق البرّي إلى عمان طويل وخطير، حيث أن 28 ساعة تفصل صنعاء عن الحدود العمانية (غرب)، التي لن تصلها إلا عند عبورك بمحافظة مأرب. وفي مأرب، تستعر الاشتباكات العسكرية وتخضع مناطق واسعة منها لتنظيم «القاعدة» الذي يكفي إسمه فقط لإرهاب الشيطان! ما إن وصلت الحافلة المحملة المسافرين إلى مأرب حتى تامر نقطة تفتيش تابعة لحركة «أنصار الله» هناك بالعودة إلى صنعاء بسبب المواجهات ولعدم إمكانية التحقق من هوية المسافرين، ما أوجب العودة إلى العاصمة، الأمر الذي احتاج إلى 12 ساعة أصابت الركاب بحرق شديد.

تضم الحافلة خمسين مسافر، بعضهم يقصد الوصول إلى مأرب وبعضهم ذاهب إلى المحافظات الجنوبية مثل سيئون والمكلا. ولأن معظمهم من الرجال فقد تعرضوا لتحقيق مطول حول السبب والغاية من سفرهم. وهذا التحقيق شهده المسافرون في كل نقاط التفتيش حتى في تلك التي

داخل صنعاء. في اليوم التالي، وقد أمر المسافرون بالعودة من النقطة نفسها، سئل أحد عناصر «اللجان الشعبية» الذين يتولون إدارة نقاط التفتيش في العاصمة عن سبب العودة إليها، فكانت الإجابة بأن الهدف هو حماية الركاب، حيث أن جبل واحد يفصل بينهم وبين معركة «قد تستمر حتى الصباح التالي». كما أن أحد أسباب العودة هو عدم امتلاك بعض الركاب من الشباب وثائق ارتباطهم بأعمال معروفة من الدخول إلى مأرب خشية تجنيدهم ضد «أنصار الله» بتمويل سعودي. في اليوم الثالث، انطلقت الحافلة صباحاً في محاولة أخيرة لاستئناف الرحلة بنجاح. عندما وصلت الحافلة إلى نقطة التفتيش في مأرب، طلب السائق من الركاب ترداد آية: «وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون». ذلك أن النقطة المقبلة تابعة لـ «القاعدة»، ووفقاً لتعبير السائق المتعب: «نقطة بنت كلب».

الفوض في الصحراء

سارت الأمور على ما يرام، واجتازت الحافلة نقطة التفتيش بسلا، إلا أنه

وبعد قرابة الساعتين من التوغل في مأرب شعرنا بالأرض تهتز تحتنا. لا طيران كان يقصف في ذلك الحين، لكن صوت الأسلحة المستخدمة من قبل المجموعات المنتشرة في المكان كانت تحدث ارتجاجاً في المكان. على الأثر، أرغمت نقطة تفتيش «أبناء المحافظة» الحافلة على سلوك طريق آخر بعيد عن منطقة الاشتباك، ما سمح برؤية جمال النخيل والبيوت الطينية في أنحاء مأرب. عند الوصول شمالاً إلى صحراء الربع

طلب الشاب الملتئم من السائق إقفال الراديو لأن «الأغاني حرام»

الخالى التي يدرس عنها اليمنيين في المرحلة الابتدائية بكونها ثاني أكبر صحراء في العالم، غاصت الحافلة في الجانب اليمني منها قرابة ست ساعات في طريق طويل لا يحاذيه من كل الاتجاهات وعلى امتداد البصر شيئاً غير الرمال. ثم لاحت وسط الطريق داخل الصحراء، نقطة تفتيش عسكرية

جديدة من القوات الإماراتية إلى عدن صباح أمس. وقال مصدر محلي إن البات إماراتية وناقلات جند جديدة وصلت إلى ميناء عدن وانتشرت في مديريات المحافظة. وفيما يجري الحديث في الشارع اليمني عن هوية القوة الجديدة التي أتت مع العتاد والآليات الإماراتية، باعتبارها قد تكون قوات مستأجرة من «بلاك ووتر»، قال المصدر إنه لم يتم التأكد بعد من هويات المجندين الذين وصلوا على متن تلك الآليات.

ومساء أمس، تقدم الجيش و«اللجان الشعبية» إلى منطقة الشماسي وياتوا في الطريق لتطهير مستشفى «الثورة» الحكومي، وصولاً إلى

وهو ما أكده الزي العسكري الذي يرتديه العناصر في تلك النقطة التي تتمركز في منطقة العبر الحدودية في حضرموت. توقف السائق للصلاة والاستراحة في المنطقة التي تضم نزلاً للمسافرين، محطة وقود، عبادة صغيرة، ورشة لإصلاح السيارات، بقالة كبيرة، وسيارات وجنود تابعين لحرس الحدود السعودي.

حياة جديدة

عندما حلّ الظلام، باتت الصحراء خلفنا، أما أمامنا فتقع نقطة تفتيش عليها شعار «القاعدة» في حضرموت. أسدلت الخمار على وجهي، وردنا جميعاً شهادة «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ألقى الشاب الملتئم التحية وطلب من السائق إقفال الراديو الذي يبعث انغماساً بصوت يكاد لا يسمع. استجاب السائق على الفور مبرراً سماعه الموسيقى بأنها تعينه على البقاء مستيقظاً وهو يقود كل هذه المسافة، فرد عليه الشاب بأن «القرآن الكريم يمكن أن يعينه» فيما «الأغاني حرام لأنها تقسي القلب».

كان الشاب يتنقل بين المسافرين لمعاينة هوياتهم ويسألهم أسئلة



## «الشاباك»: اليأس والظلم يحركان تنفيذ العمليات قتل واختطاف من مستشفى في الخليل

يحيى دبوقة

لا توافق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على ادعاءات السياسيين في تل أبيب، وأولهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. بل ترفض الفذلقة القائمة على تحريض السلطة وحركة «حماس» كسبب يدفع الفلسطينيين إلى تنفيذ عمليات ضد الاحتلال. يوم أمس، انضم جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) إلى تقديرات صدرت في الأيام الماضية عن الاستخبارات العسكرية للجيش الإسرائيلي، لتؤكد أن دافع منفذي العمليات من الفلسطينيين هو «الإحساس بالظلم الوطني والاقتصادي والشخصي». هذا التقدير عرضه «الشاباك» يوم الثلاثاء الماضي، كما أشارت صحيفة «هآرتس» أمس، مؤكداً (الشاباك) أنه «بالنسبة إلى بعض منفذي العمليات، فإن العملية تسمح بالهرب من واقع باعث على اليأس، لا يمكن برأيهم تغييره».

ويلفت تقدير «الشاباك» إلى أن منفذي العمليات من الشباب الفلسطينيين، وهم لا يعملون بموجب فكرة معدة مسبقاً وقيادة منظمة، وتشير أوساط «الشاباك» إلى أن معظم المنفذين هم من الذكور (أكثر من 90 في المئة) بين أعمار 16 - 25، مع تنبيهه إلى أن 82% منهم يستمدون الإلهام من تحريض من جانب كبار رجالات السلطة الفلسطينية. كذلك يذكر الجهاز أن سبع نساء شاركن في موجة العمليات الأخيرة، التي بدأت في تشرين الأول الماضي. ووفق معطيات الجهاز الأمني، فإن الفلسطينيين من الضفة يشكلون أساس منفذي العمليات: 72%، معظمهم من الخليل أو رام الله، و23 في المئة هم من سكان شرقي القدس، من حاملي بطاقات الهوية الزرقاء (الإقامة الإسرائيلية)، والباقيون (5%) هم من فلسطينيي أراضي عام 1948.

وتؤكد تقديرات «الشاباك» أن «عمل الشباب الفلسطينيين من منفذي العمليات ليس منظماً وليس مؤطراً، بل

يحمل طابعاً عفواً وشعبياً. قد تكون بداياته تحريضاً أو إشاعات كاذبة عن محاولة إسرائيلية للإضرار بالمسجد الأقصى، الأمر الذي يشكل دافعاً فورياً دينياً، من شأنه أن يوجه الاحتجاج العنيف والإرهاب نحو إسرائيل». ويرد في التقدير أن «الشباب الفلسطينيين يعيشون في الشبكة العنكبوتية، ويتغذون من المعلومات التي تنقل عبر الإنترنت، وتتعظم الحجة الفلسطينية التي تقول إن المنفذين للعمليات هم ضحايا العدوان الإسرائيلي، وإنهم عملياً أعدوا». كذلك توجد «آلية داخلية تغذي نفسها بنفسها حول العمليات وموت المنفذ، ثم العمل على الثأر والانتقام لموته».

وتنضم العوامل التي يسردها «الشاباك» إلى ما قاله رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، اللواء هيرتسي هليفي، في جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي. بعدما أكد أن أحد الأسباب لـ «موجة الإرهاب» الأخيرة في القدس وفي المناطق الفلسطينية المحتلة هو الإحساس بالغضب والإحباط في أوساط الفلسطينيين، ولا

اعتداء ثالث كبير داخل مستشفيات في الضفة خلال الشهرين الماضيين (أي بي إيه)



الخليل، جنوبي الضفة، فجر أمس. وذكر شهود عيان أن الشالدة أصيب بعدة رصاصات عندما دخل فجأة إلى الغرفة التي اقتحمها المستعربون ممن تنكروا بزّي مدني واعتقلوا ابن عمه عزام عزات الشالدة، الذي كان يرقد في المستشفى لتلقي العلاج إثر إصابته برصاص مستوطنين قبل أكثر من أسبوع.

وقالت مصادر محلية إن قوة من المستعربين يُقدّر عددهم بنحو 20 شخصاً دخلوا إلى قسم الجراحة في المستشفى بعدما أظهروا، وكلهم بزّي متنكر، أنهم يدخلون امرأة في حالة ولادة. وكان الشاب المخطوف (عزام الشالدة 20 عاماً) الذي اختطفه المستعربون قد أصيب بعدة رصاصات في الصدر والرأس من أحد المستوطنين، في منطقة وادي سعير، خلال قطف الزيتون في المنطقة، في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، فيما ادّعى أحد المستوطنين أنه أطلق النار عليه بعدما تعرض للطعن منه.

وهذا هو الاعتداء الثالث الذي تنفذه قوات العدو الخاصة في المستشفيات خلال شهرين، بعدما خطفت أحد المصابين في مستشفى في نابلس واقتحمت مستشفى آخر. وفي وقت لاحق، قال الأمين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني، إن رئيس الحكومة ووزير الداخلية، رامي الحمدالله، أصدر تعليماته للأجهزة الأمنية بتشكيل قوة مشتركة لتكثيف الحراسة وحماية المستشفيات.

في سياق متصل، صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا، مساء أمس، على قرار جيش العدو هدم منازل أخرى لثمانية فلسطينيين بتهمة الضلوع في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. أما في غزة، فقال مدير عمليات «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأورورا» في قطاع غزة، بو شاك، أمس، إن عائلة لأجثة واحدة فقط من أصحاب المنازل المدمرة كلياً استطاعت أن ترى بيتها معاداً بناؤه كلياً، معرباً عن أسفه لهذا الأمر بعد مرور نحو 16 شهراً على انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير.

## تركي الفيصل لـ «هآرتس»: سلام مع إسرائيل... وشكّ في إيران

علي حيدر

بعد كتابته مقالاً لصحيفة «هآرتس» العام الماضي، جدّد فيه عرض «مبادرة السلام العربية» على الصهاينة. أجرى الأمير السعودي تركي الفيصل مقابلة مع الصحيفة الإسرائيلية، أكد فيها طلب السلام مع كيان العدو، والتطبيع معه.

ادّعى الفيصل أن المقابلة «نابعة من ضميره الخاص»، قائلاً إنه لا يمثل البلاط الملكي أو الحكومة السعودية، موضحاً، في الوقت نفسه، أنه لم يسمع أي شكوى من جانب الحكومة في المملكة. حول آرائه المعلنّة، وأشارت الصحيفة إلى أن الأمير موقن، كما الصحافي الذي أجرى معه الحوار، أنه لولا موافقة السلطات السعودية، الصريحة أو الضمنية، لما جرت المقابلة.

أرادت الصحيفة أن يكون الحوار لمناسبة «مبادرة كلينتون العالمية في أفريقيا والشرق الأوسط»، والتي يشارك فيها الفيصل، ليتشعب الحوار في اتجاهات أخرى، أبرزها تحسين صورة المملكة لدى الرأي العام الإسرائيلي، والحديث عن «العدو المشترك»، إيران. أشار الفيصل إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما استهل ولايته الأولى بمنتهى الحزم (للدفع بعملية السلام)، إلا أنه تراجع سريعاً، الأمر الذي أصاب العالم العربي بخيبة أمل كبيرة. وأضاف الفيصل «لا أحد يظن

أن أميركا ستدفع إسرائيل إلى تبني مبادرة السلام العربية والتوصل إلى حل الدولتين، ما يعني أنه لا يوجد غير إسرائيل نفسها كي تكون هي المبادرة إلى ذلك».

وأشار الأمير السعودي إلى أن مبادرة بلاده هي السبيل للخروج من الطريق المسدود لـ «عملية السلام» بين كيان الاحتلال والدول العربية، على أن تشمل انسحاب العدو إلى حدود عام 1967، وإنشاء دولة فلسطينية، وإيجاد «حل متفق عليه» للاجئين الفلسطينيين، وتطبيع العلاقات بين «إسرائيل» ودول المنطقة كافة.

وقال الفيصل إن الماضي شهد على أن العرب هم من كانوا يقولون «لا»، أما اليوم فإسرائيل هي التي ترفض (التطبيع)، معرباً عن اعتقاده بأن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ليس زعيماً بعيد النظر، وهو لن يطلق تحركاً سياسياً دراماتيكاً، لذلك يجب أن تنطلق المبادرة من مصدر آخر، من الرأي العام في إسرائيل... وأتمنى أن يقرأ الإسرائيليون ما أقوله هنا».

ويعتقد تركي الفيصل بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ملتزمان بالحل التفاوضي، معيذاً إلى الأذهان أن حركة «حماس» أيضاً قد تعهدت بقبول كل ما توافق عليه منظمة التحرير، ومضيفاً أن «هذا هو موقفهم العلني، ويمكن اختياره». أما في ما يتعلق بإيران، فأشار الفيصل إلى أن العلاقات بين المملكة والجمهورية الإسلامية تحسّنت في عهدي

الرئيسين الإيرانيين السابقين، هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي، إلا أنها تراجعت في عهد محمود أحمددي نجاد، وأن ذلك يعود أساساً إلى رغبته في بسط النفوذ الإيراني على الشرق الأوسط بأسره، من سوريا والعراق، حتى البحرين واليمن». ويضيف الفيصل أن الرئيس حسن روحاني «وإن كان صدر عنه بعض الكلام الجميل، إلا أنه لم يغيّر الاتجاه حتى الآن... وهناك شك في تصريحات روحاني حول رغبته في تحسين العلاقات معنا».

رفض تركي الفيصل ما يحكى عن أن السعودية تنشر في العالم الإسلامي التطرف الأصولي، مشيراً إلى أن المملكة تقف منذ الهجوم على مركز التجارة العالمي عام 2001 على رأس «الكفاح ضد الإرهاب»، وأن المملكة «اتخذت إجراءات صارمة، شملت منع تحويل أموال وتصدير خطاب تحريض أو السماح بانتقال الأشخاص إلى مناطق حساسة».

وتشير الصحيفة إلى أن تركي الفيصل، الابن الثامن للملك فيصل بن عبد العزيز، يتولى مهمة الإلحاح على قادة الصهاينة كي يصنعوا السلام، وهو في سبيل ذلك التقى في السنوات الماضية، علناً، شخصيات صهيونية مختلفة، منها الوزيران مثير شطريت ودان مريدور، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق اللواء عاموس بيدلين، وأخيراً وزير المالية السابق يائير لابيد.

بثبات ووضوح، ما يوحي بأنه قد تلقى تدريباً مكثفاً. هذه المرة لم يكن الاستجواب عن سبب السفر أو الجهة المقصودة، بل كان على سبيل المثال: «هل نزل مسافرون في مناطق سابقة؟ كم عددهم؟ كم يبلغون من العمر؟ ماذا كانوا يرتدون؟ ماذا كانوا يحملون؟ كم عدد نقاط التفتيش التي مررتهم بها؟ ما الأسئلة التي طرحت عليكم؟ هل كانوا جنوداً عسكريين أم مجندي انصار الله وجماعات أخرى؟». وما إن ترجّل من الحافلة، بعدما كثر السائق عبارات: «لا أعلم، لم لاحظ، لم أركن»، تجنباً لأي «خطأ»، حتى انطلقنا مسرعين، وعلت أنغام الموسيقى من جديد.

في السابعة صباحاً وصلت الحافلة إلى الحدود العُمانية التي يحتاج اجتيازها إلى أربع ساعات لعبور الجبال الخضراء بسيارة خاصة ولدخول إلى السلطنة. وهنا أدرك المسافرون أنهم نجوا من احتمالات موت عدة اعترضت طريقهم، ثم بدأت الأسئلة تتكاثر في أذهانهم: ماذا سنفعل الآن؟ هل سنجد فرصة عمل؟ ما يهّم هو أن الحرب بكامل رعبها، أصبحت خلفنا، وما هي بداية جديدة بانتظارنا.



تقرير

# أول زيارة لرئيس إيراني إلى أوروبا منذ 16 عاماً

## روحاني: واشنطن لن ترفع كل العقوبات



قال روحاني إنه ينتظر من الولايات المتحدة أن تمتدز أولاً للشعب الإيراني قبل استئناف العلاقات الدبلوماسية (أ ف ب)

الخلافاً لا تزال تستمر بين إدارتي باراك أوباما وحسن روحاني الذي أقر أمس بأن واشنطن لن ترفع جميع العقوبات عن إيران. معلناً أن امتداز العم سام من واشنطن شرط أساسي يمكن أن يهدد لإعادة فتح السفارتين



أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا امانو، أن إيران التزمت كل تعهداتها المحددة في خطة العمل المشترك الشاملة. وأضاف في مؤتمر «الحد من انتشار الأسلحة النووية في أوروبا»، أن إيران نفذت كل ما تعهدت به في الاتفاق النووي، وتقوم الوكالة الآن بتجهيز التقرير النهائي حول موضوع PMD الأبعاد العسكرية المحتملة» (مهر)

يبدأ الرئيس الإيراني حسن روحاني غدا السبت زيارة إلى إيطاليا وفرنسا، هي الأولى لرئيس إيراني إلى أوروبا منذ 16 عاماً، وتمثل دليلاً على تحسن العلاقات منذ إبرام الاتفاق حول الملف النووي بين طهران والقوى الكبرى في تموز الماضي. وتعود آخر زيارة لرئيس إيراني إلى عام 1999 حين قام الإصلاح محمد خاتمي بزيارة روما في آذار ثم باريس في تشرين الأول. وكان آنذاك أول رئيس إيراني يزور أوروبا منذ «الثورة الإسلامية» عام 1979. وتستمر زيارة روحاني، أربعة أيام وستطغى عليها ملفات جيوسياسية، ولا سيما الأزمة السورية، وتجارية وكذلك دينية مع لقاء مرتقب في الفاتيكان مع البابا فرنسيس.

ورأى روحاني، في مقابلة مع صحيفة «كورييري ديلا سيرا» الإيطالية، أن «نقاط خلاف» لا تزال قائمة مع الولايات المتحدة رغم إبرام الاتفاق النووي. وقال إن «الأميركيين لن يرفعوا كل العقوبات لكن فقط تلك المرتبطة بالبرنامج النووي». وأضاف أن «الاتفاق النووي شيء، وعلاقتنا مع الولايات المتحدة شيء آخر... مشاكلاً معهم تعود إلى فترة طويلة وقد بدأت مع الثورة الإسلامية»، مشيراً إلى أن الطريقة التي سيطبقون فيها الاتفاق يمكن أن تؤثر على المستقبل، «إذا طبق بشكل جيد فإنه سيخلق الظروف لبدا حقبة جديدة». ونقلت الصحيفة عن روحاني قوله إن الاتفاق النووي يمكن أن يؤدي إلى تحسن العلاقات الأميركية - الإيرانية وإعادة فتح السفارتين الإيرانية في واشنطن والأميركية في طهران في نهاية المطاف.

لكنه قال إنه ينتظر من الولايات المتحدة أن تعتدز أولاً للشعب الإيراني

لمح روحاني إلى إمكانية إعادة فتح السفارتين الإيرانية والأميركية

ايعونوم بنك والبنك المركزي الإيراني يجريان محادثات بخصوص قرض لإيران بملياري يورو (2,1 مليار دولار) بينما تجري موسكو وطهران أيضاً محادثات بشأن قرض حكومي من روسيا لإيران قيمته خمسة مليارات دولار. من جهة أخرى، أبلغ نائب وزير الزراعة الإيراني، علي قنبري، وكالة أنباء «مهر» أن إيران «توقفت عن استيراد القمح بفضل وفرة الإنتاج المحلي»، وأنها تعتزم البدء في تصدير 300 ألف طن من قمح الدوروم الصلد بحلول آذار 2016. وكانت إيران تتمتع بالاكتماء الذاتي إلى حد كبير من القمح، ولكن قبل عقد تحولت إلى واحدة من أكبر مستوردي القمح في العالم. (أ ف ب، رويترز، الأناضول)

وصول إنتاجها من النفط إلى 4,3 ملايين برميل يومياً في 2016 حاملماً ترفع العقوبات الدولية عنها. وقال فلاحيان، الذي يشارك في اجتماعات الحكومات في روسيا ضمن الوفد الإيراني، إن 1,8 مليون برميل يومياً ستتاح للاستهلاك المحلي في 2016 بينما سيجري تصدير الباقي. وكان إنتاج البلاد من الخام قد هبط بمقدار مليون برميل يومياً منذ بداية 2012 إلى 2,7 مليون برميل يومياً، ما حرم طهران إيرادات تقدر بمليارات الدولارات من قطاع النفط. من جهته، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن بلاده تدرس تقديم قرضين لإيران بقيمة إجمالية سبعة مليارات دولار. وأوضح نوفاك أن مصرف فنيش

قبل استئناف العلاقات الدبلوماسية. وحين سئل عن إمكانية إعادة فتح السفارتين، قال «سيعاد فتحهما يوماً ما لكن المهم السلوك. المفتاح مع الأميركيين». واستطرد انه اذا «عدلوا سياساتهم وصححوا أخطاء ارتكبت على مدى السنوات السبع والثلاثين هذه واعتدروا للشعب الإيراني سيتغير الموقف ويمكن ان تحدث أشياء جيدة». وأضاف أن السلطة التنفيذية لا يمكن ان تحسم كل شيء وحدها. يجب ان يكون هناك تعاون مع النظام القضائي والتشريعي. نأمل ان يحدث هذا مستقبلاً». في هذا الوقت، أعلن مساعد وزير الطاقة الإيراني هوشنك فلاحيان من موسكو يوم أمس، أن بلاده تأمل

العراق

## «البشمركة» تمشط سنجار... وتشتبك مع «الحشد»

الطرفين، لكنها المرة الأولى التي يسقط فيها قتلى في مواجهة بينهما. وقالت المصادر الكردية إن الاشتباكات اندلعت صباح أمس بعدما رفضت قوة من الحشد التوقف عند الحاجز الأمني الذي يقبضه الأكراد جنوب مدينة طوزخرماتو. لكن محمد البياتي، القيادي في منظمة بدر، أحد فصائل الحشد الشعبي، قال إن «مجموعة من البشمركة استهدفت أفراداً من الحشد وقوات بدر في أطراف طوزخرماتو، من دون سبب يذكر». وأضاف: «استشهد 4 مقاتلين وأصيب العشرات، وبقيت المناوشات جارية داخل القضاء بين الطرفين». في المقابل، اتهم مسؤول تنظيمات «الاتحاد الوطني الكردستاني» في المنطقة، حسن بارام، «الحشد الشعبي» ببدء الهجوم على قوات «البشمركة».

سيطرت، مدعومة بضربات جوية أميركية، على عدة قرى في بلدة سنجار، في مسعى لانتزاع السيطرة عليها من عناصر «داعش» الذين اجتاحتها قبل أكثر من عام. وكشفت المتحدث باسم الجيش الأميركي، الكولونيل ستيف وارين، عن أن هناك مستشارين عسكريين أميركيين مع القيادة الأكراد قرب جبل سنجار، لكنهم بعيدون عن مسرح القتال، مشيراً إلى أنهم يعملون أيضاً في جبل سنجار مع قوات «البشمركة» الكردية لتقديم المشورة والمساعدة في تحديد أهداف الضربات الجوية. في هذا الوقت، قُتل 4 من عناصر الحشد الشعبي وعناصر من القوات الكردية في اشتباكات بين الجانبين على الطريق العام بين بغداد وكركوك، كما ذكرت مصادر أمنية ومحلية. وحصلت مناوشات في الماضي بين

المعلومات الاستخبارية. وقال عبدالله إن «الروس يطمحون إلى تحالف موسع لمحاربة الإرهاب لا يقتصر فقط على عدد قليل من الدول، كما أبدوا استعداد بلادهم لتدريب الجيش العراقي وتسليحه». وأضاف إن «الحوار تركز حول تبادل المعلومات الاستخبارية بين البلدين والتعاون على الصعيد العسكري، وخاصة في مجال التسليح والتدريب»، مؤكداً أن «الروس لديهم اقتناع بأن القضاء على داعش قضية استراتيجية وهي بمنزلة الدفاع عن وطنهم». في هذا الوقت، أعلنت قيادة قوات التحالف أن قوات «البشمركة» الكردية بدأت تمشط أجزاء من بلدة سنجار في شمال العراق، وأقامت مواقع على طول طريق إمداد لتنظيم «داعش»، بين مدينة الرقة السورية ومدينة الموصل العراقية. بدورها، قالت «البشمركة» إنها



هوشيار عبدالله: استعدادهم لتدريب الجيش العراقي وتسليحه

دخلت قوات «البشمركة» الكردية، بمعية المستشارين العسكريين الأميركيين، أمس بلدة سنجار، حيث قامت بعملية تمشيط واسعة، واشتبتك في الوقت نفسه مع وحدات من «الحشد الشعبي» على طريق عام بغداد - كركوك، وذلك فيما كشفت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي أمس عن أن روسيا أبدت استعدادها لتدريب القوات الأمنية العراقية وتسليحها، وتأكيداً أن سياستها في العراق مبنية على تعزيز وحدة شعبه.

جاء ذلك في بيان أدلى به هوشيار عبدالله، عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، خلال زيارة وفد اللجنة لروسيا، حيث اجتمع مع لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي برئاسة الأدميرال كومويدوف فلاديمير بيتروفيتش، وبحث اتفاق التعاون العسكري بين العراق وروسيا وتبادل



## قمة مالطا: الابتزاز الأوروبي يسبق «المساعدة»

ما قبله  
ودل

**أثارت الهزيمة الانتخابية التي خيبت بها أحزاب المعارضة التركية في الانتخابات النيابية، أمام حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، الريبة في صفوفها. فارتفعت أصوات تطالب بتغيير قياداتها المتسككة بمناصبها. واطلق النائب من حزب الشعب الجمهوري، محرم اينجه، حملة ضد رئيس الحزب كمال كيليتشدار أوغلو الذي مني بهزيمته الانتخابية السادسة منذ توليه رئاسة الحزب. وتشهد «حركة العمل القومي» اجواءً على قدر معالكة من التوتر. (اضف)**

النفقات المتعلقة باللجوء والهجرة على أراضيها. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى أن تحويل أموال مساعدات التنمية إلى استيعاب اللاجئين هو «أمر غير منتج»، حيث يقلص من فرص الملايين حول العالم لبناء حياة أفضل في بلدانهم، ما قد يدفعهم للهجرة. وفي السياق نفسه، حث البرلمان الأوروبي الدول الأعضاء في الاتحاد على الالتزام بتعهداتها بالمساهمة في تمويل الصندوق الذي يسعى لتحسين أوضاع السوريين المهجرين إلى دول الجوار، كي لا يواصلوا رحلتهم إلى أوروبا. وقالت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية المسؤولة عن الميزانية، كريستالينا جورجييفا، إن «الاتحاد الأوروبي يمثل 20% من الاقتصاد العالمي، إلا أننا لا نساهم في الجهود الدولية في التنمية والمساعدات الإنسانية إلا بنسبة 15% فقط... الوضعية المالية الجيدة (لدول الاتحاد) يجب أن تقتزن بالشعور بالمسؤولية تجاه الآخر».

الأفارقة مشكلة لغالبية القادة الإفارقة، حيث قال وتارا إن «إعادة المهاجرين إلى دولهم يجب ألا يكون الرد الوحيد لأوروبا في مواجهة المهاجرين الإفارقة، الذي يحتاج بعضهم للحماية».

**دراغي: «الاستثمار» في الهجرة يقوي الاقتصاد الأوروبي**

وكانت الأمم المتحدة قد أعربت يوم أول من أمس عن قلقها لرؤية دول شمال أوروبا تخفض مساعدات التنمية للدول النامية، وتحويل جزء من هذه الأموال لتمويل

أن يُعاد المهاجرون غير الشرعيين بطريقة فعالة وسريعة» إلى دولهم، قال رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في القمة، مضيفاً أن الإبعاد القسري يُعد «أساساً لسياسة هجرة فعالة». واقترح الإتحاد الأوروبي خطة تساهم بموجبها سلطات الدول الإفريقية بجهود ترحيل مواطنيها عن أوروبا.

لكن القادة الإفارقة طالبوا نظراءهم الأوروبيين بمنح المزيد من تأشيرات الدخول لمواطنيهم، ما لم يلقَ ترحيباً أوروبياً. وقال رئيس ساحل العاج، الحسن وتارا، إن «الوضع الحالي يذكر شركاءنا الأوروبيين بضرورة تشجيع الهجرة الشرعية وحرية التنقل بين قارتينا». واضطر الأوروبيون إلى التعهد بمضاعفة عدد تأشيرات الدخول للطلاب والباحثين الإفارقة تحديداً، بحسب مشروع خطة العمل التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس.

ومثل موضوع مساعدة السلطات الإفريقية لتشييراتها الأوروبية بترحيل اللاجئين والمهاجرين

في اليوم الثاني للقمة الأوروبية - الإفريقية حول اللجوء والهجرة في مالطا، وقّع القادة الأوروبيون والأفارقة أمس على اتفاق تأسس «صندوق ائتماني» بقيمة 1,8 مليار يورو، ستموله 25 دولة عضو في الاتحاد، إلى جانب النرويج وسويسرا، بهدف إعلان هو المساهمة في تنمية القارة السمراء، وذلك للحوّل دون اجتياز أبنائها البحر المتوسط، سعياً وراء حياة أفضل في أوروبا.

وفضلاً عن هزلة المبلغ المذكور، مقارنة بالنتائج الإجمالية الأوروبية، حاول القادة الأوروبيون إبتزاز نظرائهم الإفارقة، بربط «إبقاء أبواب الهجرة الشرعية مفتوحة» بتعاون الآخرين في الحد من تدفق اللاجئين، وفي إعادة من ترفضهم أوروبا إلى بلدانهم المفقرة والمشتعلة بالصراعات، والتي عملت أوروبا على تدمير بعضها وإذكاء التناقضات فيها.

«من أجل إبقاء الأبواب مفتوحة أمام اللاجئين والمهاجرين الشرعيين، يجب

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

27 36 33 18 14 12 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1352 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 2 - 12 - 14 - 18 - 33 - 36 الرقم الإضافي: 27

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة) عدد الشبكات الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,463,580,248 ل.ل.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 54,424,260 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 25 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,176,970 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 1,076 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 50,580 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 17,350 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 53,054,585 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 53,054,585 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1352 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 85254

■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 5254.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 900,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 254.

■ الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 54.

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

### 2146 sudoku

		3	5	7	9			
9	6	1		2				
						4	2	9
5			2		3			
8	3						7	2
			7		1			5
1	9	2						
				1		5	3	6
			8	4	7	2		

### حل الشبكة 2145

6	1	7	5	8	4	3	2	9
2	9	5	3	7	6	1	8	4
3	8	4	9	1	2	6	5	7
5	7	8	4	6	9	2	3	1
4	2	1	8	3	5	7	9	6
9	6	3	1	2	7	8	4	5
1	5	2	6	4	8	9	7	3
7	3	9	2	5	1	4	6	8
8	4	6	7	9	3	5	1	2

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2146

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ملك أفغانستان (1892-1960) تنازل عن العرش بضغط من بريطانيا وعاش في منفاه في سويسرا. أصبح أمير أفغانستان قبل أن يحولها إلى ملكية منفصل 4+3+2+1+6+5 = الطمانينة والسلام ■ 7+10+9 = أخو الأم ■ 11+8 = ضمير

حل الشبكة الماضية: خوسيه موكيكا

إعداد  
نعم  
مصعود

### كلمات متقاطعة 2146

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- عاصمة ولاية لويزيانا الأميركية على المسيسيبي - 2- في العود - نوع شجر ضخم في أفريقيا - 3- عاصفة بحرية - ماركة أجهزة كهربائية يابانية - 4- نوع من الحمام البري أكر اللون فيه بياض فوق ذنبه - من الحبوب - 5- في الدفتر - عمود من خشب يُنصب عليه الشراع في السفينة - 6- مدينة أثرية في مصر عاصمة الفراعنة في عهد الدولة القديمة - دب صيني - 7- دق وقتٍ وسحق - نهر في فرنسا من روافد السين - حاك الثوب - 8- ماركة سيارات - في الجسم - عملة أسبوعية - 9- يُستخرج من الحجر - عائلة مؤرخ هندي قديم - 10- مارشال فرنسي راحل من كبار القادة في الحرب العالمية الأولى ورئيس حكومة في ظل الإحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية

### عمودياً

1- عاصمة الإسكا - من الخضر - 2- مدينة كندية - 3- إحسان - سمو أخلاقي أو عقلي - مادة أساسية تُستعمل في البناء - 4- جذع الشجرة - أقوم بتصريح عبر أجهزة الإرسال - 5- بائع التبن - سهل ونهر إيطالي - ود - 6- بحيرة مالحة في تركيا - ثوب ترتديه الهنديات - 7- عائلة مهندس معماري ألماني راحل أستاذ فن الباروك في التلاعب بالضوء وخداع النظر - 8- مرض صدري - نضد الشية - خزير بري - 9- للندبة - نهر روسي ينبع من سيبيريا ويصب في بحر كازا - 10- مقبرة - مدينة فلسطينية

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- بوتسدام - أم - 2- رشيد - فلك - 3- يم - برودواي - 4- مساري - سف - 5- جوارب - درك - 6- تقلي - ناتال - 7- اري - جاني - 8- زمزم - بلج - 9- نبي - عبس - 10- ماركو بولو

### عمودياً

1- بريدج تاون - 2- وشم - وقز - بم - 3- تي - ماليزيا - 4- سد بسري - 5- راب - جزعك - 6- ازور - نامبو - 7- ميدان - سب - 8- فو - رتيب - 9- الإسكا - ليل - 10- مكيف - لاح



## وفيات

زوجة الفقيد ميشلين الشنيور (في المهجر)

أبناؤه: جورج انطونيو، كارول، ايليانا، الكسيا

اشقاؤه: عميد كلية عصام فارس للتكنولوجيا في جامعة البلمد الدكتور الياس خليل وعائلته،

رياض وعائلته (في المهجر)، سليم وشقيقاته: سعاد وعائلتها، سلام وعائلتها، ندى وعائلتها، وفاء وعائلتها

وعموم عائلات بلدة عابا ينعون على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدهم الغالي

جورج جرجس خليل

المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا

تقبل التعازي اليوم الجمعة من الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة في قاعة كنيسة مار الياس الحى في عابا - الكورة.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى إليكم بمزيد من الأسى واللوعة فقيدتنا المرحومة

رندة شفيق سليمان

زوجة: حسن بلوز

ولداها: عبد السلام وريكا

والدها: شفيق سليمان

والدتها: سميرة صافي

أخوالها: العميد الركن جمال صافي، العقيد هيثم صافي، الأستاذ ناصر صافي، الأستاذ حسن صافي

تقبل التعازي اليوم الجمعة في 13 تشرين الثاني في منزلها الكائن في بلدة مزبود وتقبل التعازي يوم السبت 14 الجاري في منزلها في بيروت محلة مار الياس بالقرب من ثكنة الحلو بناية جاردينيا الطابق الثاني.

الأسفون: آل بلوز وسليمان وصافي وشحادة وعموم أهالي بلدة مزبود.

رقد على رجاء القيامة المأسوف على شبابه

فادي عبود الطبيب

زوجته: ماري سكرية

اشقاؤه: إلياس وفرنسوا وجورج وجهاد وعماد وعائلاتهم شقيقاته: نوال زوجة أنطون رياشي وعائلتها

دوللي زوجة إيلي دميان وعائلتها وعائلاتهم وأنسابهم وعموم أهالي بلدة شمالان ينعون إليكم

يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة في 13 تشرين الثاني 2015 في كنيسة مار الياس - عيناب حيث

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر ويوارى الثرى في مدفن العائلة، شمالان.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون كنيسة مار إلياس عيناب، ويومي السبت والأحد 14 و15 الجاري في منزل الفقيد في شمالان.

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين

المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيادة الثانية	تاريخ اللصق
بنول حاتم يحفوفي	555072	RR150030524LB	2015.08.25	2015.09.07
أمل ملحم اللقيس	1288158	RR150030569LB	2015.08.25	2015.09.07

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك

بالتكليف إبراهيم همدن

التكليف 2037

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين

المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيادة الثانية	تاريخ اللصق
شركة هلا غروب ش.م.	2936985	RR150030541LB	2015.08.26	2015.09.08

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك

بالتكليف إبراهيم همدن

التكليف 2037

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين

المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيادة الثانية	تاريخ اللصق
شركة البركة زيت زيتون ش.م.م.	3024301	RR150030538LB	2015.09.08	2015.09.23

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك

بالتكليف إبراهيم همدن

التكليف 2037

## هبوب

## خرج ولم يعد

## مطلوب

غادر العمال البنغدلانيون Humoyan Noor Mohammad و Juwel Miah Mohammad Sabbir Khan من عند مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/872204

Needed Web Designer –  
Min 1 Year – knowledge  
of Adobe Photoshop &  
Illustrator  
– Flash is a plus  
joumana@adwaysgroup.com  
– Tel: 76/993232

## دعوة الى جمعية عمومية عادية

## للجمعية التعاونية الانمائية في عين داره وجوارها م.م

بناءً على النظام الأساسي للجمعية يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية الإنمائية في عين داره وجوارها م.م جميع المساهمين إلى جمعية عمومية عادية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠١٥/١٢/١٤ في منزل نائب الرئيس السيد جوزف هيديموس في عين داره، وفي حال عدم إكمال النصاب تعقد الجمعية العمومية بمن حضر وفقاً للمادة ٦١ من قانون الجمعيات التعاونية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠١٥/١٢/٢١ في المكان عينه وذلك لدراسة ومناقشة واتخاذ القرارات المناسبة بشأن جدول الأعمال التالي:

١- فحص وتصحيح وتدقيق حسابات وميزانية الجمعية والإستماع الى تقارير مجلس الإدارة ولجنة المراقبة ومراقبي الحسابات وبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير التعاونية عن أعمالهم.

٢- تقرير وتحديد قيمة ونسبة الفائدة على أسهم الاعضاء في حال توفرها.

٣- تقرير وتحديد كيفية استعمال رصيد الإحتياطي الإجباري.

٤- انتخاب أعضاء لمجلس الادارة وأعضاء ملازمين وأعضاء لجنة المراقبة لولاية جديدة.

٥- البحث في أية أمور أخرى.

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية  
لنقابة الممرضات والممرضين في لبنان

تدعوكم نقابة الممرضات والممرضين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد يوم السبت الواقع فيه ٢٠١٥/١١/٢٨ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في المركز الثقافي لبلدية سن الفيل - قرب مركز النقابة وذلك لإقرار موازنتي النقابة وصندوق التقاعد لعام ٢٠١٦. وبحث بعض الامور الواردة والنشاطات لعام ٢٠١٦. وفي حال عدم إكمال النصاب القانوني بحضور ثلثي الأعضاء المسددين اشتراكات عام ٢٠١٤ قبل تاريخ ٢٠١٥/١٠/٢٨ تتعد الجلسة الثانية الساعة التاسعة من اليوم ذاته وتعتبر قانونية بمن حضر.

النقابة

د. نهاد يزيك ضومط

## الخبار

## لإعلاناتكم

## في صفحة الهبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30

صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم  
للمتابعة وتحصيل الفاتورة



## إعلانات رسمية

المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة وإتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزاد بزيادة العشر وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/899 موجه إلى المستدعى ضدها: كتر جرجس الخوري عبدالله سعادة. من بلدة حمامات ومجهولة محل الإقامة حالياً. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من المستدعية شركة فانتيل ش. م. ل. بوكالة المحامي جورج أبو نقول، بدعوى إزالة الشبوع المقامة على العقار رقم 1530 من منطقة حمامات العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وإتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة، صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن - القلم الأول بالمعاملة التنفيذية 2015/786 إلى المنفذ عليه: كريم فارس شاهين: المجهول المحل الإقامة بتاريخ 2015/8/17 تقدم طالب التنفيذ الياس ادوار عون بواسطة وكلائه المحامون ياسل شعيب وكريستيان بيجون وسعيد فؤاد عبدالله باستدعاء يطلب بموجبه تنفيذ حكم قاضي الأمور المستعجلة في جديدة المتن قرار 2015/262 تاريخ 2015/4/23 والقاضي بالزام المدعى عليه كريم شاهين بإخلاء القسم 7/ الكائن في البناء القائم على العقار رقم 14/ جديدة المتن وتسليمه شاعراً إلى المدعي الياس عون فوراً وتضمنين المدعى عليه الرسوم والنفقات كافة.

لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور إلى قلمها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني عنك لتبليغ الإنذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة 20 يوماً من تاريخ النشر وإلا اعتبرت مبلغاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ليصار إلى متابعة التنفيذ أصولاً.

مأمور التنفيذ  
بولأبي نادر

### إعلان

بتاريخ 2015/11/15 وبموجب محضر جمعية الشركاء تاريخ 2015/11/4 تقرر حل شركة المعلوماتية للتسويق (رنيه خليل وشركاها) وتصفياتها وشطبها من قيود السجل التجاري في صيدا والشركة من نوع توصية بسيطة ومسجلة برقم 5000494 عام ومركزها في عبرا، العقار 485 القسم 9 ملك مرعي ورقمها المالي 1020494.

للمعترض عشرة أيام  
أمين السجل التجاري في الجنوب  
منى أحمد شبو

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب ربيع حافظ لمولكته خديجة عواد سند تملك بدل ضائع 2/3 و 2/3 و 2/3 و 2/3 للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حنا الشاطر لمولكته نهاد شاعوري سند تملك بدل ضائع 2/3 و 2/3 و 2/3 و 2/3 للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/1672

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/11/27 ابتداء من الساعة 11,30 ظهرأ سيارة المنفذ عليه سلمان علي بدره ماركة كيا بيكانتو EX موديل 2012 رقم 549982/ب/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش. م. ل. وكيله المحامي رامي ياسين البالغ 11502/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 4500/\$ والمطروحة بسعر 4750/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت 245,000/\$ ل. ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلع في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/427

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/11/27 ابتداء من الساعة 11,30 ظهرأ سيارة المنفذ عليه إلياس جوزف أبو فخر ماركة رانج روفر HSE موديل 2003 رقم 283069/و/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش. م. ل. وكيله المحامي رامي ياسين البالغ 18678/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 4500/\$ والمطروحة بسعة 3500/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت 3,315,000/\$ ل. ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلع في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم 2013/199 المنفذ: فادي فرحات أبو فرحات - وكيله المحامي جورج الزعني الذي حل بالتنفيذ محل المنفذة منى أنور الأسود.

المنفذ عليهم: نجلا الياس فارس عزيز الأسود وسليم وقنوعة الياس الأسود ونجيب وفارس ونور ونجيلة سليم الأسود - بواسطة رئيس القلم.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن قرار رقم 2012/442 تاريخ 2012/11/29 القاضي باعتبار ان العقار رقم /2287/ برمانا غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة الشبوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة على أن يعتمد أساساً للطرح في المزاد الأولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 2350150/ دولار أميركي وبتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية. تاريخ محضر الوصف: 2014/6/23. تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2014/6/30.

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 2287/ برمانا أرض ضمنها بعض أشجار الصنوبر ومقسوم إلى قطعتين حيث تمرّ فيه طريق معبدة وتستعمل للعموم مساحته 4690/ 2م يحده غرباً العقار رقم /2288/ ومجرى ماء شتوي شرقاً العقار رقم /2286/ شمالاً طريق عام جنوباً حدود منطقة المسقى والغابة ومجرى ماء شتوي. تخطيط تصديق تخطيط بالرسوم 9520/ تاريخ قيمة التخمين: /2350150/ دولار أميركي.

قيمة الطرح بعض التخفيض: 779723,37/ دولار أميركي. المزادة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2015/12/4 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل

الحقوق العينية: يومي 173 تاريخ 1970/2/11 دعوى قسمة مقامة من غالب سلمان الحاج سلامة سليمان ضد المالكين بقسمة هذا العقار بالدعوى بملفه.

يومي 3768 تاريخ 2012/11/20 دعوى إزالة شبوع مقدمة من ضحى غازي الحاج سليمان ضد نجيب مطران بموجب قرار صادر عن محكمة الدرجة الأولى في البقاع رقم 2012/393 بملفه، تاريخ الدعوى 2012/10/30 مصدر الدعوى بدائية المدعية ضحى غازي الحاج سليمان.

المدعى عليه: نجيب المطران. يومي 2211 تاريخ 2015/7/20 محضر وصف العقار رقم أساس 300/م 2014 مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك، الحاج ضحى غازي الحاج سليمان. والمحجوز عليه نجيب المطران. - التخمين بالدولار الأميركي: 225375. - ثمن حصة الورثة: 27,045. - ثمة حصة المنفذة: 198,330.

- مجموع تخمين العقارات بالدولار الأميركي 348645. - مجموع تخمين حصص المنفذ عليهم بالقمارين: 41,837,40 د. أ.

- موعد المزاد ومكان إجرائها نهار الأربعاء الواقع في 2015/12/16 الساعة الواحدة ظهراً أمام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في بعلبك.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزاد لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزاد وعليه أن يختار محلاً لإقامته ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الاحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزاد على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك  
عباس محمد شبتول

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/886

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/11/27 ابتداء من الساعة 11,30 ظهرأ سيارة المنفذ عليها نادين فيليب نجم ماركة جكار - 3,0-STYPE موديل 2002 رقم 194284/ط/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش. م. ل. وكيله المحامي رامي ياسين البالغ 7540/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 2617/\$ والمطروحة بسعر 1800/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت 1,549,000/\$ ل. ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلع في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2012/1408

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/11/27 ابتداء من الساعة 11,30 ظهرأ سيارة المنفذ عليه ربيع علي زود ماركة بيجو 307XR موديل 2005 رقم 318011/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بلوم للتنمية ش. م. ل. وكيله المحامي رامي ياسين البالغ 9862,25/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 4058/\$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر 2000/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت 768,000/\$ ل. ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلع في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي

للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة أودي A3 1,8 رقم 165709/ب موديل 2006 المخمنة بمبلغ /10547/ د. أ. والمطروحة للبيع بمبلغ 60% من قيمة التخمين. علماً أنه يتوجب على السيارة رسوم ميكانيك ومجموعها /384,000/ ل. ل. على الراغبين بالشراء الحضور إلى مرآب فادي مشيلع في جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً يضاف إليه 5% رسم الدلالة. مأمور تنفيذ بيروت  
علي حمزه

### إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله المستدعى ضده حسن أحمد أبو خليل، المجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الأوراق رقم 1736/2015 المقامة من المحامي خضر عكنا بموضوع إلزام بالتسجيل وإثبات ملكية وإتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيسة القلم  
سلام الغوش

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس على سيف الدين المعاملة التنفيذية رقم 2014/300 المنفذة: ضحى غازي الحاج سليمان - وكيلها المحامي أحمد كركلا المنفذ عليهم: ورثة المرحوم نجيب مطران - ممثلين بالمحامية عليا غزال السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في بعلبك رقم أساس 280/2014 قرار 14/6/9/2014 والقاضي باعتبار العقارين رقم 662 و861/ حوش الرفافة غير قابلين للقسمة عيناً بين المنفذة والمنفذ عليهم وطرحها للبيع بالمزاد العلني وفقاً للثمن المحدد من قبل الخبير وعلى أن يعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المزاد الأولى. - تاريخ التنفيذ: 2014/9/8. - تاريخ تبليغ الانذار: 2015/3/11 و2015/4/9.

- تاريخ محضر وصف من العقار: 2015/7/10.

- تاريخ تسجيله: 2015/7/20.

- بيان العقارين المحجوزين ومشتملتهما:

1 - 2400 سهماً بالعقار رقم 861 - حوش الرفافة - أميري محلة عين أم أحمد - حصة المنفذ عليهم 288 سهم وحصة المنفذة 2112 سهماً.

العقار أرض سليخ سقي تزرع حبوب وغير مبنية وهذا العقار من عداد العقارات التي لها حقوق مكتسبة على مياه نهر الليطاني وروافده. - مساحته: 8218 متر مربع.

- حدوده: غرباً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام وشرقاً العقار رقم 762 - وشمالاً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام. وجنوباً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام.

- الحقوق العينية: يومي 22110 تاريخ 2015/7/20 محضر وصف العقار رقم أساس 300/2015 صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك، الحاجزة ضحى غازي الحاج سليمان.

- والمحجوز عليه: نجيب المطران. - التخمين بالدولار الأميركي: 123270. - ثمن حصة الورثة: 14,792,40. - ثمن حصة المنفذة: 60,477,108.

2 - 2400 سهم بالعقار رقم 662 حوش الرفافة - أميري محلة حروف الزيتون - حصة المنفذ عليهم 288 سهم وحصة المنفذة 2112 سهماً، والعقار نصف أرضه تزرع حبوب والنصف الآخر فهو عبارة عن كرم عنب والأرض غير مبنية، وهذا العقار هو في عداد العقارات التي لها حقوق مكتسبة على مياه نهر الليطاني وروافده.

- مساحته: 15025 متر مربع. - حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام وشرقاً العقار رقم 762 وشمالاً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام وجنوباً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام.

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتكليف استشاري للإشراف على تنفيذ مشاريع إنشاء وتجهيز محطات التحويل الرئيسية في صيدا وبعلبك 220 ك. ف، موضوع استدراج العروض رقم ث4/ 9945 تاريخ 2015/9/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/12/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300000/ ل. ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/11/9 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 2101

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء عدادات أحادية الأطوار، موضوع استدراج العروض رقم ث4/ 10595 تاريخ 2015/9/28، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/12/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200000/ ل. ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/11/9 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 2104

### إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض بخصوص استدراج العروض مرجع ث4/ 9082 تاريخ 2015/8/14، العائد لتشغيل وصيانة معمل المحركات العكسية في الذوق والجبية قد مددت لغاية يوم الخميس 2015/12/3 عند الساعة 15,30 بعد الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مؤسسة كهرباء لبنان، المبنى المركزي - كورنيش النهر - الطابق 12 وذلك لقاء مبلغ وقدره /1,500,000/ ل. ل.

تسلم العروض باليد إلى مؤسسة كهرباء لبنان، المبنى المركزي - كورنيش النهر - الطابق 12 - مكتب رقم 1223، علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الخميس الواقع في 2015/12/3 عند الساعة 15,30 بعد الظهر.

رئيس مجلس الإدارة  
المدير العام  
كمال الحايك  
التكليف 2118

### إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة القاضي غادة شمس الدين بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/2637 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المنفذ عليه: دوري خليل إبراهيم قيمة الدين: سند دين بقيمة /13248/ د. أ. عدا الفوائد والرسوم. تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في 2015/11/23



## تصفيات المونديال وآسيا

# فوز تاريخي لمنتخب لبنان وقائده على لاوس

سيفه يوم 12 تشرين الثاني 2015 محفوراً في أذهان جمهور كرة القدم في لبنان. مع تحفيقة المنتخب اللبناني فوزاً تاريخياً على منتخب لاوس 7-0 على ملعب صيدا ضمن المجموعة السابعة للتصفيات المرزوجة لكاسي العالم 2018 وآسيا 2019. ليس فقط للمنتخب، بل لقائده رضا عنتر الذي أصبح هدافه التاريخي

### عبد القادر سعد

حقق منتخب لبنان لكرة القدم فوزاً كبيراً على ضيفه اللاوسي 7-0 ضمن تصفيات كأس العالم وآسيا. مباراة تاريخية على أكثر من صعيد. فهو الفوز الرسمي الأكبر للبنان في العصر الحديث، كما أنها مباراة تاريخية لقائد المنتخب رضا عنتر

الذي سجل هدفه العشرين مع المنتخب وأصبح هداف المنتخب، متخطياً اللاعب السابق وارطان غازاريان (19 هدفاً). وهذه المباراة تعتبر تاريخية أيضاً للاعب أحمد جلول الذي ظهر للمرة الأولى بشكل رسمي مع منتخب لبنان الأول. فوز كان لبنان بأمس الحاجة إليه على أكثر من صعيد، أولاً، لكون منتخب لبنان لم يفز رسمياً على أرضه منذ لقاء تايواند ضمن تصفيات كأس آسيا في 22 آذار 2013. ثانياً، لأهمية الفوز على لاوس كشرط أساسي للحفاظ على حظوظ لبنان بالتأهل الى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم وفق ما ستؤول إليه الأزمنة الكويتية. أضف الى ذلك ضرورة المحافظة على الخط التصاعدي لأداء المنتخب بعد لقاء الكويت قبل شهر، وتعزيز الثقة بالمنتخب على صعيد الجمهور اللبناني.

ولا يمكن حصر النجومية بلاعب وحيد، فحسن معنوق قدم أداءً خارقاً عن الجهة اليسرى فصنع ثلاثة أهداف وسجل واحداً، والقائد رضا عنتر وخلفه قائد الدفاع يوسف محمد كانوا نجومياً وهدافين في الوقت عينه، وإلى جانبهما المتألق جوان العمري الذي سجل أجمل أهداف المباراة. كما كان لحسن شعيتو بصمته في اللقاء مع

تسجيله هدفين كان بأمس الحاجة إليهما لتعزيز ثقته بنفسه. أما الجندي المجهول في وسط الملعب والذي قدم أداءً كبيراً في وسط الملعب، فكان عدنان حيدر، إلى جانب الجناح الطائر علي حمام الذي سجل بدوره. البداية كانت مع يوسف محمد «دودو» الذي سجل في الدقيقة 27 إثر ركلة حرة من محمد حيدر الذي بذل مجهوداً كبيراً عن الجهة اليمنى. وفتح هدف دودو الطريق أمام مسلسل التهديد، وخصوصاً بعد معاناة في الدقائق العشرين الأولى وسعي كل لاعب للتسجيل. وعزز عنتر النتيجة في الدقيقة 34 أيضاً من رأسية بعد عرضية من حسن معنوق. وواصل معنوق تمويل الأهداف، فجاء دور شعيتو كي يسجل في الدقيقة 36. وقبل نهاية الشوط الأول، نجح علي حمام في تسجيل هدف جميل في الدقيقة 42 وأيضاً بصناعة معنوقية.

في الشوط الثاني، جاء دور معنوق ليسجل فكان الهدف الخامس بمساعدة لاوسية من قدم أحد المدافعين في الدقيقة 60. أما الدقيقة 89 فكانت مشهودة مع هدف رائع لجوان العمري بتسديدة على «الطائر» لم يسجل مثله جوان في تاريخه كما قال بعد المباراة. تلاه آخر «موني» في الدقيقة 90 بعد مجهود لمحمد حيدر.

صحيح أن الخصم اللاوسي بدا ضعيفاً، ولا يتمتع لاعبيه بالفنيات التي يملكها اللبنانيون، لكن يبقى للفوز أهميته ورمزيته، كما قال المدرب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش في المؤتمر الصحافي بعد اللقاء. المدير الفني كان راضياً عن النتيجة، معتبراً أن اللاعبين قاموا بواجبهم ورداً على سؤال «الأخضر» حول مستقبل بعض اللاعبين الكبار وإذا ما كانت المباراة الأخيرة لهم، أجاب رادولوفيتش بأن «هذه هي طبيعة كرة القدم. يذهب جيل لياتي آخر، لكن أداء القائد عنتر و«دودو» وعباس عطوي كان جيداً، وبالتالي لا يزال لديهم ما يقدمونه للمنتخب وهم باقون بخبرتهم ومستواهم الجيد. وقد تفاوتت الفترة الزمنية التي قد يشاركون فيها في المباريات، لكن لن أستغني عنهم في المدى المنظور. كما أنه يجب إيجاد البدلاء المناسبين لهم قبل أن يعتزلوا اللعب دولياً».

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة عينها، فازت كوريا الجنوبية على ميانمار 4-0، ليصبح رصيدها 18 نقطة، في حين أصبح رصيد لبنان 10 نقاط.

وفي باقي المجموعات، فازت فلسطين على ماليزيا 6-0، والإمارات على تيمور الشرقية 8-0. وفي الثانية، أستراليا على قيرغيزستان 3-0، وطاجيكستان على بنغلادش 5-0. وفي الثالثة، الصين على بوتان 12-0، وهونغ كونغ على جزر المالديف 1-0. وفي الرابعة، فازت إيران على تركمانستان 3-1، والهند على غوام 1-0. وفي الخامسة فازت اليابان على سنغافورة 3-0، وأفغانستان على كمبوديا 3-0. وفي السادسة فازت تايواند على لاوس 4-2، أما في الثامنة ففازت أوزبكستان على كوريا الشمالية 3-1، واليمن على الفلبينيين 1-0.

لاعبو منتخب لبنان يحتفلون بهدف قائدهم رضا عنتر (20) التاريخي (عدنان الحاج علي)



## الفيفا

# حلم بلاتيني برئاسة «الفيفا» يتبخر

ذهب حلم الفرنسي ميشال بلاتيني بالوصول إلى سدة رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم - مبدئياً - أدرج الرياح، بعدما قررت اللجنة الانتخابية المكلفة النظر بملفات المرشحين اعتماد خمسة منهم فقط بعد استبعاد رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة حتى دراسة ملفه بعد انتهاء فترة إيقافه والليبيرسي موسى بيليتي. والمرشحون الخمسة هم: الأمير الأردني علي بن الحسين، البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، الفرنسي جيروم شامباني، السويسري جيانني إينفانتينو والجنوبي أفريقي طوكيو سيكسويل. وتجري الانتخابات في 26 شباط المقبل. وستدرس لجنة الأخلاق ملف بلاتيني بعد انتهاء فترة إيقافه لمدة 90 يوماً. وجاء في بيان للفيفا: «أعلنت اللجنة الانتخابية عن خمسة مرشحين مؤهلين لخوض انتخابات

رئاسة الفيفا». وكان اسم بلاتيني من ضمن الأسماء السبعة بعد إقفال باب الترشيح في 26 تشرين الأول الماضي. وأوضح بيان الفيفا أيضاً «وفقاً للوائح الانتخابية ولوائح الفيفا، فإن غرفة التحقيقات في لجنة الأخلاق أجرت فحوصات النزاهة على المرشحين وإن هذه العملية المؤلفة من شقين تبدأ بإعداد تقارير مفصلة عن المعلومات حول أي مخاطر تتعلق بكل مرشح. إن فحص النزاهة يشمل مراجعة سجلات كل مرشح في منظمته وحالته القانونية وإجراءات الإفلاس، والقرارات التنظيمية المحتملة ضده ومراجعة تقارير وسائل الإعلام بشأن السلوك الاحتيالي والتلاعب بالمباريات وانتهاكات حقوق الإنسان». وأضاف البيان «ثم سيطلب من كل مرشح التعليق على مضمون التقرير المفصل الذي تم إعداده. ويحق



استبعد بلاتيني حتى دراسة ملفه بعد انتهاء إيقافه (إف ب)

لأي مرشح استئناف قرار لجنة الانتخابات حول أهليته بالترشيح لدى محكمة التحكيم الرياضي (كاس).

من جهته، قال محامي بلاتيني إن الأخير مدهول من «البطء المثير للدهشة» من قبل الفيفا للنظر في الاستئناف الذي تقدم به لرفع الإيقاف عنه. وأوضح تيبو أليس ل«فرانس برس» «أن ترشيح السيد بلاتيني سيدرس بعد انتهاء فترة إيقافه»، مضيفاً «إن الترشيح بالتالي لم يرفض».

على صعيد آخر، خرج الرئيس الموقوف للفيفا السويسري جوزف بلاتر من المستشفى وعاد إلى منزله، بحسب ما ذكر المتحدث باسمه.

وقال كلاوس شتولكر إن كريمة بلاتر كورين نقلته من المستشفى مساء الأربعاء إلى منزله العائلي في منطقة فالهيه.



## الدوري الأميركي للمحترفين

# 9 من 9 لغولدن ستايت ودالاس يسقط كليبرز

ومضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز لمصلحة الأول 101-113. وأمام زملائه السابقين، سجل لاماركوس أولدريدج 23 نقطة، فيما

كان داميان ليلارد أفضل مسجل لدى الخاسر مع 22 نقطة و9 تمريرات حاسمة بينها 5 ثلاثيات. وفي باقي المباريات، فاز تشارلوت

تلقى كوري كمدته مع غولدن ستايت (أ ف ب)



ضرب ستيفن كوري، أفضل لاعب في الموسم الماضي بقوة، كعادته، مقدماً أداءً استعراضياً نادراً وقاد غولدن ستايت ووريزرز حامل اللقب إلى تخطي مضيفه ممفيس غريزلز 100-84، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين ليبقى الفريق الوحيد من دون أي خسارة.

ورفع غولدن ستايت رصيده إلى تسعة انتصارات متتالية، ليعادل رقم نسخة 1960-1961 عندما كان «الأسطورة» ويلت تشامبرلاين في صفوفه وكان الفريق يتخذ من فيلادلفيا مقراً له.

وقدم كوري مساهمة رائعة مع فريقه مسجلاً 28 نقطة و5 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وحمل فريقه على كتفيه في الربع الثالث عندما سجل 17 نقطة وحده، فيما كان الإسباني مارك غاسول الأكثر تسجيلاً لدى ممفيس مع 26 نقطة و7 متابعات. وألحق دالاس مافريكس الخسارة الثالثة بضيفه لوس أنجلوس كليبرز القوي 118-108.

وسرق الألماني المخضرم ديرك نوفيتسكي (37 عاماً) الأضواء بتسجيله 31 نقطة و11 متابعة بينها 5 ثلاثيات، وأضاف ويسلي ماتيزوز 25 نقطة، فيما سجل بلايك غريفين 21 نقطة و9 متابعات للخاسر وانتهت مواجهة سان أنطونيو سبرز

## الفورمولا 1

# هاميلتون يبحث عن فوزه الأول في البرازيل

يتطلع البريطاني لويس هاميلتون، المتوج بلقب بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 للمرة الثالثة في مسيرته، لتحقيق فوزه الأول في جائزة البرازيل الكبرى على أرض قوته الراحل إيرتون سينا.

وتأخر وصول هاميلتون إلى البرازيل 24 ساعة بطلب من أطبائه بسبب مرضه، لكن فريقه مرسيدس أكد أنه ينوي المشاركة في السباق الغائب عن خزائنه في 9 محاولات. وقال هاميلتون: «كنت أحلم بالسباق على حلبة ساو باولو في صغري. أشعر دوماً بوجوده (سينا) عندما

أكون هناك. من المذهل التفكير بأن سينا احتاج إلى 8 محاولات للفوز هناك، وهو من السباقات النادرة التي عجزت أنا أيضاً عن الفوز بها. وإذا نجحت بذلك هذا الأسبوع فسيكون بمثابة التحية له وإضاءة أخرى لموسمي الرائع».

وفي 8 مشاركات على حلبة «أنتر لاغوش»، صعد هاميلتون مرتين فقط على المنصة، لكنه في 2008 أحرز بطولة العالم لأول مرة في مسيرته بعد تجاوز دراماتيكي في اللفة الأخيرة سمح له بضمان المركز الخامس في السباق.

ويتوقع أن يلقي هاميلتون منافسة حادة من زميله الألماني نيكو روزبرغ، المتوج في جائزة المكسيك الأخيرة وفي النسخة الأخيرة في البرازيل.

وفاز هاميلتون بـ10 سباقات حتى الآن هذا الموسم، وتتويجه بالسباقات الثلاثة المتتالية (المكسيك والبرازيل وأبوظبي) كان سيعادل الرقم القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد والذي حققه الألماني سيباستيان فيتيل، سائق فيراري. وقال روزبرغ الذي يعيش علاقة

باردة مع زميله: «أريد الفوز مجدداً. كانت المعركة جيدة العام الماضي مع لويس عندما حلت في المركز الأول».

ويريد روزبرغ أيضاً ضمان حلوله ثانياً في ترتيب بطولة العالم وراء هاميلتون، في ظل ابتعاد فيتيل 21 نقطة عنه في المركز الثالث.

وتقام التجارب الحرة الأولى للسباق اليوم الساعة 14:00 بتوقيت بيروت، والثانية الساعة 18:00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 18:00 أيضاً، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

## أخبار رياضية

### ذهبية لتييسيا عون في تاكواندو كرواتيا

حصلت لاعبة نادي مون لا سال لتييسيا عون على ميدالية ذهبية في بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للتايكواندو التي أشرف عليها الاتحاد الدولي للعبة بمشاركة 1400 لاعب ولاعبة ينتمون إلى 196 نادياً من أكثر من 20 دولة.

وفور عودتها من كرواتيا، دخلت عون في معسكر تدريبي مع زملائها ميشال سماحة، شفيق أبو غزالي، الياس صليبا، ماريليا أبو حبيب، الياس حداد، فادي بخعازي، نتاشا عاد، ورد سلمان، وياسمين صادق، وذلك بهدف الإعداد للمشاركة في بطولة باريس الدولية التي ستقام في فرنسا بين 13 و16 الحالي بقيادة المديرين الأولمبية كوزيت بصوص والدوليين مارك حرب ومارك أراكيلس بإشراف الماستر باسم عاد والدكتور حبيب ظريفة رئيس اللجنة الفنية في نادي مون لا سال.

### بطولة لبنان لفروسية قفز الحواجز

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية بطولة لبنان العامة لفروسية قفز الحواجز لموسم 2015 لفئات الكبار والناشئين والصغار على ثلاث مراحل، اليوم وغداً والأحد، ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً، على مرشح نادي ضبية كاونتري كلوب في ضبية.

## اصدء عالمية

### إسبانيا x إنكلترا وفرنسا x المانيا وديا

تقام اليوم العديد من المباريات الدولية: أبرزها بين إسبانيا وضيقتها إنكلترا (الساعة 21:45)، وفرنسا وضيقتها ألمانيا (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت).

كما تلعب تشيكيا مع صربيا (21:30) وبلجيكا مع إيطاليا وإيرلندا الشمالية مع لاتفيا وبولونيا مع إسبانيا وسلوفاكيا مع سويسرا وويلز مع هولندا (جميعها الساعة 21:45).

### «يوروليج» على خطى «إن بي أي»

يطمح منظمو الدوري الأوروبي لكرة السلة «يوروليج» إلى تحويل أبرز مسابقة قارية إلى بطولة مصغرة من 16 نادياً، بينها 11 دأمنين بدءاً من موسم 2016-2017، بحسب ما أعلن عنه أمس في بيان.

ويأتي هذا الإعلان استجابة لأهواء الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيبا» الراغب في السيطرة على البطولة القارية الأولى، بدءاً من الموسم المقبل من خلال إطلاق مسابقة جديدة.

ونجم عن اجتماع الأسبوع الماضي في مقر فيبا بين أبرز مكونات اللعبة في أوروبا، وضع أسس تسوية لتطويع مسابقة «دوري الأبطال» في كرة السلة.

ورد يوروليج بتقديم إصلاح على مسابقته الأهم لا يضم 24 نادياً بل 16، بينها 11 «امتيازاً» يشاركون تلقائياً في كل موسم من المسابقة، على غرار الدوري الأميركي للمحترفين «أن بي أي».

### المجر تفقد حارسها السابق فولوب

فارق الحارس السابق لمنتخب المجر مارتون فولوب الحياة أمس عن 32 عاماً إثر إصابته بمرض عضال، بحسب ما أعلنت وسائل الإعلام المحلية نقلاً عن مصدر في الاتحاد المجري لكرة القدم.

وخاض فولوب، الذي دافع عن ألوان عدد من الأندية الإنكليزية، 24 مباراة دولية مع منتخب بلاده؛ أولاً ضد فرنسا ودياً عام 2005 في متز وخسرها 1-2.

## ألعاب القوى

# بوتين يدعو إلى حماية الرياضيين ومعاقبة الجناة فقط

مهنية واحترافية مع المؤسسات الدولية لمكافحة المنشطات»، ودعا بوتين إلى «حماية الرياضيين

ان نفتح تحقيقاً داخلياً خاصاً بنا»، داعياً المسؤولين الرياضيين الروس إلى «تعاون أكثر انفتاحاً، وأكثر

استكمالاً لسلسلة الردود على اتهامات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بفضيحة فساد ومنشطات في ألعاب القوى، واحتمال استبعاد روسيا من جميع المسابقات بينها أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتصريح أكد فيه ضرورة معاقبة الجناة فقط، وليس جميع الرياضيين الروس. وقال بوتين خلال لقائه بالمسؤولين الرياضيين في مدينة سوتشي التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014: «إذا قام أحد ما بخرق القوانين الجاري بها العمل في مجال مكافحة المنشطات، فالمسؤولية يجب ان تكون فردية».

وأضاف بوتين: «الرياضيون الذين لم يتناولوا أبداً المنشطات يجب ألا يدفعوا ثمن ما ارتكبه أولئك الذين يتناولونها». وأمر بضرورة فتح تحقيق خاص بالبلاد، وقال: «يجب



دعا بوتين إلى حماية الرياضيين الروس من اللجوء إلى الأدوية المحظورة (ريك نوفوستي . أ ف ب)

الروس من اللجوء إلى الأدوية المحظورة»، خلال هذا الاجتماع الذي خصص للاستعدادات إلى دورة الألعاب الأولمبية 2016 حيث سيذهب الرياضيون الروس بحسب ما قال من أجل «المنافسة على 181 ميدالية فردية و31 ميدالية خاصة بالفرق».

من جهته، اعترف الأمين العام للاتحاد الروسي لألعاب القوى ميخائيل بوتوف أن بلاده لديها مشكلة مع المنشطات، مشيراً إلى ان إيقافها عن المسابقات «لن يكون حلاً جيداً». وجاء تصريح بوتوف مناقضاً للموقف الرسمي للروسية.

ويعد تصريح بوتوف مهماً إذ أنه أحد الأعضاء الـ 27 في مجلس إدارة الاتحاد الدولي لألعاب القوى الذين سيقرون اليوم في احتمال استبعاد روسيا عن الألعاب، لكنه أكد أنه سيصوت منطقياً ضد أي «عقوبة بحق رياضيينا النظيفين لا الذين يخلقون لنا المشاكل».



## فنون مشهدية

## عايدة صبرا اشتاقت إلى «الست نجاح»

عبدالرحمن جاسم

سهى نادر، هاني الخطيب. بعض هؤلاء الممثلين كإيلي نجيم كان قد شارك في أعمال سابقة لصبرا، بينما يأتي أغلب العاملين من تلامذتها في معهد الفنون. تصر عايدة على تقديم مسرح يشبه الناس، يروي قصصهم وحكاياتهم: «فمن قصص الناس نكتب، ومنها نعيش، ومن هنا أصلاً نصل إلى قصة تجذبهم وتجعلهم يأتون ليروا ويسمعوا ويشاهدوا كيف نروي هذه القصص ونحولها إلى مسرح» تبرز صبرا لـ «الأخبار».

ماذا تريد من تقديم عمل مماثل؟ هل هي حكاية المدينة أم الشخصية فقط؟ استحضرت صبرا شخصية «الست نجاح» لتمنحها بعداً رهنماً من خلال استعراض المشكلات التي تراكمت في حياة اللبنانيين. هكذا، تقع الست نجاح ضحية حادثة يومية عادية (تقطع الكهرباء فتعلق في المصعد بعدما كانت تريد الذهاب ببساطة إلى عملها اليومي). لكن هذه الحادثة العرضية تتحول إلى «حدث» بأكمله،

إلى تقديم المساعدة، بل إلى طلبه منها حتى وهي قابضة داخل المصعد غير قادرة على الخروج» تخبرنا عايدة باختصار هي حكاية بيروت/ سيدة خذلت من أشخاص كان يفترض أن يكونوا إلى جانبها إثر «طارئ» ألم بها لا أن يتركوها أو يستغلوها كما يفعلون حتى اللحظة.

جزئياً، تخرج صبرا المسرحية بنفسها، وتساعدنا ليال غانم في ذلك. أما السينوغرافيا فهي لحسن صادق، وتصميم الإضاءة لعلاء ميناوي، والصوت الخارجي لعبدو شاهين ودانيال عبود. يأتي الصوت بتقنياته من تنفيذ باسل قاسم وباسر مروة، فيما ينفذ الشريط الصوتي جواد شعبان (بالاشتراك مع باسل قاسم أيضاً). صور ملصق المسرحية على علوش، ونفذه هاني رمضان؛ فيما تابع الفيديو رامي نبحاوي، وتولت الإضاءة سارة أفاديان... لا تكتفي عايدة بكل من عمل في المسرحية كي توجه له

## حادثة بسيطة ستعزي علاقات الجيرة والأخوة و«التعايش المشترك»

مجرد كلمات لا قيمة لها. في الإطار عينه، ينضح عدم اهتمام الجميع بما حدث معها، لكنهم في الوقت عينه يحاولون استغلال الأمر لتحقيق ما يريدونه ولو كان «صغيراً» كإجبارها على الإنصات لمشاكلهم اليومية التافهة وهي محتجزة داخل المصعد. «إنهم يستغلون محتجتها لتحقيق ما يريدونه، فمن يريد شيئاً، يسارع لا



الشكر، بل تؤكد أن الشكر موصول لكثير من الناس الذين أسهموا كثيراً في العمل، خصوصاً النجمين أحمد قعبور وفايق حميصي، «طلبت إذن قعبور لاستعمال الشخصية، وساعدني كثيراً في قراءته للنص بعدما كتبته للمرة الأولى وكانت ملاحظاته شديدة الأهمية في بناء وتطوير هذه المسرحية. أما حميصي، فقد كنت أرغب أن يشارك معي في هذا العمل، لكن ظروف عمله خارج لبنان حالت دون ذلك». أما الأمر الخاص والحميم فهو أن «ابني يعقوب محفوض كان الناقد الأول لهذا العمل. قرأ النص أكثر من مرة وأعطاني رأيه بوضوح وصراحة، وأسهم كثيراً في إخراجها على ما هو عليه». هل تندم عايدة على إنتاج مسرح من جيبها الخاص؟ «لا أبداً، لا يمكن أن أندم على ذلك، فكيف أندم؟ المسرح هو حياتي ويومي، لكن بالتأكيد يضايقني غياب المنتجين الذين يتولون مسرحيات من هذا النوع. أكثر من ذلك، أجد أن التمويل يتجه صوب أعمال معينة وذات جمهور معين». تختم عايدة بأن الست نجاح هي رمز لبيروت القديمة بقيمتها وأيامها الحلوة، لكنها استحضرت روحها اليوم لتعايش الدوامية التي يعيش فيها اللبنانيون حيث شلب المواطن مواظنته وحقوقه. مع ذلك، لم يتحرك أحد، بل إن المسرحية تعزي تلك الفردية والأناثية التي بلغناها!

«الست نجاح والمفتاح»: 20:30 مساءً حتى 13 كانون الأول (ديسمبر) - المركز الثقافي الروسي، «فردان» - للاستعلام: 70/721498

## zoom

## الفاضل الجعايبى يحضر في «عنف» المجتمع التونسي

تونس - نورالدين بالطيب

عندما تغادر قاعة الفن الرابع في شارع باريس التي غير الفاضل الجعايبى (1945) مدير المسرح الوطني في تونس وجهها، بعد ساعتين على مشاهدة عرضه الجديد مع رفيقة دربه جلييلة بكار، لا يمكن أن تهرب من إحساسك الحاد بالخيبة والخسارة والخوف والغثيان. «العنف» مسرحية مرعبة تحفر عميقاً في الحالة التي انتهى إليها المجتمع التونسي من تغلغل للعنف وتحول فعل القتل إلى فرجة حيث يتلهى جزء كبير من التونسيين بتشارك صور الجثث والرؤوس المقطوعة على الفايسبوك. كيف يتحول الإنسان إلى وحش قاتل؟ هذا هو السؤال الأساسي الذي يطرحه الجعايبى في عمله الجديد الذي يعيده بعد غياب طويل عن المسرح الوطني، وبعد خمس سنوات على آخر أعماله «تسونامي». في الأخير، فضح جريمة اغتصاب الإسلاميين لأحلام البسطاء والمتفقين الذين خرجوا إلى الشارع ضد نظام بن علي مطالبين بالحرية والكرامة، فلم يجنوا أكثر من الاغتياالات وتجارة السلاح وتحول البلاد إلى عاصمة عالمية لتبويض المال والمافيا! وفي مسرحيته الجديدة التي كتبها جلييلة بكار ككل أعمال الجعايبى منذ انفصاله عن رفيقه في «المسرح الجديد» الفاضل الجزيري، يواصل الجعايبى عملية الحفر في المخيال الجماعي للتونسيين الآن وهنا؟... شعاع رفعة منذ بدء مسيرته المسرحية مطلع السبعينات.

من خلال أربع جرائم قتل، يفضح الجعايبى شراسة الإنسان وحيوانيته. أربع جرائم تهرز الشارع التونسي انطلق منها الجعايبى



جلييلة بكار (يسار) وفاطمة بنت سعيدان في «العنف»

في خضم كل هذا، يمرّر الجعايبى رسالة مهمة من خلال مشهد الحوار بين فاطمة بنت سعيدان عندما تأتي لزيارة جلييلة بكار في سجنها. تقول جلييلة «شباك المسرح البلدي مسكر ما بين ضحية وجلاذ، الأيام قطرة قطرة تنزح حيوط كحلة (جدران سوداء)» لهذا تحولت تونس إلى هذه الحالة من الخراب منذ أن تخلت عن مشروعها الثقافي التنويري الذي يرمز إليه المسرح البلدي ليولد شتان يقتلون أساتذة الفلسفة بكل ما يعنيه ذلك من قتل للسؤال وللجدل والنقد، فتحول بلاد القديس أوغسطين وابن خلدون والشابي والطاهر الحداد إلى أول بلاد تصدّر القتلة!

لقد نجح الجعايبى في وضع يده على موطن الجرح، فحالة من الضياع والخوف والترقب تختم على الشارع التونسي الذي بشر العالم بالربيع العربي وبالحرية والديمقراطية. كراس حديدية سوداء، وموسيقى أشبه بنواقيس الإنذار، جدران سوداء موحشة، ركح أسود وضوء خافت يحيل على الظلام. شخصيات لا تكاد ننتبه ملامحها، غائمة وغارقة في الإدمان والانفصام. مشهد قتل على الركح بكل ما يمكن أن نتخيله من عنف. هكذا، اختار الجعايبى سينوغرافيا الفضاء إلى حد يشعر المشاهد بأنه يعيش في كابوس. وعندما يستقبله شارع باريس وبدأيات الليل التونسي بكل حرارة الصيف الطويل بعد ساعتين من الفرجة، لا بد من أن يتساءل: لماذا وصلنا إلى هنا؟ كيف يتحول الإنسان إلى وحش قاتل؟!

«العنف»: 13 و14 و15 تشرين الثاني (نوفمبر) - المسرح الوطني، تونس - للاستعلام: +21671565693

يتم تصوير الجريمة وتداولها على الفايسبوك! لماذا وصلنا إلى هنا؟ يتساءل الجعايبى من خلال الحفر في طفولة أبطاله الذين تحولوا في لحظة ما إلى قتلة. نكتشف الهشاشة الإنسانية لدى هؤلاء الذين فقدوا في لحظة إنسانيتهم، فتحولوا إلى نصف

الفردي يعاني من القمع الاجتماعي والقهر، إلى جانب الظروف الاجتماعية من فقر وحرمان وتهميش وتنشئة غير سوية... كل هذا يدفع الشباب إلى الهجرة في مراكز الموت إلى الضفة الأخرى أو إلى الالتحاق بجبهات القتال في سوريا والعراق وليبيا، فالتونسيون اليوم يتصدرون أرقام «الجهاديين» في المناطق الساخنة في العالم.

ليغوص في البنية النفسية والذهنية والاجتماعية لهؤلاء القتلة الذين استباحوا الذات البشرية في لحظة ضعف وغضب تقرب من الجنون. زهرة تقتل ابنها حمة، وتضعه في فرن ليصطلي بالنيران وتنتشر رائحة لحمه المشوي في الحي الريفي الفقير. فاطمة تقتل زوجها حسين بالة حادة عندما كان في صدد قراءة كتاب وتهشم رأسه وهي تعتقد أنه سائق التاكسي الذي حاول اغتصابها. مروى وفاضل وناجي وصالح يقتلون أستاذة الفلسفة وينكلون بجنتها. أيمن يذبح في لحظة حب مجبونة عشيقته قيس ويتلذذ بمشهد قتله ويصر على جريمته لأنه يحبها!

## فضح جريمة اغتصاب والإسلاميين لأحلام البسطاء والمثقفين

مجانين. وقد اختار الجعايبى فضاء يراوح بين مركز الإيقاف والسجن ومستشفى الأمراض النفسية. كما يقدم شخصيات تتأرجح بين الشخصية الحقيقية والشخصية الباطنية في لاولعها، فنرى فاطمة



## Nuts مقامرة سينمائية... في الواقع اللبناني



داريت حمزة في مشهد من الفيلم

معنيّين هما: الجنون، والتعبير الذي يُستخدم في لعبة البوكر (nut hand) للإشارة إلى قوة وضع اللاعب». باختصار، تدور القصة حول «لانا» (تؤدي دورها دارين حمزة)، الأم والزوجة التي تشبه أي سيدة لبنانية عادية. تنجذب «لانا» إلى المقامرة، قبل أن تدمنها شيئاً فشيئاً، ما يضعها

الفكرة لتدور في باله، وقزّر الانطلاق منها لإعداد فيلم طويل. بلورة الفكرة وتطويرها وبناء الشخصيات والأحداث والتفاصيل كافة، وقعت جميعها على عاتق تانيا سكياس. «نجحت شقيقتي في إظهار الفكرة ضمن قالب لبناني بحت، واضعة الشخصيات في صلب المجتمع اللبناني وتأثيراته، مطعّمة النص والأدوار بالكثير من الكوميديا الحقيقية». يقول طارق في اتصال مع «الأخبار». ويضيف: «المقامرة أفة منتشرة في مجتمعنا، كذلك إنّ أعداداً كبيرة من اللبنانيين تفعل هذا على الإنترنت. والأهم أنّ العيش في لبنان بحد ذاته بات مقامرة اليوم، بكل ما للكلمة من معنى». هنا، يلتفت سكياس إلى أنّه لم يُستقرّ بعد على اسم الفيلم بالعربية، موضحاً أنّ «Nuts بالإنكليزية معاني عدّة، كلّها تخدم الفكرة الأساسية وطابع العمل: «أبرز

### ناديت كنفان

فيلم لبناني جديد في طريقه إلينا. صحيح أنّ وصول الشريط إلى صالات العرض لن يكون قريباً، إلا أنّ القائمين عليه يعدون بعمل «جيد على مستوى من الاحترافية». في حديثه عن Nuts، يبدو المنتج طارق سكياس (شركة لايزر بروداكشن) واثقاً من اختلافه عن الأفلام اللبنانية التي سبق تقديمها. «مشعوط» (مجنون). بهذه الكلمة اللبنانية الفصحى، يختصر سكياس تجربة شركته الروائية الأولى بعد عقود من العمل في مجال الإعلانات والأفلام الوثائقية... ويشدد على أنّه «لبناني مئة في المئة». الفكرة ليست جديدة بالنسبة إلى طارق، فقد سبق أن تطرّق إليها قبل 15 عاماً خلال إحدى ورشات العمل في نيويورك حين كان طالباً: «امرأة تدمن المقامرة». قبل سنتين تقريباً، عادت هذه

بلغت الميزانية 1,5 مليون دولار، واستغرق التصوير 33 يوماً

وعائلتها في مواجهة مشاكل كبيرة. لكن ما الذي يدفع إلى الاستعانة بمخرج ومدير تصوير فرنسيين في شريط «لبناني بامتياز»؟ يشدد طارق سكياس على أنّ المخرج هنري بارجيس يصوّر مشاريع في لبنان منذ أكثر من 15 عاماً، وهو عاش في البلاد ثلاث سنوات متوالية، واللافت أنّه «يعرف شوارع البلد والمناطق أكثر من أهله، ويفهم لغتهم وتعبيرهم جيداً». شعر سكياس بأنّ بارجيس قادر على «إيصال الفكرة جيداً»، وإعطاء المشروع قيمة إضافية لأنّه يراه من وجهة نظر شخص غير لبناني: «سينظر إلى الأمور بطريقة مختلفة». أمّا مدير التصوير باسكال ريداو، فقد اعتاد العمل مع المخرج كثنائي، وسبق أنّ اشتغل مع صوفي مارسو، وماريون كوتيار، وغيرهما.

اختلاف القصة وطريقة كتابتها، دفعا الكثير من الأسماء اللبنانية المعروفة في مجال التمثيل إلى المشاركة في Nuts. إلى جانب دارين حمزة التي تصوّر طارق أنّها ستؤدي البطولة حتى قبل إنجاز السيناريو، نجد غابريال يمين الذي سيظهر في دور «قاسم» رئيس أحد نوادي المقامرة، إضافة إلى حسان مراد الذي يعرّف «لانا» بأماكن لعب القمار. وهناك أيضاً ألكساندر قهوجي، وهي «جيني» صديقة البطلة المقرّبة، وإدمون حدّاد الذي سيطلّ في دور مجرم يعمل لحساب «قاسم»، وطارق تميم الذي يؤدي شخصية مختلفة عفا عرّفه من خلاله الجمهور، فضلاً عن لائحة طويلة من الممثلين الذين سيطلون كضيوف مميّزين، بينهم: جناح فاخوري، وطوني مهنا، وكريستينا سعادة، وحسام صباح، وعصام مربع...

تبلغ ميزانية Nuts مليون ونصف مليون دولار أميركي، واستغرق تصويره 33 يوماً، فيما لا يزال أمامه وقت طويل قبل العرض التجاري، خصوصاً أنّ عمليات المونتاج لا تزال مستمرة، على أمل أن يشارك في مهرجانات عالمية قبل الوصول إلى السينمات.

### ريما نجيم تترك «أغاني أغاني»

كشفت المذيعة ريما نجيم (الصورة) أنها أوقفت عملها في إذاعة «أغاني أغاني» التي تقدّم برنامج «يا ريما»، واختتمت عملها بمقابلة مع المغنية المصرية أنغام. وتكتّم نجيم على أسباب تركها تلك الوسيلة الإعلامية.



### «ناشيونال جيوغرافيك» عينها على الطبّ اللبناني

حصد رئيس قسم «علوم الصرع» في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأميركية، الطبيب اللبناني محمد قبيسي تقديراً كبيراً إثر اكتشافه لمنطقة في الدماغ سمّاه «مفتاح الوعي»، وكانت معروفة تشريحياً منذ مئات السنين. ولكن لا دور عصبياً خدد لها. وغدّ اكتشافه واحداً من أهم منة اكتشاف في عام 2004 وفق مجلة «ديسكفر للعلوم». وبناءً عليه، قرّرت قناة «ناشيونال جيوغرافيك» بالتعاون مع «جنرال إلكتريك» تخصيص حلقة وثائقية عن عمله في علوم الأعصاب ومعالجة الصرع. وتأتي هذه الحلقة في إطار إنتاج ضخم يضم 6 أعمال وثائقية أخرجها وأنجزها رون هاورد وآخرون. تعرض الحلقة الأحد المقبل (21:00 الإعادة في اليوم التالي 19:00)، وتحمل عنوان «فك شيفرة العقل» أخرجها بريث راتنر، وقام بالتعليق الصوتي عليها أدريان برودي.

### وقفه مع سمير كساب

نفذت أمس وقفه تضامنية مع الصحافي المصور سمير كساب المفقود في سوريا قبل نحو سنتين تقريباً (الأخبار 2013/10/22)، أمام وزارة الإعلام في دمشق بهدف إعادة قضيته إلى الواجهة ومن أجل تحريك الملف. يذكر أن كساب كان يعمل في قناة «سكاي نيوز عربية»، وأعلنت الأخيرة قبل عامين فقدان الاتصال بطاقتها العامل في حلب (شمال سوريا)، المؤلف من الصحافي الموريتاني إسحاق ولد مختار وكساب.

المعرض التوجيهي 8 مهنة في الاتجاه الصحيح

برعاية معالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن

قصر الأونيسكو

12-13-14 تشرين الثاني

من 9:00 صباحاً إلى 4:00 عصرًا

www.orientaconf4.org

جمعية المراكز الإسلامية في الشرق الأوسط  
ISLAMIC CENTER ASSOCIATION FOR ENHANCE AND HIGHER EDUCATION

يقدم هيشك بيشك شو سنتين... ومستمرّون

سنتين... يخزي العين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hama Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9:30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً





## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

### الطاغية شهيداً «إلى معمر...»

أنتم الذين صرختم: «الموت الموت!»...  
أنتم الذين، إذ كان يتوسل، كنتم تنبحون:  
«لا أنقص من العدالة، ولا أقل من الثأر»...  
أنتم الذين اقتلعت قلبه، وشهقته، ودمعة عينيه...  
أنتم الذين، بعد أن قتلتموه، كنتم تتباهون بالرقص حول جثته،  
وتلتقطون الصور التذكارية لانتصار الجريمة...  
أنتم الذين... الذين!  
ها هي جثته الآن  
تخرج من شقوق كوابيسكم  
وتدوس على قلوبكم دونما رحمة.  
أي نعم: الميث ينتقم.

2015/2/20

### ... ونهوت أحياناً

لا خوف علينا من الموت.  
نحن خالدون في كل دمعة، في كل شهقة، في كل توجعة وردٍ وزقزقة  
طائرٍ ورفيف جناحي فراشة...  
خالدون في الأغنية، والقصيدة، وأسرار تآتات الطفل...  
خالدون في كل ما فعلناه، وأبصرناه، وحلمناه، وتوجعنا من رقتيه  
وبهائه...  
: خالدون في رسالة الجمال.  
...  
نعم، يحصل أن نموت أحياناً:  
حين نستسلم لإغراءات البطولة، ونعتبر القوة عقيدة ومثالاً.

2015/2/20

## إصحي يا سميّة... فاتن تعيشي إنت!

العام، هم: فاتن حمامة، وعمر الشريف، ونور الشريف. لكن  
«سيدة الشاشة العربية» كانت صاحبة النصيب الأكبر  
من التكريم، إذ وضعت صورتها على أفيش المهرجان،  
وخصصت جائزة باسمها مُنحت في الافتتاح لحسين  
فهمي، ونيللي كريم، والنجمة الإيطالية كلوديا كاردينالي  
(الأخبار 2015/11/11)، والمخرجة الهندية فرح خان.  
في اللقاءات التي سبقت العرض الأول، وجّه كل الفنانين  
المصريين التحية لفاتن حمامة، لكن الخشاب لم تكتف بهذا،  
بل قالت خلال 25 ثانية إنها تبارك لفاتن حمامة بالجائزة  
وإنها «تستحقها بسبب عطائها الطويل! الطامة الكبرى  
تمثلت في الجملة الأخيرة من التصريح، حين تمنّت الخشاب  
للفنانة الراحلة الصحة وطول العمر! جملة مقتضبة أثارت  
موجة عارمة من السخرية، وحاولت الخشاب مواجهتها  
عبر التأكيد أنها تعتبر أنّ كل فنان راحل يعيش بيننا حتى  
اليوم. لكن ماذا عن «الصحة وطول العمر»؟  
اللافت أنّ مراسلة قناة «نايل سينما» لم تحاول استدراك  
الأمر وأكملت الحوار، ما دفع بعضهم إلى إطلاق نكات على  
شاكلة أنها كانت تنتظر مداخلة هاتفية من الفنان الراحل  
عمر الشريف. الواقعة برمتها جاءت لتعكس حجم استهتار  
بعض النجوم بالتصريحات التي يلقونها عبر الشاشات  
لمجرد التواجد. فقد استجابت بطلاة مسلسل «الحاج متولي»  
في لقاء عبر «سي. بي. سي.» لأسئلة عن زواجها بأحد  
الطيارين، ليحوّل الأمر إلى حوار مع الخشاب لا علاقة له  
بالمهرجان.



القاهرة - محمد عبد الرحمن

ظواهر سلبية أخرى شهدتها السجادة الحمراء لمهرجان  
القاهرة، وتكرّر سنوياً بسبب استمرار ظاهرة غياب نجوم  
الجيل الحالي، أبرزهم أحمد حلمي، ومحمد سعد، وأحمد  
عز، ومحمد هنيدي، وكريم عبد العزيز، وياسمين عبد  
العزيز، ومي عز الدين، وآخرون. هذه الظاهرة تترك ثغرة  
لظهور فنانات عفا عليهن الزمن بفساتين رديئة وبحضور  
باهت لا يعكس المكانة التي تليق بالسينما المصرية.  
على خط مواز، يستمر وجود ممثلي التلفزيون الذين يدلون  
بتصريحات حول صناعة السينما وأهمية المهرجان، رغم  
غيابهم شبه التام عن الأفلام المصرية المعروضة في شبك  
التذاكر، أو تلك التي تشارك في المهرجانات أولاً.  
يذكر أنه في افتتاح دورة العام الماضي، تعرضت المذيعة  
بوسي شلبي لحادث سوط بسبب سوء التنظيم، غير أنه  
جرى تدارك هذه المشكلة في الدورة الحالية المستمرة حتى  
20 تشرين الثاني (نوفمبر).

ثوان معدودة من لقاء تلفزيوني للممثلة المصرية سمية  
الخشاب (الصورة) خلال افتتاح الدورة الـ 37 من «مهرجان  
القاهرة السينمائي» أول من أمس، حققت انتشاراً أكبر  
من باقي فعاليات الاحتفال. بدت بطلاة مسلسل «حداثق  
الشیطان» كأنها لا تعرف أن فاتن حمامة توفيت في  
كانون الثاني (يناير) الماضي، إذ تمنّت لها «الصحة وطول  
العمر!». وصف بعضهم الأمر بـ «السقطة الكبيرة»، بينما  
أكد آخرون أنه مجرد «موقف طريف». قبل أن تخرج  
الخشاب لتؤكد أنها قالت ما قالته لأنها تشعر بأن «كل  
فنان راحل ما زال حياً بيننا». لكن من يتأمل ما قيل على  
شاشة «نايل سينما» لا بد من أن يشعر بأن شيئاً غريباً  
كان يحدث في عقل الفنانة أوصلها لهذه الحالة. أرادت  
الدورة الـ 37 من المهرجان تكريم ثلاثة نجوم رحلوا هذا



### عنصرية في استراليا ... و«أبل» تعتذر

اعتذرت شركة «أبل» أمس لطلاب  
من أصول أفريقية، بعدما طردهم  
عاملون في أحد متاجرها في  
مدينة ملبورن الأسترالية. وكان  
العاملون في متجر «أبل» في  
مركز «هاي بوينت» قد طردوا  
سنة طلاب أستراليين من أصول  
أفريقية، بعد اتهامهم بأنهم  
«يفكرون في السرقة». سجّل  
الطلاب ما جرى ونشروه عبر  
مواقع التواصل الاجتماعي،  
واصفي الأمر بـ «العنصري».  
وعقب انتشار الفيديو (أكثر من  
40 ألف مشاهدة على فايسبوك)،  
اعتذر مدير المتجر من الطلاب  
ومدير المدرسة التي يدرسون  
فيها. تعليقاً على ما جرى،  
قال الطالب فرانسيس أوسي  
إن «عنصريتهم دفعتهم إلى  
الاعتذار»، فيما أعرب الطالب  
محمد سمرة عن امتنانه  
للشركة، مضيفاً: «لقد اعتذروا،  
ولا داعي لإطالة الموضوع». يذكر  
أن «أبل» أعلنت في بيان أنها  
فتحت تحقيقاً في الموضوع.

### فايسبوك تحذّر: عيون الحكومات (ما زالت) عليكم!

رغبتها بالتزوّد بتفاصيل عن 25.579  
حساب (60 في المئة من الطلبات  
العالمية). علماً بأنّ العدد في النصف  
الثاني من 2014 كان 21,731، كما  
أنه كانت لفرنسا وألمانيا وبريطانيا  
حصتها من هذه الطلبات أيضاً.  
أما المحتوى الذي تم حظره وإزالته  
لمخالفته القوانين المحلية، فازداد إلى  
أكثر من الضعفين في الفترة نفسها  
مقارنة بالنصف الثاني من 2014،  
وبلغ 20,568، فيما سجّلت تركيا  
والهند النسبة الكبرى. ويطالب قطاع  
التكنولوجيا بمزيد من الشفافية بشأن  
طلبات البيانات من الحكومات، سعياً  
لتجديد المخاوف إزاء دوره في برامج  
مراقبة سرية، كشف عنها الموظف  
السابق في «وكالة الأمن القومي»  
الإمبريكية إدوارد سنودن. يذكر أنّ  
شركات مثل فايسبوك، ومايكروسوفت،  
وياهو، والفابيت (غوغل سابقاً) بدأت  
العام الماضي بنشر تفاصيل عن عدد  
الطلبات الحكومية بالحصول على  
بيانات التي تلقاها.



### باسم يوسف، في بيروت يا مرحباً يا مرحباً!

إلى كل الراغبين في لقاء باسم  
يوسف (الصورة) في بيروت  
والتعرّف إلى تجربته في مجال  
الإعلام، لقد اقتربت فرصتك.  
أعلن مسؤول صفحة قضايا  
ورأي في جريدة «السمير»  
والاستاذ المحاضر في الجامعتين  
الأميركية واللبنانية. الأميركية،  
ربيع بركات، عبر فايسبوك  
أمس أنّ الإعلامي المصري  
الساخر سيحل ضيفاً على الـ  
AUB (الحمرا - بيروت) في لقاء  
مفتوح في الثالث من كانون  
الأول (ديسمبر) المقبل، بدعوة من  
الجامعة. ويأتي هذا الحدث في  
سباق اللقاءات التي اعتاد بركات  
تنظيمها خلال فترة تدريسه  
الجامعية، إذ يعمد إلى استضافة  
عاملين في مجالات إعلامية عدّة،  
لبنانيين وعرب وأجانب.

لقاء مفتوح مع باسم يوسف: 3  
كانون الأول - 18:00 - قاعة «عصام  
فارس» في الـ AUB (الحمرا - بيروت).  
للاستعلام: 01/350000



### دورة لـ «فرانس برس»: تشرح التصوير الصحافي

نظمت «وكالة الصحافة  
الفرنسية» أخيراً في بيروت  
دورة تدريبية في مجال  
التصوير الفوتوغرافي  
الصحافي، بإشراف المصور  
الصحافي باتريك باز. خلال  
الدورة، قدّم الأخير لمحة عن  
التصوير عبر التاريخ، وشرح  
أبرز المحطات التي شهدتها  
عالم التصوير الفوتوغرافي  
في ضوء التطور التكنولوجي.  
وقدّم باز أيضاً عرضاً لتجربته  
المهنية خلال مواكبته للحروب  
والأحداث الأمنية في لبنان  
ودول مختلفة في العالم، كما  
توقف عند المخاطر الأمنية التي  
تعرض المصورين الصحافيين  
في مثل هذه الظروف. وورّع  
مدير مكتب «فرانس برس» في  
لبنان سامي كتر شهادات على  
المشاركين (الصورة) الذين أتوا  
من مؤسسات صحافية لبنانية  
عدّة، بينهم الزملاء هيثم  
الموسوي، ومروان بو حيدر،  
ومروان طحطح.